

الكلية : كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

القسم: قسم علم النفس

الشعبة : العلوم الاجتماعية – الأروطوفونيا

التخصص : أمراض اللغة و التواصل

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماجستير

الموضوع :

دور الألعاب اللغوية في تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون

(دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنياً بيداري -بوخضرة- 03-عنابة-)

من إعداد :

- بوبكر فريال

- زرزوني روان

تحت إشراف : طاهري أمال

الدرجة العلمية : مساعدة أ

جامعة باجي مختار

لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
طاهري أمال	مساعدة أ	باجي مختار عنابة	مشرفا
فاضي جميلة	مساعدة أ	باجي مختار عنابة	رئيسا
بن شعاب سمية	مساعدة ب	باجي مختار عنابة	مناقشا

شكر و تقدير

بعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، نحمد الله سبحانه تعالى على توفيقنا في انجاز هذا العمل المتواضع.

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من مد لنا يد المساعدة في إتمام هذا العمل ولو بكلمة أو نصيحة صغيرة جعلها الله في ميزان حسناتكم والأخص بالذكر:

الأستاذة الفاضلة مشرفتنا "طاهري أمال"

التي تكرمت بالإشراف علينا وإرشادنا وتوجيهنا وتزويدنا بالملاحظات القيمة التي عادت علينا بالنفع الكبير.

الإهداء

إلى الأميرة أمي

وقد ورثت في جوفها

كيف أكون إنساناً قبل

أن أصرخ صرختي الأولى في هذا العالم.

وإلى الطيب والدي

وقد رببت في كنفه

على أن أكون صادقاً قبل

أن أخطو خطوتي الأولى في طريق الحياة

وإلى إخوتي الكرام فهم كل ما أملك

إلى صديقتي ورفيقتي فاطمة الزهراء

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى أمي

الجميلة الغالية الصبورة والمضحية

"بوبكر زينب" ابنة "بوبكر محمد" و "درسي عائشة"

وإلى أبي واخوتي وشريك حياتي

وإلى كل عائلة "بوبكر"

بوبكر فريال

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة دور الألعاب اللغوية في تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية :

- هل للألعاب اللغوية دور في تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون؟
- هل للألعاب اللغوية دور في تنمية اللغة الاستقبالية لدى أطفال متلازمة داون؟
- هل للألعاب اللغوية دور في تنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الشبه التجريبي للعينة الواحدة ذات القياس القبلي و البعدي ،حيث تتكون من 5 حالات تتراوح أعمارهم من (9_10) سنوات ،أما الأدوات التي استخدمت للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتي تمثلت في اختبار خومسي للغة الشفهية (elo) للقياس القبلي و البعدي و الألعاب اللغوية، ومن خلال النتائج المتحصل عليها للقياس القبلي و البعدي للاختبار توصلنا إلى النتائج التالية:

- للألعاب اللغوية دور في تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون.
- للألعاب اللغوية دور في تنمية اللغة الاستقبالية لدى أطفال متلازمة داون.
- للألعاب اللغوية دور في تنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون.

الكلمات المفتاحية: الألعاب اللغوية، اللغة الشفهية، متلازمة داون.

Abstract

The study aimed to explore the role of language games in developing oral language skills in children with Down syndrome by addressing the following questions:

- Do language games play a role in developing oral language skills in children with Down syndrome?
- Do language games play a role in developing receptive language skills in children with Down syndrome?
- Do language games play a role in developing expressive language skills in children with Down syndrome?

The study adopted a quasi-experimental design with a single group and pre-test and post-test measurements. The sample consisted of five cases aged between 9 and 10 years. The tools used to answer the study questions included the Khomsi oral language test (ELO) for both pre-test and post-test measurements and language games. Based on the results obtained from the pre-test and post-test measurements, the following conclusions were reached:

- Language games play a role in developing oral language skills in children with Down syndrome.
- Language games play a role in developing receptive language skills in children with Down syndrome.
- Language games play a role in developing expressive language skills in children with Down syndrome.

Keywords: language games, oral language, Down syndrome.

الفهرس

الصفحة	العنوان
	شكر و تقدير
	إهداء
	ملخص الدراسة
	الفهرس
	فهرس الجداول و الأشكال
	مقدمة
الجانب النظري	
	الفصل الأول : الفصل التمهيدي
2	1- الإشكالية
4	2-الفرضيات
4	3-أهداف الدراسة
4	4-أهمية الدراسة
5	5-التحديد الإجرائي للمصطلحات
6	6-الدراسات السابقة
الفصل الثاني : متلازمة داون	
	تمهيد
14	1-لمحة تاريخية عن متلازمة داون
15	2-نسبة الانتشار
16	3-تعريف متلازمة داون
17	4-أسباب حدوث متلازمة داون
18	5-أعراض متلازمة داون و خصائصها
25	6-أنواع متلازمة داون
27	7-التكفل الأرطوفوني بمتلازمة داون

29	خلاصة
الفصل الثالث : اللغة الشفهية	
	تمهيد
32	أولاً : اللغة
32	1-تعريف اللغة
33	2-موقع اللغة في الدماغ
34	3-مستويات اللغة
35	4-وظائف اللغة
36	5-خصائص اللغة
37	ثانياً : اللغة الشفهية
37	1-تعريف اللغة الشفهية
38	2-مكونات اللغة الشفهية
39	3-مستويات اللغة الشفهية
40	4-مهارات اللغة الشفهية
40	5-أقسام اللغة الشفهية
	خلاصة
الفصل الرابع : الألعاب اللغوية	
	تمهيد
46	أولاً : اللعب
47	1-تعريف اللعب
47	2-أنواع اللعب
48	3-أهمية اللعب
49	4-أهداف اللعب
50	5-دور اللعب في النمو اللغوي
50	ثانياً : الألعاب اللغوية

50	1-نشأة الألعاب اللغوية
51	2-تعريف الألعاب اللغوية
52	3-أهداف الألعاب اللغوية
53	4-أهمية الألعاب اللغوية
54	5-معايير اختيار الألعاب اللغوية
55	6-أنواع الألعاب اللغوية
56	7-خطوات تصميم الألعاب اللغوية
57	8-الألعاب اللغوية و علاقتها بالنمو اللغوي
	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس : إجراءات الدراسة	
59	1-الدراسة الاستطلاعية
59	2-الدراسة الأساسية
59	3-إجراءات الدراسة
59	4- منهج الدراسة
60	5-حدود الدراسة
61	6- عينة الدراسة
62	7-أدوات الدراسة
الفصل السادس : عرض وتحليل و مناقشة نتائج الدراسة	
74	1-عرض حالات الدراسة
86	2-عرض نتائج تطبيق اختبار elo على الحالات
86	3-تحليل النتائج
94	4-مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
95	5-استنتاج عام
97	6-خاتمة

97	التوصيات و الاقتراحات
100	قائمة المراجع
106	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
61	جدول يمثل توزيع أفراد العينة	1
62	جدول يمثل خصائص العينة	2
75	جدول يمثل نتائج اختبار ايلو القبلي للحالة الأولى	3
77	جدول يمثل نتائج اختبار ايلو القبلي للحالة الثانية	4
79	جدول يمثل نتائج اختبار ايلو القبلي للحالة الثالثة	5
82	جدول يمثل نتائج اختبار ايلو القبلي للحالة الرابعة	6
84	جدول يمثل نتائج اختبار ايلو القبلي للحالة الخامسة	7
86	جدول يمثل نتائج اختبار ايلو البعدي للحالة الأولى	8
87	جدول يمثل نتائج اختبار ايلو البعدي للحالة الثانية	9
89	جدول يمثل نتائج اختبار ايلو البعدي للحالة الثالثة	10
91	جدول يمثل نتائج اختبار ايلو البعدي للحالة الرابعة	11
92	جدول يمثل نتائج اختبار ايلو البعدي للحالة الخامسة	12

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
61	دائرة نسبية مثل توزيع أفراد العينة على حسب الجنس	1
76	منحنى بياني يبين النسب المئوية لاختبار ايلو القبلي للحالة الأولى	2
78	منحنى بياني يبين النسب المئوية لاختبار ايلو القبلي للحالة الثانية	3
80	منحنى بياني يبين النسب المئوية لاختبار ايلو القبلي للحالة الثالثة	4
83	منحنى بياني يبين النسب المئوية لاختبار ايلو القبلي للحالة الرابعة	5
85	منحنى بياني يبين النسب المئوية لاختبار ايلو القبلي للحالة الخامسة	6
87	منحنى بياني يبين النسب المئوية لاختبار ايلو البعدي للحالة الأولى	7
89	منحنى بياني يبين النسب المئوية لاختبار ايلو البعدي للحالة الثانية	8
90	منحنى بياني يبين النسب المئوية لاختبار ايلو البعدي للحالة الثالثة	9
92	منحنى بياني يبين النسب المئوية لاختبار ايلو البعدي للحالة الرابعة	10
93	منحنى بياني يبين النسب المئوية لاختبار ايلو البعدي للحالة الخامسة	11

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
106	اختبار خومسي لتقييم اللغة الشفهية ELO	01
158	ورقة التنقيط الخاصة باختبار اللغة الشفهية	02

مقدمة

مقدمة :

يعتبر مجال التخلف العقلي من أخطر أشكال الإعاقة، و ذلك لكونه يمس مركز التفكير و الإدراك لدى الإنسان، حيث تتمثل آثاره السلبية في تدني مستوى الأداء الوظيفي للعقلي للطفل مع قصور واضح في مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية التي تعتبر ضرورية كي يتمكن من العيش مع الآخرين وتحقيق التوافق والتكيف مع بيئته. ومما لا شك فيه أن هناك أنماط متعددة للإعاقة الذهنية، ومن أكثرها انتشارا " متلازمة داون". (تنساوت، 2018، ص2)

تظهر متلازمة داون واحدة من أكثر الأسباب المؤدية للإعاقة العقلية وأكثرها شيوعا، وبصفتها اضطراب جيني ناتج عن خلل في توزيع الكروموسومات أثناء الانقسام الخلوي، يؤدي إلى وجود كروموسوم إضافي في الزوج رقم 21 في خلايا الجسم، بحيث تؤدي هذه الإضافة إلى ظهور أعراض مميزة في الشكل الخارجي كالوجه المسطح والعيون المائلة للأعلى وأذنان صغيرتان ورقبة قصيرة ولسان طويل وتأخر ذهني يؤثر على جوانب النمو المعرفية واللغوية، كما يواجه أطفال متلازمة داون صعوبات خاصة في مجال اللغة الشفهية فهي تعد أداة للتواصل تعتمد على النطق والكلام والتعبير عن الأفكار والمشاعر، و عنصراً هاماً في حياة الفرد، حيث تلعب دوراً محورياً في بناء العلاقات الاجتماعية واكتساب المعارف وفي ظل هذه الاضطرابات التي تؤثر على اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون كاضطرابات النطق والكلام واللغة حيث أدرك الأخصائيون في مجال الأطفونيا وعلم النفس أهمية التدخل المبكر لمساعدة أطفال متلازمة داون على التغلب على صعوباتهم اللغوية.

ومن بين الوسائل الفعالة التي أثبتت جدواها في هذا المجال هو اللعب حيث يعتبر وسيلة أو أداة ممتعة ومحفزة لتنمية مهارات اللغة الشفهية لدى هذه الفئة من الأطفال نظرا لأنه الوسيط التربوي الأمثل بين الطفل والأخصائي . كما تظهر الألعاب اللغوية نوعاً خاصاً من اللعب يُصمّم خصيصاً لتنمية مهارات اللغة الشفهية لدى الأطفال حيث تعمل على تفعيل التواصل السليم بين الأفراد واندماجهم فالوسط الاجتماعي والموازنة بينهم وبين الأطفال العاديين.

بناء على هذا انصب اهتمامنا من خلال هذه الدراسة حول اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون حيث يتمثل الموضوع تحديدا في دور الألعاب اللغوية في تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون.

وسعياً لتحقيق أهداف هذه الدراسة قسمنا عملنا إلى ستة فصول منها 4 فصول نظرية و فصلان تطبيقيان.

تم تخصيص الفصل الأول كمدخل للدراسة حيث يتضمن الإشكالية وأهداف الدراسة الحالية وأهميتها ثم عرضنا بعض الدراسات السابقة والتي لها علاقة مع موضوعنا ،وأخيراً قمنا بتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني فتضمن متلازمة داون، انطلاقاً من التمهيد ليليه مباشرةً اللحة التاريخية ثم نسبة انتشارها، ثم تطرقنا إلى مفهوم المتلازمة ثم أسبابها ثم أعراضها و أنواعها، وأخيراً التكفل الأطفوني بأطفال متلازمة داون و إنهاء الفصل بخلاصة.

وتطرقنا في الفصل الثالث إلى اللغة الشفهية،بدءاً بالتمهيد بدانا الفصل باللغة اولا التي تناولنا فيها تعريف اللغة وموقعها في الدماغ، ثم مستوياتها ووظائفها وخصائصها،وبعداً تعرضنا إلى اللغة الشفهية وتعريفاتها ومكوناتها، ثم وضحنا مستوياتها ومهاراتها وأخيراً أقسامها من ثم أنهينا الفصل بخلاصة.

أما في الفصل الرابع والأخير من الجانب النظري إلى متغير الألعاب اللغوية، حيث بدأنا الفصل بتمهيد و من ثم أبرزنا فيه اللعب وأنواعه، وكذا أهميته وأهدافه، ثم انتقلنا إلى الشطر الثاني من الفصل الرابع وهو الألعاب اللغوية نشأتها وتعريفاتها المتعددة، ونشأتها، ثم أهدافها، أهميتها، وصولاً إلى معاييرها، وأنواعها، ثم خطوات تصميم الألعاب اللغوية، وأخيراً الألعاب اللغوية وعلاقتها بالنمو اللغوي و أنهينا الفصل بخلاصة.

بينما تناولنا في الفصل الخامس من الجانب التطبيقي منهجية الدراسة وتمثلت في الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، حدود الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة.

ونعرض في الفصل السادس والأخير نتائج تطبيق الاختبار القبلي والبعدي على عينة الدراسة ثم يتبعه الجزء الثاني الذي قمنا فيه بتحليل نتائج العينة ومحاولة تفسيرها من خلال الملاحظات التي قمنا بها أثناء تطبيق الألعاب اللغوية، وبهذا نكون قد تناولنا نتائج عملنا النظري وربطناه بما حصدهنا من التطبيق وقدمنا التحليل الذي جمعنا فيه الملاحظات المشتركة ثم الاستنتاج العام والذي يعد حوصلة عملنا الميداني.

أخيرا ختمنا بحثنا بـخلاصة جمعنا فيها بين المادتين النظرية والتطبيقية، التي اشتملت عليهما عملنا مقدمين فيها مجموعة من الاقتراحات التي تتعلق حول الدراسات المستقبلية لفتح النفاق للبحوث التي يجب إنجازها.

الفصل الأول

الفصل التمهيدي

1. الإشكالية:

تعد الإعاقات من التحديات التي تواجه بعض الأفراد في مختلف جوانب حياتهم وبطرق مختلفة. تظهر هذه الإعاقات بصور متنوعة، حيث يشمل هذا النطاق التنوعي الإعاقات الجسدية العقلية واللغوية مما يجعلها تحديات فريدة تستدعي اهتماماً وفهماً خاصاً.

ومن بين الإعاقات يظهر التخلف الذهني كتحدٍ يعيشه بعض الأفراد، أين تبرز متلازمة داون من أكثر العوامل الجينية المعروفة التي تسبب الإعاقة العقلية، حيث تُشير المراجع إلى أنها السبب الرئيسي في حدوث حوالي 10% من حالات الإعاقة الشديدة والمتوسطة، وتُعد السبب الأكثر شيوعاً للإعاقة العقلية (شاهين، 2008، ص41). وتُعرف بأنها خطأ صبغي كروموزومي يحدث خللاً في المخ و الجهاز العصبي ويُنتج عنه مشاكل في الاتصال اللغوي (بوبكيس، بوحاريس، 2018، ص4)، وقد وضع (kahn1996) أن المصابين بمتلازمة داون يبدون نوعاً من القصور الذاتي في العمليات العصبية المرتبطة باللغة الاستقبالية والتعبيرية، حيث يظهر هذا القصور في طريقة الكلام وعدم ترابط المفردات و اتساق التخاطب والإشارات الحركية للرموز اللغوية. (الشاش، 2001 ص12)

تعد اللغة الشفهية رموز اعتباطية يستخدمها الأفراد ليمثلوا الأفكار في كلمات وجمل لكي يتواصلوا مع بعضهم البعض (الحاج، العشاوي، 2004، ص101) و تنقسم إلى لغة استقبالية تتطلب السمع والفهم وأخرى تعبيرية تتطلب إنتاج اللغة الشفهية والمكتوبة (بوبكر، عباسي، 2022، ص154). فهي اللغة المنطوقة التي تعتمد على النطق والكلام حيث تستخدم لمجموعة متنوعة من الأغراض بما في ذلك نقل المعلومات والتعبير عن المشاعر والأفكار وبناء العلاقات، و من بين الاضطرابات التي يعاني منها المصابين بمتلازمة داون قصور على مستوى اللغة الشفهية.

كما نجد لدى هذه الفئة العديد من الاضطرابات في اللغة الشفهية كاضطرابات النطق التي يشمل الإبدال والحذف والقلب وغيرها، وتأخر في مستويات اللغة سواء في المستوى الدلالي و المعجمي أو النحوي أو البراغماتي، وذلك نتيجة للمشاكل الخلقية والوظيفية المعرفية التي تلازمهم منذ الولادة، مما تعيق هذه الأخيرة على فهم اللغة وإنتاجها لديهم، حيث بينت دراسة كلوسن (Cloussen 1968) أن أطفال متلازمة داون أظهروا صعوبة على مستوى الفهم و الإنتاج وهذا ما يؤدي حتماً إلى خلل في لغة الطفل وتظهر هذه الافتراضات اللغوية على صعيد الإنتاج عند الطفل من خلال مشاكل في النطق و تأخر

الكلام و عجز على مستوى سرعة معالجة المعلومات الإدراكية و التي تترجم على شكل صعوبة في التمييز المرئي والسمعي،ولديهم أخطاء و عيوب لغوية على المستوى الدلالي ويكون واضح من خلال الثروة اللغوية اللفظية.(منصوري ،2021،ص4-5)

ويهدف تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون، يسعى المختصون الأرتفونيون إلى اعتمادهم على عدة برامج من بينها اللعب الذي يصنف كأداة رئيسية في أساليبهم العلاجية، فاللعب بمختلف أشكاله وأنواعه يعتبر وسيلة فعّالة و مقننة يلجأ إليها المختص الأرتفوني لزيادة الحصيلة اللغوية والقدرة على تحسين التعبير والنمو اللغوي لدى الأطفال بما في ذلك الذين يعانون من متلازمة داون، إذ أنه في حد ذاته وسيلة أساسية من وسائل التواصل عند الأفراد، حتى وإن كانوا مختلفين في اللغة والثقافة والمستوى الفكري. (الشاش،2001،ص12)

وفي ذات السياق، تصنف الألعاب اللغوية من بين أنواع اللعب المخصصة في اكتساب اللغة الشفهية لدى الأطفال الذين يتميزون عن غيرهم بعدم قدرتهم على إنتاج اللغة وفهمها للتواصل مع الأفراد والمجتمع، كما تُعرّف على أنها أنشطة ترفيهية مسلية موجهة للأطفال، تتميز بمحتوى لغوي معين وفقا لقواعد منظمة. غالبا ما تكون مصنعة تجارياً ومتوفرة بعدة أشكال متعددة ،يديرها المختص الارطفوني حسب الأهداف المراد تنميتها في اللغة الاستقبالية والتعبيرية للطفل.وهذا ما صرحت به فضيلة بوزار في دراستها بفرنسا والتي طبقت على حالات من الحضانة بالقاهرة بعد استخدامها للعبة الدمية في جلسات عملها هناك، حيث وصفتها من الطرق الفعالة لجذب الأطفال بهدف بناء اللغة الشفهية لديهم.

(BOUZAR,p،2015 167-182)

بالإضافة إلى ذلك، تساهم الألعاب اللغوية في النمو اللغوي لدى الطفل من خلال تنمية مهارات الأطفال اللغوية الشفهية والكتابية (فضل الله،2005،ص7)،والتي يمكن من خلالها تنمية كفاءة الاتصال اللغوي لديه ،وهذا ما أشارت إليه ساسان إلهام في دراستها،أن الألعاب اللغوية هو نوع من الألعاب تستخدم فيه الرموز والأصوات والكلمات للتعبير، وتعتمد على الكلمات وكيفية إخراج الأصوات المنظمة وتكوين الجمل (ساسان ،2016ص111). (السيد،ذلك، تساعد الألعاب اللغوية الطفل على النطق الصحيح وإثراء حصيلته اللغوية والتعبير، وتساعد على تنمية الإدراك والتمييز. (السيد ،2021،ص304)

_ وعلى ضوء ما سبق نسعى من خلال دراستنا الحالية إلى معرفة دور الألعاب اللغوية في تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون ،ومن خلال هذا طرح الإشكال التالي :

_هل للألعاب اللغوية دور في تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون ؟

_والذي يتجزأ منه التساؤلات الفرعية :

_هل للألعاب اللغوية دور في تنمية اللغة الاستقبالية لدى أطفال متلازمة داون ؟

_هل للألعاب اللغوية دور في تنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون ؟

2. الفرضيات:

الفرضية العامة :

_للألعاب اللغوية دور في تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون.

الفرضيات الفرعية:

_للألعاب اللغوية دور في تنمية اللغة الاستقبالية لدى أطفال متلازمة داون.

_للألعاب اللغوية دور في تنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون.

3. أهداف الدراسة :

_توضيح دور الألعاب اللغوية في تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون.

_ التعرف على فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون.

_تسليط الضوء نحو تطوير الألعاب اللغوية التقليدية المستخدمة حالياً إلى ألعاب لغوية حديثة تتناسب مع أطفال متلازمة داون خاصة والمعاقين عقلياً بصفة عامة.

4. أهمية الدراسة :

_إظهار ما مدى دور الألعاب اللغوية في تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون.

_المساهمة في مساعدة فئة متلازمة داون على اكتساب اللغة الشفهية للتواصل مع الغير والوسط الذي يعيش فيه.

_زيادة اعتماد الألعاب اللغوية لما تحويه من مزايا تدريبية في المراكز النفسية البيداغوجية والجمعيات والعيادات الأرتوفونية.

_مساعدة الأخصائيين الأرتفونيين في دقة اختيار وكيفية تطبيق الألعاب اللغوية على أطفال متلازمة داون.

_إرشاد أولياء أطفال متلازمة داون على استخدام الألعاب اللغوية في العلاج الأسري بهذه الحالات.

_ توفير الجهد والوقت في مدة التكفل وذلك بالمقارنة مع عدم استخدام الألعاب اللغوية بأخذ وقت أطول وجهد أكثر لسير الحصّة العلاجية.

_ تحديد الألعاب اللغوية المستخدمة في كل مرحلة من مراحل التكفل الأرتفوني بالحالة.

_ توضيح درجة كفاءة استخدام الألعاب اللغوية و اقتنائها في التكفل الأرتفوني .

_تعتبر كإضافة علمية ودراسة جديدة حديثة في الدراسات العربية وخاصة الجزائر _على حد علم الباحثين

5. التحديد الإجرائي للمصطلحات :

- متلازمة داون: هو اضطراب خلقي يحدث نتيجة كروموزوم زائد في خلايا الجسم 21 و يتسبب هذا الكروموزوم الزائد بتغيرات في النمو و الملامح الجسدية التي تميزهم عن غيرهم.

- اللغة: هي مجموعة من الرموز والإشارات التي يستطيع من خلالها الناس التواصل فيما بينهم والتعبير عن أفكارهم.

- اللغة الشفهية: هي وظيفة إرادية تعتمد على الحركة، وفي حال حدوث أي خلل في أداء الحركة يؤدي ذلك إلى صعوبة في التعبير والتواصل.

- اللعب: وسيلة علاجية فعّالة هدفها مساعدة الطفل للتخلص من المشكلات التي يعاني منها كاضطرابات اللغة والتواصل.

- الألعاب اللغوية: هي أنشطة ترفيهية مسلية موجهة للأطفال، تتميز بمحتوى لغوي معين وفقا لقواعد منظمة. غالبا ما تكون مصنعة تجارياً ومتوفرة بعدة أشكال متعددة ،يديرها المختص الارطفوني حسب الأهداف المراد تميمتها في اللغة الاستقبالية والتعبيرية للطفل.

6-الدراسات السابقة:

1- دراسة Fadila bouzar 2015 تحت عنوان الدمى كوسيلة تحفيز الكلام:

تهدف هذه الدراسة إلى رفع مستوى الكلام والتحدث عند الأطفال باستخدام الدمى هذا وامتدت هذه الدراسة من أكتوبر 2014 إلى مايو 2015 و بالاعتماد على المنهج التجريبي تم إجراء تقييم أولي (قبلي) لمستوى الكلام لـ 25 طفل ،ثم تطبيق العرض الخاص بالدمى ،وبعدها تم إجراء تقييم بعدي لمستوى الكلام من أجل التأكد من مدى فعالية الدمى.

الأدوات المستخدمة الدمى كانت من صنع الأطفال وذلك من أجل التقرب منها وكسب ثقتها ،بعدها عرضت الدمى في شكل مسرحية وذلك من خلال تقسيم الأطفال إلى مجموعات مكونة من 7 إلى 10 ،وكانت التعليمات كالتالي : لديكم مجموعة من الدمى سوف يختارون قصة وتسردون أحداثها من خلال الدمى والتحدث بدلا عنها " .

توصلت نتائج الدراسة إلى أن اللعب بالدمى تعتبر رافعة ومحفزة حقيقية للكلام حيث أنتج الأطفال كلمات،وهياكل نحوية متنوعة تسمح بإثراء مفردات الأطفال ،وذلك بعد المقارنة بين التقييمات الأول والثاني للأطفال 25 ،كما أن المواقف المختلفة التي تم تنفيذها في الفصل تدل على أن الدمية ليست مجرد وسيلة بسيطة ،بل أداة ذات صلة تبرر مكانتها البيئية المدرسية بالنظر إلى الإمكانيات التي يمكن أن تقدمها.

2- (دراسة ساسان الهام 2016) تحت عنوان دور اللعب في التعلم وتنمية الذاكرة لدى الأطفال المصابين بتناذر داون :

هدفت الدراسة إلى معرفة دور اللعب في التعلم وتنمية الذاكرة لدى الأطفال المصابين بتناذر داون تكونت عينة الدراسة من 12 طفل مصاب بتناذر داون حديثي التمدس، استخدمت الباحثة اختبار كولومبيا للذكاء - القياس القبلي و البعدي - أنشطة التعلم عن طريق اللعب.

اعتمدت الدراسة على المنهج الشبه التجريبي لعينة الواحدة ذات القياس القبلي و البعدي والذي هدف إلى تحديد مستوى معرفة الطفل للألوان و الأشكال والتآزر بين الشكل واللون، لعينة قوامها 12 طفلاً، خمسة ذكور وسبعة إناث، تتراوح أعمارهم بين 7 و12 سنة ومعدل ذكاء بين 59 و63.

أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين درجات متوسطات العينة في القياس القبلي و البعدي لكل من التعرف وتعيين الألوان التعرف وتعيين الأشكال التآزر بين اللون والشكل وهذا لصالح القياس البعدي. كما أثبتت الدراسة أهمية اللعب في عملية التعلم خاصة عند الأطفال المصابين بتناذر داون وكذلك دوره في تنشيط وتنمية الذاكرة لاستعمال الأطفال أكثر من حاسة واحدة (سمع - بصر - لمس) وذلك بطريقة عفوية.

3- دراسة إيمان سعيد و إبراهيم محمد 2017 تحت عنوان فاعلية برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال المعاقين القابلين للتعلم:

هدف البحث إلى تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وقد تكونت عينة البحث من 16 طفلاً من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وقد تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعة تجريبية تكونت من 8 أطفال ومجموعة ضابطة تكونت من 8 أطفال، ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة مقياس اللغة التعبيرية للأطفال المعاقين عقلياً، وبرنامج قائم على الألعاب اللغوية، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي، وذلك من خلال تطبيق البرنامج القائم على الألعاب اللغوية على المجموعة التجريبية، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وأظهرت نتائج البحث وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اللغة التعبيرية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس اللغة التعبيرية لصالح التطبيق البعدي

وعدم جود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي و التتبعي لمقياس اللغة التعبيرية.

4- جمال فوزي عبد الحميد على جمال:فاعلية برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتحسين نمو اللغة لدى أطفال ما قبل المدرسة 2022 :

هدفت الدراسة إلى التعرف علي فاعلية برنامج قائم علي الألعاب اللغوية لتحسين نمو اللغة لدى أطفال ما قبل المدرسة وتكونت عينة الدراسة من 10 أطفال (5 مجموعة تجريبية، 5 مجموعة ضابطة) من أطفال روضة مدرسة سراوة بمركز منفلوط محافظة أسيوط، تراوحت أعمارهم من 4 إلى 6 سنوات، وجميعهم يعانون من تأخر في نمو اللغة الاستقبالية والتعبيرية، واشتملت أدوات الدراسة علي مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة (تعريب أحمد أبو حسيبة2013)، مقياس ستانفورد بنيه للذكاء الصورة الخامسة (تقنين صفوت فراج 2011) والبرنامج القائم علي الألعاب اللغوية لتحسين نمو اللغة عند أطفال ما قبل المدرسة (إعداد الباحث) واستخدم المنهج الشبه تجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة،(0.05) عند بين كشفت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائياً - مستوى (0.05) بين متوسطات رتب التطبيق القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار اللغة لصالح التطبيق البعدي،وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى متوسطات رتب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات رتب التطبيق البعدي و التتبعي للمجموعة التجريبية في اختبار اللغة.

5/دراسة تواتي حياة وآخرين2022: دور اللعب في تنمية اللغة الشفهية الإنتاج والفهم عند المعاقين عقليا درجة خفيفة ومتوسطة:

تهدف الدراسة إلى معرفة دور اللعب في تنمية اللغة الشفهية (الفهم والإنتاج)عند المعاقين عقليا درجة خفيفة ومتوسطة ،تم إجراء الدراسة على 6 حالات من الأطفال المعاقين عقليا اختيروا بطريقة قصدية ،والمنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي دراسة مقارنة،تمثلت أدوات في المقابلة والملاحظة ،الاختبارات اختبار الذكاء لإجلال يسرى ،اختبار المهارات اللغوية للباحثة لخرباش هدى يقيس التمييز والفهم والتعبير، وأنشطة اللعب المستعملة في المركز البيداغوجي.

توصلت النتائج إلى أنه يوجد فروق بين الحالات التي مارست اللعب والتي لم تمارس اللعب في الجانب اللغوي (الفهم والإنتاج) لصالح الحالات التي مارست اللعب وتوصلت أيضا إلى أن اللعب دور في تنمية اللغة الشفهية (الفهم والإنتاج) لدى المعاقين عقليا درجة خفيفة ومتوسطة.

6 -دراسة نورا محمد مصطفى لاشين 2023 تحت عنوان فعالية برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتحسين اللغة البرجماتية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم:

هدفت هذه الدراسة إلى تحسين اللغة البرجماتية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. وتكونت عينة الدراسة من 10 أطفال من المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين، إحداهما ضابطة وتتكون من 5 أطفال والأخرى تجريبية وتتكون كذلك من 5 أطفال، وتراوحت أعمارهم الزمنية من 10 إلى 11 عاما ومعدل ذكائهم يتراوح ما بين 50 إلى 70 و من الأدوات المستخدمة مقياس ستانفورد بينيه 1 ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة المصرية (إعداد عبد العزيز السيد الشخص 2013، ومقياس اللغة البرجماتية إعداد عادل عبد الله، 2021، وبرنامج قائم على الألعاب اللغوية كان من إعداد الباحثة. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس اللغة البرجماتية لصالح المجموعة التجريبية، كما أسفرت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي و القياس البعدي على مقياس اللغة البرجماتية لصالح القياس البعدي، بينما لا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة تجريبية في القياسين البعدي و التتبعي على مقياس اللغة البرجماتية، لذلك توصى الباحثة بإعادة النظر في طبيعة الأنشطة المقدمة للمعاقين عقليا القابلين للتعلم في مدارس التربية الفكرية.

7- دراسة رقية محمود محمد علي تحت عنوان مدى فاعلية الألعاب اللغوية الالكترونية في تنمية بعض مهارات الاستعداد القرائي لذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم :

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الاستعداد القرائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية - القادرين على التعلم - في المرحلة الإعدادية بمدارس التربية الفكرية حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لأنه الأسلوب الأنسب لتحقيق هدف البحث، وتم اختيار مجموعة البحث وتكونت من (16) طفلاً من الأطفال المعاقين عقلياً، القادرين على

التعلم في المرحلة الإعدادية بالمدرسة التربوية الفكرية بالغرندقة. وتراوحت أعمارهم بين 6 إلى 8 سنوات تراوحت معدلات ذكائهم من (55-75) ارسم اختبارًا شخصيًا لـ Harris Goodenough ولتحقيق هذا الهدف صممت الباحثة عددًا من الأدوات مثل: جمع بيانات الطفل، وقائمة مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال المعاقين عقلياً، واختبار مهارات القراءة للأطفال المعاقين عقلياً، والدورة التدريبية. أثبتت نتائج البحث نجاح برنامج الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية مهارات الاستعداد القرائي لدى الأطفال المعاقين عقلياً مجموعة البحث والحفاظ على هذا التحسن مع مرور الوقت وخلصت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال المعاقين عقلياً المجموعة العلاجية في القياسين القبلي و البعدي في اختبار مهارات الاستعداد القرائي لصالح التطبيق البعدي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال المعاقين عقلياً (مجموعة العلاج) في الاختبار البعدي والمتابعة بعد شهر واحد في اختبار مهارات الاستعداد القرائي للألعاب اللغوية الإلكترونية أثر في تنمية مهارات الاستعداد القرائي لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

التعقيب على الدراسات السابقة :

_بعد القيام بعرض مختصر لأهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا توصلنا إلى ما يلي:

_اهتمت اغلب الدراسات بفئة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ماعدا دراسة جمال فوزي اهتمت بفئة الأطفال ما قبل المدرسة ودراسة فضيلة بوزار مع الأطفال عامة ودراسة تواتي حياة وآخرين عملت مع الأطفال المعاقين عقلياً دون تحديد ،في حين انفتحت دراسة ساسان إلهام مع نفس فئة دراستنا وهم أطفال متلازمة داون.

_أكدت جل هذه الدراسات على أن الألعاب اللغوية قد أثبتت فعليتها وكفاءتها في تحسين اللغة وغيرها.

_اختلفت الدراسات السابقة من حيث العينات المعتمدة وعددهم وسنهم وتنوعت أيضاً من حيث الأدوات المستخدمة حيث تعددت وتنوعت من دراسة إلى أخرى من حيث أساليب القياس والاختبارات.

_اختلفت كل من دراسة ساسان إلهام وتواتي حياة وآخرين وفضيلة بوزار عن بقية الدراسات السابقة من حيث المتغيرات ،كما أنفتحت ساسان إلهام وتواتي حياة وآخرين على نفس المتغير وهو اللعب وفضيلة بوزار على متغير آخر وهو الدمى.

_ كان المنهج الشبه التجريبي هو السائد في معظم الدراسات ،والذي يقوم بدراسة الفروق بين الأداء القبلي و البعدي للمجموعة باستثناء دراسة تواتي حياة وآخرين اعتمدوا على المنهج الوصفي القائم على دراسة مقارنة.

_ لوحظ أن الدراسات السابقة لم تتطرق إلى نفس موضوع دراستنا بجمع المتغيرات معاً، ولكنها اهتمت بنفس متغير دراستنا وهو الألعاب اللغوية.

_ اختلفت الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية من خلال أنواع الألعاب اللغوية المستخدمة على العينة فمعظمهم استخدموا الألعاب القرائية والكتابية المستخدمة في الصف التعليمي إلا أن دراستنا تختلف عنهم حيث اعتمدنا على الألعاب اللغوية التي تحمل شكل مجسم كالدمى حيث تعمل على تنمية اللغة الاستقبالية والإنتاجية والتحفيز على الكلام والتواصل الصحيح لدى أطفال متلازمة داون، فمعظم الدراسات استخدموا الألعاب اللغوية كنشاط للتعلم و كان ذلك من جانب تربوي تعليمي.

_ اهتمت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو توضيح فاعلية الألعاب اللغوية باستثناء دراسة ساسان إلهام وتواتي حياة والتي هدفت إلى توضيح اللعب بصفة عامة.

_ اتفقت بعض الدراسات السابقة على نفس المتغيرات باستثناء دراسة ساسان إلهام وتواتي حياة حيث اعتمدوا على نفس المتغير وهو اللعب، وفضيلة بوزار على متغير آخر وهو الدمى.

_ استنادا إلى كل ما جاء في هذه الدراسات، يتضح لنا جليا إلى حاجة أطفال متلازمة داون إلى ألعاب لغوية تنمي اللغة الشفهية لتمكينهم من زيادة الحصيلة اللغوية لديهم مما يساعدهم في التواصل والتعبير، وهذا تحديدا ما دفعنا إلى هذه الدراسة وتوضيح دور الألعاب اللغوية في تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون وهذا من أجل تطوير عملية التواصل وتحقيق الاندماج الاجتماعي.

الفصل الثاني

متلازمة داون

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نناقش دراسة طفل متلازمة داون وقررنا أن نأخذ اعتبارا تاريخيا لهذه المتلازمة و كذلك معرفة التشوهات الكروموسومية لفهم التشوهات الصبغية و أنواعها في متلازمة داون مروراً بأسبابها و لتسهيل عملية التكفل بهذا الطفل لابد من معرفة أهم الخصائص التي تميزه سواء من الناحية العضوية أو النفسية أو الحركية كذلك اتخذنا التكفل الأرتوفاوني بأطفال متلازمة داون كعنصر أخير و انهينا الفصل بخلاصة .

1. لمحة تاريخية عن متلازمة داون:

كان هنالك العديد من المؤشرات في العقود السابقة إلى ذوي متلازمة داون، نراها في الفن والأدب والعلوم، وكان الطبيب الإنجليزي " جون لان غدون داون " هو أول من قدم شرحاً دقيقاً لذوي متلازمة داون، وذلك في سنة 1866 م تحديداً، ونتيجة لذلك أعتبر أن داون، هو مكتشف هذه الحالة. وعلى الرغم من أن هناك من سبقه في الكشف عن مميزات هذه المتلازمة، إلا أن داون، هو من بينها باعتبارها حالة فريدة ومستقلة بحد ذاتها. وفي عام 1959 م عرف الطبيب الفرنسي، " جيروم لوجون " متلازمة داون، بأنها حالة صبغوية، حيث لاحظ وجود 47 كروموسوماً في كل خلية، وليس 46 كروموسوماً كما هو الحال في الخلايا العادية، وقد عرف بعد ذلك أن وجود نسخة إضافية، كاملة أو جزئية، من الكروموسوم 21 هو ما يؤدي إلى ظهور الخصائص المرتبطة بمتلازمة داون. في عام 2000 م، افلح جمع دولي من العلماء في التعرف وفهرست كل من الجينات التي يبلغ عددها 329 جيناً تقريباً على الكروموسوم 21 وهذا التحقيق فتح الباب أمام تطور كبير في الدراسات الخاصة بالثلث الصبغي 21. (ضيدان، 2019، ص 15)

وفقاً لرونالد (2013)، هناك العديد من العوامل التي تحدد تاريخ الثلث الصبغي 21: أول من وضع شرحاً عيادياً للشذوذ الكروموزومي 21 هو الفرنسي Jean-Etienne Esquirol وهو طبيب أعصاب وذلك في عام 1838، تحدث عن هؤلاء الأفراد على أنهم تأثروا بحالة من الذهول" وبعثهم بأنهم غير قابلين للشفاء. في عام 1846، يتحدث إدوارد سيغوين في كتابه "السمات الأخلاقية، والتأهيل ليشير إلى الصفات الجسمية لهؤلاء الأطفال. حيث قام ببناء مدرسة لتعليم و لإظهار قدرات هؤلاء الأطفال المعوقين عقلياً.

نشر الطبيب الإنجليزي، جون لانغدون داون، في عام 1866، مقالاً بعنوان "ملاحظات على التصنيف العرقي للأغبياء" بحيث قام بتصنيفهم وفقاً للخصائص الجسمية والعرقية كما أطلق عليهم اسم المنغوليين ومع ذلك فإن استنتاجاته كانت غير صحيحة لأنه أشار إلى أن الخصائص العرقية هي نتيجة الانحطاط.

في عام 1909، وبالاتفاق مع أكاديمية الطب، سيتم الإطلاق على "المنغولية" باسم "متلازمة داون". بالنسبة لهم، نولد جميعًا حاملين لهذا الكروموزوم لكنه يتطور لدى البعض وذلك بفضل التعليم لكن يبقى لدى البعض الآخر وذلك لأسباب ما.

في عام 1959 حدثت نقطة تحول حيث سلط كل من جيروم ليجون وريموند توربين و مارثي غوتيه الضوء على السبب الجيني لهذه المتلازمة و هذا لوجود صبغي زائد على مستوى الزوج 21 وهذا نسبة إلى عمل الصيني جو هينجيو والسويدي ألبرت ليفانت، اللذان اكتشفا في عام 1956 أن كل إنسان يمتلك 23 زوجًا فقط من الكروموسومات.

(blondeau,p3,2016)

2. نسبة الانتشار:

تعد متلازمة داون السبب المعروف الأكثر تكرارا للإعاقة العقلية حيث تبلغ نسبة انتشارها حوالي حالة لكل 800 ولادة حية وبالرغم من أن 75% من الأجنة المصابة بهذه المتلازمة تجهض تلقائيا ولا توجد نسبة ثابتة لاحتمالية إنجاب طفل لديه متلازمة داون فقد اختلفت الدراسات ولكنها أكدت أن هناك طفل من بين 600-900 طفل حديثي الولادة وهناك دراسات في المملكة السعودية أشارت أن هناك 15000 شخص تقريبا لديهم هذه المتلازمة في هذه الدولة أما اليابان فان احتمالية الإصابة تقل فيها مقارنة بالدول الأخرى وتقدر الدراسات في الولايات المتحدة أن احتمالية إنجاب تتكرر بمعدل 9.2 حالة لكل 10000 ولادة حية وتقدر المراجع الصحية في الأردن أن نسبة الإصابة بها هي 1 من 700 ولادة حية رغم عدم وجود إحصاءات دقيقة لنسب انتشار و حدوث متلازمة داون إلا أن سجل إحصائيات مركز تشخيص الإعاقات المبكر التابع لوزارة الصحة قد سجل 113 حالة لمتلازمة داون من بين 2160 حالة. (عوني، 2008، ص 42)

3. مفهوم عرض داون :

يعرفه brine من خلال القاموس الأرتوفاوني على انه مرض يعود إلى وجود كروموزوم إضافي في الزوج 21 من الخلايا هذا الكروموزومات الزائد يفسر مجموعة الاضطرابات المصاحبة المتمثلة في التأخر النفسي الحركي و التأخر العقلي.

(Brine F، 1997،p 201)

و يعرفه sillamy n في قاموس علم النفس بأنه مرض خلقي يمس القدرات العقلية حيث يتميز صاحبه مظهر خارجي خاص و ملامح و جبهة خاصة أيضا كبروز الوجنتين و جبهة مسطحة و لسان مشقوق و رأس مستدير تذكرنا بالسلالة المنغولية.

كما تعرف على أنها عبارة عن شذوذ خلقي مركب شائع في الكروموزوم 21 نتيجة اختلال في تقسيم الخلية و يكون مصاحب لتخلف عقلي و قد تم التعرف عليه لأول مرة عن طريق الطبيب لاجدون داون فالشخص المصاب بمتلازمة داون لديه 47 كروموزوما بدلا من 46 و يكون هذا الكروموزوم الزائد متجاوزا مع زوج الكروموزومات 21 بحيث يصبح ثلاثيا بدلا من كونه ثنائيا و يسمى ثلاثية الكروموزومات أو الانقسام الثلاثي. (القمش، 2011، ص278)

و يرى الباحثان Lambert j.a و roundel j.a انه ليس بمرض و إنما حالة و هو مجموعة من التدهورات في النمو الجسدي و المعرفي للشخص المصاب بسبب كروموزوم إضافي و في هذه الحالة تسمى أيضا تلازم تحد من إمكانيات المصاب بها

. (LAMBERT J.L,RONDAL. J.L,1982 ; P21)

ومن خلال ما تقدم و رغم تعدد التسميات و كذا التعارف الخاصة بعرض داون هماك من اعتبرها مرضا خلقيا أو كروموزوميا و هناك من اعتبرها شذوذا خلقيا في الكروموزومات و في المقابل فان كل من لامبرت و روندال ينفيان اعتبارها مرضا و وصفها بأنها حالة تحد من إمكانيات المصاب بها.

و مهما يكن فان متلازمة داون ضمن فئة الإعاقة الذهنية ناتجة عن زيادة في عدد الصبغيات حيث يولد و هو يحمل ثلاثة نسخ من الكروموزوم 21 بدلا من نسختين من كروموزوم 21 وهكذا يكون في كل خلية 47 كروموزوما في حين العدد الطبيعي عند الشخص السليم يكون 46 كروموزوما في كل خلية.

و قد عوضت اللجنة الأمريكية لمراجعة المصطلحات العلمية مصطلح منغولي بمتلازمة داون حيث يصنف أفراد متلازمة داون ضمن فئة الإعاقة الذهنية هذه الأخيرة تصنفها الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي سنة 2003 بأنها عجز عقلي يتميز بنواحي قصور واضحة في كل من الوظائف العقلية و السلوك التكيفي المعبر عنه في مهارات التكيف العملية و الإدراكية و هذا العجز يكون قبل الثامنة

عشر، و السلوك التكيفي هو كل الأنشطة التي يقوم بها الأفراد ليكونوا فاعلين داخل المجتمع و هو يتضمن مهارات في مجالات متعددة كالاتصال التفاعلات الاجتماعية اعتناء الفرد بنفسه إدارة المال و استخدام المواصلات. ...

(cuilleret M,1985، p98)

4. أسباب حدوث متلازمة داون :

لم يتم إلى يومنا هذا تحديد السبب الحقيقي الكامن وراء متلازمة داون و ذلك رغم تطور العديد من النظريات الخاصة بهذا المجال.

و لكن يمكن أن نختصر أهم الأسباب و العوامل التي قد تكون سببا في ظهورها إلى عوامل داخلية و أخرى خارجية

4-1-العوامل الداخلية :

_أولها عامل السن : فمع تقدم سن المرأة تصبح انقساماتها الخلوية بطيئة من العادة و يجعلها عرضة للعوامل الفيزيائية الكيميائية و كذلك الفيروسية حيث يصبح احتمال حدوث خلل في الانقسام الكروموزومي واردا حسب بوميه و مالميسون.

(bômé M et malison p،1985)

كما انه من الناحية الإحصائية نلاحظ انه كلما تقدم سن الأم عند الحمل كلما زاد احتمال إنجاب طفل مصاب فنسبة إنجاب طفل مصاب بمتلازمة داون هي %73 عند سن اليأس مقابل % 20 في سن مبكر حسب دراسة كل من مالميه و لابرون. (MALLET|LABRUNE B,1967)

و يزداد هذا الاحتمال بشكل كبير إذا تعدت المرأة 35 سنة و لكن هذا لا يعني أن النساء الأصغر من 35 سنة لا يلدن أطفال مصابين بمتلازمة داون بل في الحقيقة اغلب الأطفال المصابين بهذا المرض تكون أمهاتهم أعمارهن اقل من 35 سنة و يعزى ذلك إلى أن الأمهات اقل من 35 سنة يلدن أكثر من النساء الكبيرات و إذا عرفنا أن المرأة معرضة في أي وقت أن تلد طفلا مصابا بمتلازمة داون فالأطفال المصابين بهذه المتلازمة للنساء الصغيرات أكثر.

كما نجد أيضا عامل الوراثة حيث يمكن أن نفسرها في بعض الحالات بوجود سبب وراثي خاصة عند العائلات التي يكون فيها عدد الإصابات متكررا أو في حالة إصابة الأم نفسها بهذه المتلازمة يكون احتمال طفل مصاب مرتفع بنسبة تقدر %50 أي حالة من اثنين حسب روندال (rondel J.A,1979)

4-2-العوامل الخارجية:

_تعرض الأم إلى الإشعاعات (كأشعة X) التي لها تأثير كبير على السيرورة الجينية و تؤدي إلى تشوه في الكروموزومات

_إصابتها بأمراض معدية كالزهري و التهاب الكبدى الوبائي و الحصبة الألمانية و اضطرابات الغدة الدرقية أو الغدة التيموسية و كذلك اضطرابات في الحيض و العقم المؤقت و الاجهاضات المتتالية و الاضطرابات الانفعالية..... الخ

_تأثير بعض الفيروسات : من بين العوامل الفيروسية المشتبهة في نظر بعض الباحثين فيروس الاباتيت (virus de l'hepatite) و فيروس الحصبة (virus de la rubeol).

_ارتفاع نسبة الهيموغلوبين و التريغلوبين في دم الأم.

_نقص الفيتامينات خاصة الفيتامين " أ " الذي يؤدي بتأثيرات سلبية على نمو الجهاز العصبي و من ثم على النظام الجيني للجنين. (LAMBERT J.L \ RONDAL J.A 1997.P19)

و تختلف نسبة حدوث متلازمة داون حسب الجنس حيث تصيب ثلاثة ذكور مقابل اثنين بنات.

5. أعراض متلازمة داون :

يتم تصنيف متلازمة داون ضمن فئات الإعاقة العقلية المعتمدة على أساس المظهر الخارجي و هي تشكل %10 من حالات التخلف العقلي. (Matthieu. A.1998.p172) و يشير البعض الآخر أنها تشكل 3/1 من حالات الإعاقة العقلية.

إذ تظهر سمات عديدة تميز هذه المتلازمة عن غيرها و التي قد تصل في عددها من وجهة نظر العديد من العلماء كما يرى "تشامبان " و " هيسكيت" إلى أكثر من خمسين سنة,ومع ذلك فإن مثل هذا الضخم من السمات لا يجب أن يوجد بالضرورة لدى كل أولئك الأفراد الذين يعانون من هذه المتلازمة، كذلك فإن

تلك السمات قد لا تكون بدرجة من الوضوح تمكننا من اكتشاف الحالة عند الميلاد، و على الرغم من ذلك فإن بعض هذه السمات تعد هي الأكثر وضوحاً بين أولئك الأفراد. (عبدالله، 2004ص250)

وهنا سوف يتم عرض و شرح بعض هذه الخصائص و الملامح الأساسية لديهم و التي تتمثل فيما يلي:

5-1- السمات الجسمية و الخصائص العامة:

-بالرغم من أن أطفال داون لهم خصائص جسمية مميزة و خاصة، إلا أنهم يشبهون الأطفال العاديين، أكثر مما يختلفون عنهم ، كما أنه ليس كل طفل داون له كل الخصائص، و أهم هذه الخصائص :

-الوجه:عادة يوجد تسطیح في العظام الوجهية، فالوجه المسطح سمة مميزة لديهم.

(jean، Claude. 1990.p76)

مع وجود بعد أو مسافة زائدة أو قصيرة بين العينين بالإضافة إلى عدم تطور التكامل للفك العلوي و كذلك الفك السفلي و خاصة مع الزاوية الصدغية، و قد تسبب سوء إطباق أو تقدم الفك العلوي.

-الجمجمة:تكون صغيرة نسبياً، كما يوجد قصر في القطر الأمامي الخلفي بالإضافة إلى وجود صغر في حجم الرأس ' و لدى 8% منهم يكون محيط الرأس أقل من الطبيعي

-رقبة عريضة قصيرة.

-وجود ثنايا لحمية زائدة في مؤخرة العنق.

-شدوذ ملاحظ في لون البشرة.

-صغر حجم الأنف.

-انخفاض في موضع الأذن، و نمو غير عادي لقناة الأذن

-لسان عريض، سميك، و مشقق.

-عيوب خلقية في القلب.

-تأخر عقلي أو نقص في النمو الإدراكي بين المتوسط و الشديد.

-تأخر في الكلام.

-نمو غير طبيعي للأسنان

-قوام قصير، قصر اليد، و عرضها، و ارتخاء عضلات الأصابع.

-وجود مسافة بين إصبع القدم الكبير، و ما يليه، و هو تضخم أو انبساط في أصابع القدم.

-تأخر في النمو الحركي، ضعف العظام و الأنسجة العصبية.

-صعوبات في التنفس و في وظائف الرئتين. (القمش، 2011، ص285_ص284)

5-2- خصائص النمو الحسي- الحركي :

يدل النمو الحسي-الحركي عند الطفل على مجمل العمليات التي تسمح للرضيع أن يصبح بالغاً، و هذا بعد المرور بعدة مراحل.

فمعرفة الأطوار الطبيعية للنمو تسمح للأهل، و المربين و الأطباء بالتقصي المبكر لحدوث اضطراب محتمل كالإعاقة الحركية، التخلف الذهني و محاولة التدخل المبكر إن أمكن.

و تتلخص هذه المراحل كما يلي:

أ-الحركات الكبيرة:

-**التحكم في الرأس :** حيث يتمكن الطفل من إبقاء رأسه في الوسط فالطفل العادي يظهر تحكماً جيداً لرأسه خلال 3 أشهر الأولى من عمره، أما معظم المتخلفين، و متلازمة داون يظهرون تأخراً في عملية التحكم حيث تظهر في مدى عمر ما بين 3 إلى 18 شهر، و ذلك نتيجة تأخر ارتداد الرقبة إلى الخلف بسبب نقص توتر عضلات الرقبة.

-**الانقلاب:** هو أول الطرق التي يلجأ إليها الطفل للتنقل، و تغيير مكانه بطرق منتظمة عند الطفل العادي ما بين 3 إلى 6 أشهر، أما المتخلف، و متلازمة داون ما بين 5 إلى 14 شهراً.

-**الجلوس:** يعتبر مهماً جداً عند الطفل لأنه يغير نظرتة تجاه من حوله و بالتالي ازدياد حب التطلع و المعرفة، فالطفل العادي يستطيع الجلوس الحر دون سند أو دعم ما بين 5-8 أشهر، أما المتخلف و

داون ما بين 8-22 شهرا، و من أهم مميزاتهم وجود ضعف في التوازن بين عضلات الظهر و عضلات البطن ' أما هيئة الجلوس فتكون مقوسة، الرأس مرتد إلى الخلف أو الجانب، أرجلهم متباعدة لوجود مرونة زائدة في أربطة المفاصل.

- **الحبو:** يتزايد نمو الذراعين، و الجذع و كذلك المرونة الحركية لسلسلة الفقرات الظهرية ينتقل الطفل إلى عملية الحبو ما بين 7-10 أشهر عند العادي، أما المتخلف و متلازمة داون يكنز ما بين 12-28 شهرا.

-**الوقوف:**تتطلب هذه المهارة توافقا كاملا بين التوازن و القوة العضلية لأطراف السفلية،و يعتبر الوقوف مطلبا أساسيا لعملية المشي، فالطفل العادي يكون بين 9-13 شهرا أما المتخلف ' و داون فيكون ما بين سنة و 3 سنوات و نصف .

-**المشي:**بعدهما يصبح الطفل نادرا على الوقوف الحر يبدأ خطواته الأولى ليكتشف العالم من حوله، يبدأ 11-15 شهرا عند العاديين، أما عند المصابين فيكون ما بين 18 شهرا إلى 4سنوات مع مراعاة الفروق الفردية و الحالة الصحية للطفل.

ب -الحركات الدقيقة :

- **من الأسبوع إلى شهر:** يختلف الأطفال المتخلفون ذهنيا و متلازمة داون عن العاديين فهذه المرحلة تكون أبطئ لديهم وغير قادرين على متابعة الأشياء التي تمر أمام أعينهم و يظهرون أنماطا مختلفة من الخمول.

- **من ثلاثة أشهر إلى ستة أشهر :** انخفاض التوتر العضلي على مستوى اليدين يؤثر بشكل واضح على مهارة استخدام الأيدي عند أطفال داون خاصة عند استعمال الأصابع، و عدم القدرة على القبض على الأشياء.

- **من ستة أشهر إلى سنة:** يبدأ بعد الشهر السادس ظهور منعكس رد الفعل و يصبح الطفل قادرا على الارتكاز على الأيدي ثم على يد واحدة و استخدام الأصابع خاصة الإبهام و السبابة في التقاط الأشياء ووضعها داخل الفم و لكن عند متلازمة داون يجد صعوبة في مسك الأشياء و عدم الاكتراث بالمحيط و الألعاب و في نهاية هذه المرحلة العمرية يمكنهم أن ينقلوا بعض الأشياء من يد إلى أخرى و لكنهم لا يظهرون سيطرة تامة على حركات الأصابع.

- من سنة إلى سنتين: يمكن لأطفال متلازمة داون أن يلتقطوا الأشياء الصغيرة بشكل أفضل و استخدام السبابة في الضغط و الإشارة للأشياء كذلك يستمرون في عدم الاكتراث للألعاب و الملل منها بسرعة.

من سنتين إلى أربعة سنوات: يمكن لطفل متلازمة داون خلال هذه المرحلة من وضع قطعتين كبيرتين فوق بعضهما، إدخال الحلقات في العمود، يقل ميلهم إلى رمي الأشياء يستطيعون مسك القلم لكن بطريقة خاطئة. (السيد، 2000، ص 66-67)

5-3- الخصائص العصبية:

تؤدي الإصابة بمتلازمة داون إلى تدهور العمليات المعرفية لدى الشخص، حيث نجد التكوين الدماغي للمصاب خاص نوعا ما، فحجم الدماغ غالبا ما يكون هو الآخر ذو حجم أصغر.

و قد تظهر لديهم الإصابة بالصرع، الشيخوخة المبكرة أو حتى مرض الزهايمر عند المتقدمين في السن من ذوي متلازمة داون. (RETHORE M.O ;2005.P905)

5-4- الخصائص العقلية و المعرفية :

إن الطفل المصاب بمتلازمة داون يتعلم بشكل مستمر و يطور معارفه بطريقة دائمة، و متواصلة، كما يقوم به أي شخص عادي، غير أن وجود صبغي زائد في الخلية يؤدي إلى اختلال التنسيق بين العمليات المعرفية، فيكون تطور قدراته بطيئا. (LAMBERT J.L /RONDAL J.A ;1997.P48)

إلا انه يمكنه التغلب على هذه الصعوبات، حيث نلاحظ أن أطفال هذه الفئة قادرين على الاستفادة من البرامج التعليمية العادية على الرغم من أنهم يحققون التقدم بمعدل بطيء. (السيد، بشاي، 1992، ص 48)

حيث يؤثر الشذوذ الكروموزومي 21 على نمو الدماغ و وظائفه المختلفة باعتباره المسؤول عن التنسيق الحسي الحركي، و القدرات العقلية و بعض أنماط السلوك، و لذلك تعاني هذه الفئة التخلف الذهني بمختلف أنواعه و درجاته.

وأكدت الدراسات أن غالبية ذوي متلازمة داون تقع في المستوى الخفيف، إلى المتوسط من درجات الإعاقة الذهنية، في حين أن الفئة القليلة منهم هي التي تعاني من الإعاقة الذهنية الشديدة. (الملق، 2001)

5-5- الخصائص اللغوية :

إن الاكتسابات اللغوية عند هذه الفئة من الأطفال تكون بطيئة جدا و صعبة مما يجعل لغتهم فقيرة، حيث تتميز الحروف بنطق غير واضح مقارنة بالطفل العادي و صعوبة النطق تخص الصوامت التي تظهر مؤخرا في التطور النطقي العادي مثل:

ش،ف. .و. يكون كلامهم غير مفهوم إلى غاية سن متأخرة، قد يبدأ البعض منهم في تكوين جمل مفيدة عند بداية السنة السادسة و ذلك راجع لضعف ميكانيزمات الاحتفاظ المختلفة و ضعف الذاكرة بنوعيتها القصيرة و الطويلة.

كما يمكن الإشارة إلى أن صعوبات النطق راجعة إلى التشوه المورفولوجي للفم، مثل تفلطح زوايا الفك السفلي و تشوه شكل الأسنان و عدم انتظامها، كبر اللسان و تدليه نحو الخارج مع ضيق تجويف الفم و لذا يجب تصحيح هذه العيوب طبيا. و تعليمه بعض الحركات تدريجيا كغلق الفم مثلا أو بلع الريق و تعلم بعض الحركات لعضلات الفم مما يساعد على تطوير الاكتسابات اللغوية.

(RONDAL. PIERRE mardaga.1986.p40)

كما انه يتطلب في تعليم و تدريب هذه الفئة البعد عن استخدام المجردات و التركيز على الأشياء المادية الملموسة أي أن نشير إلى الشيء و استخداماته و ما يدل عليه من مسميات و أن نقلل قدر الإمكان من استخدام التعليمات اللفظية المجردة.

5-6- الخصائص الاجتماعية:

يمتاز المصاب بمتلازمة داون بالوداعة و الإقبال على الناس و مصافحة كل من يقابله، و الميل إلى المحاكاة و التقليد (عبد العزيز، محمد، 2002)، و هذه الخصائص الاجتماعية تظهر جليا قبل التطور العقلي، كما تمتاز هذه الفئة بالرقه و الشعور بالعاطفة مع القدرة على إقامة علاقات اجتماعية، و التميز بطابع المرح رغم الشدة و العناد و عدم التراجع عن القرارات. (RONDAL.1985)

5-7- الخصائص المرضية:

ترتبط متلازمة داون بالإضافة إلى التخلف الذهني بمشاكل صحية، و اضطرابات نمائية مختلفة حيث أن ثلث الأطفال المصابين بمتلازمة داون يعانون من مشاكل صحية صعبة و متفاوتة الخطورة نذكر منها:

*زيادة الوزن لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون و ذلك بسبب نوعية الأكل المتناول، قلة الحركة، و لإصابتهم بارتخاء العضلات مع تأخر المشي و الحركة.

*أمراض القلب حيث أن من أكثر العلل القلبية شيوعاً و انتشاراً لدى ذوي متلازمة داون الثقب في جدران وسط القلب، ثقب و عجز البطين و الأذنين و تشوهات صمامات القلب التي تحدث بنسبة 40% من الحالات.

*فقدان حاسة السمع في أذن واحدة أو كليهما، فيما بين 60 إلى 80% من الحالات.

*اضطرابات النظر، كقصر النظر الذي يوجد في حوالي 20% من الحالات، مشاكل في القرنية حوالي 2 إلى 7% من الحالات كالأخطاء الإنكسارية، الماء الأبيض (الساد)، الحول، و كسل العين الوظيفي (الملق، 2001)

*مشاكل في الغدة الدرقية في أكثر من 15% من الحالات.

*مشاكل في الجهاز الهضمي، و نادرا ما ترتبط بمشكلات تكوينية كضيق الإثني عشر، أو انسداد الأمعاء، و هو الأمر الذي يؤدي إلى حدوث الإمساك. (عبد الله، 2004، ص268)

*اضطرابات في الأجسام المضادة، و ينتج عنها خلل في الجهاز المناعي.

*مشكلات عصبية، و تتمثل في الفوارق المتعلقة بالمخ، حيث أن خلايا الأعصاب عددها قليل لدى ذوي متلازمة داون مقارنة بمخ الأشخاص العاديين. (الملق، 2001)

*فقر الدم نجده عند حوالي 1% من الحالات.

*تظهر لديهم عند الولادة الشقوق الحنكية، عند حوالي 0.5 إلى 1% من الحالات.

*اضطراب السكر في الدم، تنتشر بنسبة 1.7% و التعرض للصرع، و يكون عادة بعد سن العشرين.

(LAMBERT J. L /RONDAL J. A 1997.P33).

6_ أنواع متلازمة داون:

6-1- نمط ثلاثي الكروموسومات (21) (trisome21) :

وجاءت تسميتها لتصف الحالة الكروموسومية التي تكون عليها خلايا الشخص المصاب، حيث يوجد في الكروموسوم رقم (21) 3 كروموسومات بدلا من 2، وهو أكثر أنواع متلازمة داون انتشارا وتصل نسبته حوالي (94 %) من مجموع الأشخاص الذين يعانون من متلازمة داون، ويظهر هذا النوع في حال وجود خلل جيني في عملية الانقسام المنصف (Meiosis) مما يعني بقاء زوج الكروموسومات رقم (21) بدون انفصال، وعند حصول عملية الحمل وتكوين خلية الجنين التي تنمو لتصبح جنيناً محتويا على ثلاثة كروموسومات في زوج الكروموسومات رقم (21) بدلا من اثنين في جميع خلايا الجسم ، فبعض الحالات نجد أن الأبوين يملكون توزيعا طبيعيا للكروموسومات إلا أنه أثناء انشطار البويضة المخصبة (Fertilised Egg) يحدث خلل في توزيع الكروموسومات فيولد الطفل بكروموسوم إضافي في زوج الكروموسومات رقم (21)، و مازال العلماء لحد الآن لم يتوصلوا لتفسير سبب حدوث هذا الخلل الكروموسومي (عوني، 2011، ص28)

6-2- نمط الخطأ في موقع الكروموسوم (21) :

(21Translocation of a portion chromosome) :

ونسبة انتشاره حوالي (4) من مجموع حالات متلازمة داون، حيث ينتقل الكروموسوم 21 إلى موضع كروموسومي آخر مما يؤدي إلى حدوث هذا الشذوذ، ولقد تم اكتشاف هذا النوع عام (1960 م) بواسطة العالمين بولاني و فراكارو، وتحدث هذه العملية في قمة الكروموسوم (21)، حيث ينتقل هذا الجزء من الكروموسوم (21) إلى أحد الكروموسومات ذات الأرقام (13، 14، 15، 22)، وتكون أكثر حالات الانتقال تكرارا هي الانتقال إلى الكروموسوم رقم (14)، وفي بعض الحالات تحدث عملية الانتقال في الجزء العلوي من الصبغي، ولأن هذا الجزء صغير من الناحية الجينية فيمكن أن يفقد بدون أية آثار جانبية، ومن هنا فإنه من الضروري إجراء عملية دراسة الكروموسومات لوالدي جميع الأطفال

الذين تظهر عندهم أعراض متلازمة داون وتحديد نوع الشذوذ الموجود، حيث وجد إن ثلث الأطفال الذين لديهم نوع انتقال الكروموسوم (21)، يكون أحد الوالدين هو الحامل لهذه المتلازمة، ولكن بدون آثار جانبية، كما أن الأشخاص ذوي متلازمة داون من هذا النوع، لا يختلفون عن الأشخاص الذين لديهم متلازمة داون من نوع ثلاثي الكروموسومات (21) (عوني، 2011، ص33-34)

6-3- النمط الفسيفسائي (mosaic) :

هو اقل الأنماط انتشارا بنسبة (2) فقط من مجموع أطفال تلازم داون، ويظهر هذا النوع على شكل وجود كروموسوم إضافي في زوج الكروموسومات (21) في بعض خلايا الجسم أما بقية الخلايا فتكون طبيعية، أي تحتوي بعض خلايا الجسم على ثلاثة كروموسومات بدلا من اثنين في زوج الكروموسومات (21)، وسمي هذا النوع بالفسيفسائي لان خلايا الجسم تظهر على شكل الفسيفساء بحيث تظهر سليمة في مواقع معينة ومصابة في مواقع أخرى، ولذلك فإن الأعراض الموجودة في هذا النوع تكون أقل شدة من الأعراض الموجودة مع النوعين السابقين، بالإضافة على كون هذه الصفات من حالة إلى حالة أخرى، وهذا يتوقف على نوعية الخلايا المصابة، وكذلك فإن المعالم الشكلية تكون ذات معالم قليلة، بالإضافة إلى أن النمو الوظيفي لهذه الحالات يكون قريب من المدى الطبيعي.

وتحدث هذه الحالة أثناء عملية الانقسام للبويضة الملقحة، وبعدها تنقسم هذه الخلية وتعطي نسخة من كروموسوماتها إلى الخلايا الجديدة، وهكذا يستمر الانقسام حتى يكتمل خلق الإنسان، وكل خلية من هذه الخلايا لديها نفس عدد الكروموسومات أي (46) كروموسوم، وهو العدد نفسه الموجود في البويضة الملقحة، ويحدث أحيانا خطأ في الانقسام فيحدث شذوذ في عدد الكروموسومات مما يؤدي إلي تطور الحالة لدى الجنين.

تشير بعض المراجع إلى أن معدل الذكاء الأطفال النمط الفسيفسائي أعلى من أطفال النمط ثلاثي الكروموسومات وقد ينتج هذا عن نسبة الخلايا الطبيعية من الخلايا غير الطبيعية في النمط.

(عوني، 2011، ص35)

7. التكفل الأطفوني بأطفال متلازمة داون :

أما في مجال صعوبات النطق واللغة والكلام التي يعاني منها الأطفال ذوي متلازمة داون حيث يتميز تطورهم في هذا المجال ببطء في عمليات الاكتساب المهارات اللغوية ولذلك فإن من الضروري التدخل في عملية التطور للوصول بإمكانياتهم إلى الوضع الأمثل قدر الإمكان وفيما يلي بعض القواعد الأساسية التي يجب مراعاتها لتحقيق هذا الهدف.

- البدء في أقرب وقت ممكن والالتزام بالبرنامج ومراعاة أن يساهم كل من يحيط بالطفل بشكل مكثف حيث يكمن الدور الأساسي المتخصص في تقييم (عوني، 2011، ص129) النطق في تنشيط الطفل لغوياً ونطقياً وإكسابه المفاهيم الخاصة بمرحلة ما قبل الكلام.

- تكييف الكلام تدريجياً حسب المستوى اللغوي للطفل مع مراعاة عدم التبسيط بحيث يخلو التدريب من أي قيمة مغنية للغة الطفل وتجاهل العبارات التي يعجز الطفل عن فهمها لشدة تعقيدها واستخدام عبارات وألفاظ سهلة تؤدي نفس الغرض.

- توفير مناخ لغوي غني للطفل من قبل الأشخاص المحيطين به بحيث يتم تكرار ما أنتجه الطفل من كلمات صحيحة على مسمعه بشكل دائم قدر الإمكان لأن الكلام لا ينشأ من الفراغ بل هو وليد اختبار للواقع وتحليل له واستيعابه وكلما ساعدنا الطفل على اكتشاف هذا الواقع كلما طورنا لغته وزدناها غني.

ومن الجدير بالذكر أن التأهيل النطقي للأطفال ذوي متلازمة داون يجب أن يأتي بعد التدخل الطبي والجراحي حيث يحتاج معظمهم تدخل جراحي في اللسان ومعالجة التهابات الأذن المتكررة التي قد تؤدي إلى فقدان السمع بشكل جزئي أو كلي مما يؤدي إلى تأخر أو اضطراب النمو اللغوي وظهور مشاكل في الكلام.

وفي هذا المجال وضعت الجمعية البحرينية المتلازمة داون (2000) برنامجاً إرشادياً متكاملًا يساعد الأسرة والمعلم على تدريب الأطفال ذوي متلازمة داون على الكلام وذلك من خلال التركيز على زيادة المفردات اللغوية واستخدام القوافي ذات الإيقاع الجيد لزيادة الطلاقة والتشجيع على استخدام لغة الإشارة لتخفيف الضغط النفسي على الأطفال ممن يعانون من عدم طلاقة في الكلام أو صعوبة في الفهم. وتتصل اللغة والحواس السمع والبصر مع التوازن بشكل وثيق، ومن هنا تبرز أهمية الإثارة الحسية

المتعددة لهذه المستقبلات الحسية، والتي تهدف إلى إيجاد توازن وتكافؤ بين كل من الحركة والنطق والسمع والبصر واللمس، ولذلك فإن الخطوات العلاجية في حال وجود اضطراب في هذا التوازن يكون بواسطة تنمية مهارات الوعي والتذكر والحركة، حيث أن المهارة الحركية تحث وتحسن القدرة اللغوية والعقلية. وتحدث هذه العملية بتلقائية بالنسبة للعاديين بشكل تدريجي خلال مراحل النمو.

(عوني، 2011، ص130)

أما بالنسبة لهؤلاء الأطفال فهناك أهمية خاصة لبرامج تدريب القدرات وتعزيز مهارات التواصل لديهم في سن مبكرة.

وفي هذا المجال أعد (مدبولي، 2003) برنامجا يساعد على تنمية الحواس للطفل ذو متلازمة داون منذ ولادته يتضمن (28) هدف سلوكي في مجالات تنمية الاستثارة البصرية و اللمسية والسمعية والحركية وتعلم الابتسامه والتواصل البصري واستخدام قبضة اليد والمناغاة وإصدار الأصوات وتمييز أفراد العائلة والتفاعل معهم. (عوني، 2011، ص131)

خلاصة :

يواجه أطفال داون العديد من الصعوبات و المشاكل التي تعيقهم في حياتهم العادية تمس المهارات الحسية_الحركية -الاجتماعية و المعرفية ونختص بالذكر المهارة اللغوية فهم يعانون من قصور و مشكلات في التواصل اللفظي و بالأخص اللغة الشفهية مما يستوجب ضرورة التكفل بهذه الفئة من خلال وضع برامج تدريبية مناسبة لاحتياجاتهم و هذا بهدف جعلهم قادرين على التواصل مع الآخرين بشكل أفضل.

الفصل الثالث

اللغة الشفهية

تمهيد :

تعد اللغة من أهم المكتسبات التي يكتسبها الإنسان عبر مراحل حياته و هذا من أجل التواصل مع الآخرين كما يستطيع أن يعبر بها عن أفكاره و حاجياته و هي تتميز بالعديد من الخصائص فهي تستخدم للتعبير عن تجارب الإنسان و خبراته في الحياة.

و في هذا الفصل سنتطرق إلى اللغة كمفهوم، موقفها في الدماغ، مستوياتها، وظائفها و خصائصها ثم بعد ذلك إلى اللغة الشفهية بمفهومها و مكوناتها، مستوياتها مرورا بمهاراتها و أخيرا أقسامها و تم إنهاء الفصل بخلاصة.

أولا - اللغة:

1-تعريف اللغة:

يعرفها "ابن جني": هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم مع ذكر الجوانب المميزة للغة أولا الطبيعة الصوتية للغة و ثانيا وظيفتها الاجتماعية في التعبير و نقل الفكر و ثالثا أنها تستخدم في مجتمع فلكل قوم لغتهم. (طعمية، 2004، ص150)

تعريف "بياجيه" : اللغة هي التي تساعد الشخص على إيصال أفكاره للآخرين بواسطة كلمات فهو يستطيع إبلاغ و إصدار الأوامر و التعبير عن مشاعره و أفكاره الشخصية، إذن بذلك فهو فعل نفسي حركي مركب يسمح للفرد بالتواصل مع الآخرين. (بخلف، 2021، ص23)

تعريف "تشو مسكي": فهو يرى تعريفه للغة هو الإشارة إلى القواعد النحوية والتركيبات القاعدية، وإن المنطوق أو الملفوظ به لا يشترط أن يكون له معنى، حيث يمكن للإنسان نطق كلمات ليس لها معنى ولكن القواعد النحوية والتركيبات القاعدية تجعل الجمل المنطوق بها ذات معنى مضمون.

(إبراهيم، 2004، ص317)

تعريف سابير : هي خاصية إنسانية و ليست غريزية تستهدف توصيل الأفكار و المشاعر والرغبات من خلال نظام من الرموز يختاره المجتمع. (طعمية، 2004، ص 69)

تعريف "ديسوسير" : يوضح ديسوسير في تعريفه للغة انه لا يجب أن تختلط بالكلام، فليست اللغة جزء معين من الكلام وإن كانت الأساس الجوهري وفي نفس الوقت تعد حصيلة اجتماعية لملكة الكلام. (سفير، 2002، ص4)

تعريف "تراجر" : اللغة نظام من الرموز المتعارف عليها وهي رموز صوتية يتفاعل بواسطتها أفراد مجتمع في ضوء الأشكال الثقافية الكلية عندهم. (الزريقات، 2005، ص 109)

تعريف " ثورنديك": يعرفها ثورنديك بأنها أعظم اختراع قام به الإنسان كما أنها الوسيلة الاجتماعية الأكثر أهمية من أي وسيلة أخرى كالمؤسسات والمدارس وغيرها. (عبد الله، 2004، ص32)

تعريف "جونز" : اللغة هي نظام من الرموز الصوتية الافتراضية طورت و تم الاتفاق عليها من قبل أعضاء المجتمع الثقافي كأدوات للتواصل مع الآخرين.(الريماوي، 2004، ص397)

تعريف "ميلر": على أنها رموز صوتية تعبر عن الفكر. (يوسف، 2004، ص 260)

2 - موقع اللغة في الدماغ :

المناطق المخية المسؤولة عن اللغة:

المناطق الاستقبالية للغة :

منطقة الترابط السمعي الموجودة في الفص الصدغي المسؤولة عن فهم اللغة المنطوقة عن الآخرين والمسموعة من الأفراد.

منطقة الترابط البصري الموجودة في الفص المؤخر و المسؤولة عن فهم اللغة المكتوبة من الآخرين والمقروءة من الفرد.

المنطقة القرنية التي يقع أساسا في الفص الصدغي و المنطقة الترابطية المسؤولة عن فهم كل من اللغة المكتوبة والمنطوقة. (البطانية، 2007، ص 517)

المناطق التعبيرية للغة :

وهي المناطق المسؤولة عن إصدار اللغة مكتوبة أم منطوقة و تشمل هذه المناطق ما يلي:

منطقة بروكا الواقعة في الفص الجبهي السائدة و المسؤولة عن إصدار الكلام المنطوق.

جزء من القشرة الحركية في الفص الجبهي و المسؤولة عن حركة عضلات الكلام كالشفاه و اللسان والحنجرة وهي عضلات التي تدخل في صميم عملية إصدار الصوت و الألفاظ.

منطقة ما تحت القشرة والمتمثلة في التلاموس.

بالإضافة إلى الألياف الترابطية التي تربط بين منطقتي بروكا وفرنيك.(الزريقات، 2005، ص 138)

3- مستويات اللغة :

1-المستوى الصوتي

يختص بالحروف من حيث هي أصوات فيبحث في مخارجها وصفاتها وطريقة نطقها وقوانين تبدلها وتطورها.

ويتم في هذا المستوى المقارنة بين الأصوات من حيث المخارج والصفات ويبحث في المقاطع الصوتية.

النبر والتنغيم: ويعتبر علم الأصوات و الفونولوجيا الاختصاص الذي يتم بدراسة هذا المستوى فالصوتيات تختص بدراسة طريقة نطق وإدراك الأصوات والصفات الفيزيائية لها أما الفونولوجيا أو علم وظائف الأصوات فيدرس الفروق الوظيفية بين الأصوات في اللغة الواحدة.

2 -المستوى المعجمي:

ويمثل مجموع الكلمات الموجودة عند الفرد التي تحوي ذخيرته اللفظية فهو بذلك يشبه القاموس الذهني الذي يحوي كل ما نعرفه من كلمات والخصائص الكلية لمواصفاتها بناءا على الأحرف المكونة للكلمة، والجوانب الفونولوجية لها ومعناها والجوانب الدلالية ومظهرها الكتابي والأدوار القواعدية التي تستطيع هذه الكلمات أن تمارسها والتي تخبأ في ذاكرة الفرد على هيئة رموز.

3- المستوى التركيبي:

يتناول هذا المستوى :

1 - الصرف : يتعلق هذا الأخير بعلاقة تركيب الكلمات مع الأفراد والجمع وتصريف الأفعال في الأزمنة المختلفة.

2- النحو : وهو دراسة القواعد التي تحكم بناء الجملة وتركيبها وطريقة ربط هذه الجمل مع جمل أخرى.

4 - المستوى السيميائي :

يتعلق بفهم معاني الكلمات والمفردات سواء في حالتها التلقية والقراءة، أو في حالتها التحدث أو الكتابة ويشمل التصنيف والقدرة على التعريف وتمييز المترادفات والأضداد وكشف الغموض

5- المستوى البراغماتي :

يتمثل في التطبيق العملي للغة وما يتعلق بطريقة استخدامها للتواصل، حيث يهتم بالسياق والمستمع والمواقف التي تستخدم فيه اللغة، وتختلف وظائف اللغة حسب تلك المواقف.

(راضية، نصيرة، 2010، ص25)

4- وظائف اللغة :

الوظيفة النفعية: يقصد بها استخدام اللغة للحصول على الأشياء المادية مثلا لطعام الشراب

الوظيفة التنظيمية: ويقصد بها استخدام اللغة من اجل إصدار أوامر لدى الآخرين وتوحيد سلوكهم.

الوظيفة التفاعلية: ويقصد بها استخدام اللغة من اجل تبادل المشاعر والأفكار بين الفرد و الآخرين.

الوظيفة الشخصية: و يقصد بها استخدام اللغة من اجل أن يعبر الفرد عن مشاعر هو أفكاره.

الوظيفة الاستكشافية: ويقصد بها استخدام اللغة من اجل الاستفسار عن أساليب الرغبة في التعلم منها.

الوظيفة التخيلية: و يقصد بها استخدام اللغة من اجل التعبير عن تخیلات وتصورات من إبداع الفرد،
وانه لمتطابق مع الواقع. (ملحم، 2010، ص177)

الوظيفة البيانية: و يقصد بها استخدام اللغة من اجل تمثيل الأفكار والمعلومات وتوصيلها للآخرين.
(طعمية، 2004)

الوظيفة التحقيقية: معنى هذه الوظيفة تأكيد المتكلم من أن خطابه مفهوم لدى السامع و يتمتع بالاستقامة
في هيئة الكلام، و كذا التحقق في أعمال المتخصصين الذين يعالجون المسائل العلمية التي تحصل
بميدان بحثهم.

الوظيفة الفكرية: فاللغة تمد الفرد بالأفكار والمعلومات و تثير لديها فكار و مواقف جديدة تدفعه للتفكير و
توحي إليه بما يعمل على توسيع آفاق خالية.

الوظيفة الاستكشافية: و بعد أن يبدأ الفرد في تميز دائه عن البيئة المحيطة به فانه يستخدم اللغة
لاستكشاف و فهم البيئة و هي التي يمكن أن تطلق عليها الوظيفة الاستفهامية (اخبرني لماذا؟)

الوظيفة الرمزية: أن ألفاظ اللغة تمثل رموز للموجودات في العالم الخارجي و بالتالي فان اللغة تخدم كوظيفة رمزية. (ملح 2010، ص178)

5- خصائص اللغة :

1 - اللغة نسق صوتي:

تعتبر الأصوات مادة اللغة الإنسانية، ولا مدلول لهذه الأصوات إذا لم تنظم في وحدات فحرف الراء مثلا لا يدل على شيء إذا لم يتحد مع حرف آخر أو مجموعة حروف تعارف أفراد المجتمع على تسمية هذه الوحدة ودلالاتها على شيء معين، فكلمة خروف تدل على نوع من أنواع الحيوانات المعروفة.

و لا يمكن التعرف على الدلالة وفهم الملفوظ إذا لم يرتب الألفاظ من خلال جهاز النطق لتصل إلى أذن السامع حتى يمكن تحليلها والتعرف على المقصود منها.

2- اللغة نظام :

النظام اللغوي يتكون عادة من مجموعة عناصر، وكل منها له دوره في الأداء من حيث الوظيفة فالأصوات لها وظيفة التعبير عن الفكر، والكتابة لها وظيفة الحفظ، واللغة بناءا على النظام والوظيفة يتكون من عناصر أساسية:

أ - الأصوات والحروف

ب المفردات

ج النظام الصوتي

د النظام النحوي

3- اللغة رموز:

قد يختلف الصوت عن الرمز، إذ أن الأول قد لا يكون له معنى، ولكن الرمز له مدلول شريطة أن يكون مفهوما بين المرسل والمستقبل، فالرموز تشكل اللغة المكتسبة عن طريق الخبرة، لأن عملية الربط الذهني بين الرمز والمدلول يحتاج إلى تدريب ونمو ونضج.

4- اللغة متغيرة :

بما أن اللغة مكتسبة، فإنها متغيرة، بما أن الشيء المتعلم يتطور، فالتطور العلمي عاملا من العوامل الهامة في تغيير اللغة، واللغة كغيرها من الظواهر الاجتماعية لا تكف عن التفاعل والتأثير والتأثر. ولكن هذا التغيير يبقى منحصرا في التفريعات اللغوية كالنطق وإبراز الدلالات.

5- اللغة معنى :

ترتبط هذه الخاصية ارتباطا وثيقا بالعرف اللغوي، فاللفظ قد يدل على شيء معين، قد لا يدل على نفس الشيء في مجتمع آخر، فاللفظ شيء والمدلول شيء مختلف. (قيصر، 2017، ص42)

ثانيا :اللغة الشفهية

1. تعريف اللغة الشفهية:

- حسب موسوعة مصطلحات ذوي الاحتياجات الخاصة: هي ملكة الاقتدار على النطق واللفظ، وهي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم أو يعبر كل جيل عن وجدانهم أو تعبر بها كل أمة عن علومها، ويبين بها كل شخص عما يراود نفسه وعقله ووجدانه. (عبد الفتاح إسماعيل، 2005، ص234)

- أما قاموس علم النفس فيعرفها على ضوء علم النفس المعرفي ويرى أنها عبارة عن مجموعة من التمثيلات الشكلية التي تسمح بربط المعلومات الداخلية بالتمثيلات الفونولوجية والدلالية الموجودة في الذاكرة. (lemaire,1999,p395)

-وفي تعريف آخر لليلى كرم الدين 1989: توضح أن اللغة المنطوقة هي العدد الكلي للكلمات التي ينطقها الطفل ويستخدمها فعليا في حديثه في مختلف المواقف. (النوبي، علي 2010، ص43)

كما عرفتها هدى عبد الله:2003 على أنها رموز اعتباطية يستخدمها الأفراد ليمثلوا الأفكار في كلمات وجمل لكي يتواصلوا مع بعضهم البعض. (الحاج، العشاوي، 2003، ص101)

-عرفها (Estienne,2002,p48) بأنها القدرة على الإنتاج و الفهم اللغوي للرسالة اللسانية إذ يتمثل الإنتاج اللغوي في إصدار صوتي للكلمات ابتداء من فكرة في الدماغ و لتحقيق ذلك يجب أن يكون هناك قصد في التواصل و اختيار المعلومات المراد قولها و ربطها فيما بينها بطريقة متسلسلة مع سياق الكلام

و صيغة التبادل و يتجلى الفهم اللغوي في مجموع العمليات التي تسمح بإدراك أفكار المخاطب انطلاقاً من الأفكار المسموعة.

2. مكونات اللغة الشفهية:

المكون الفونولوجي (الصوتي):

تشير الفونولوجيا إلى دراسة نسق الأصوات المتضمن في اللغة، ورغم أنه بإمكاننا أن نتواصل مع بعضنا البعض باستخدام الإيماءات أو لغة الجسم، فإن معظم تواصلنا يركز على تلك الأصوات التي تصدرها عندما نستخدم اللغة التعبيرية أو الأصوات التي نسمعها عن طريق اللغة الاستقبالية.

(الغريز و آخرون 2009 ص21-22)

و يهتم هذا المكون بالوظيفة التمييزية للفونيمات، وهذه الأخيرة هي أصغر الوحدات الصوتية عديمة المعنى في اللغة المنطوقة، إذ يتم من خلالها تشكيل الكلمات ثم الجمل والفقرات و النصوص اللغوية والتي من خلالها يتم تركيب المفردات وفق قواعد اللغة لتصبح لها معنى ودلالة واضحة.

(العتوم، 2004، ص 264)

وعليه نستنتج أن هذا المكون يتمثل من ناحية اللغة الاستقبالية في السمع أي تميز الأصوات في اللغة، ومن ناحية اللغة التعبيرية في التحدث، وإنتاج أصوات اللغة.

المكون السياقي (بناء الجملة) :

فالمعنى يتوقف على السياق التي جاءت فيه الكلمة ويمثل هذا المكون في اللغة الاستقبالية فهم القواعد اللغوية الخاصة بربط أو ترتيب الكلمات في معناها، بينما يمثل في اللغة التعبيرية إنتاج واستخدام اللغة وفقاً للقواعد لغوية في سياق معناها. (قتيت، 2021، ص99-100)

المكون الصرفي:

و هو عبارة عن مجموعة من القواعد التي تحكم و تضبط مجموعة أجزاء الكلمات التي تشكل العناصر الأساسية للقواعد التي تحكم و تضبط بنية الكلمات تساعد في فهم معاني الكلمات، فالأطفال الذين يعانون من اضطراب في المستوى الصرفي يواجهون صعوبات في الفهم أو الإنتاج الصرفي بحيث

يستعملون إضافات غير مناسبة إلى آخر الكلمة، وتعتبر الوحدات الكلامية MORPHORM أصغر الوحدات القاعدية التي لها معنى في اللغة، وتساهم وحدات الكلمات في إعطاء المعاني بطرق مختلفة فهي تجعل للموضوع معنى كما أنها تبسط التعبير للعلاقات القاعدية. (الزريقات، 2005، ص112)

وهذا المكون يمثل من ناحية اللغة الاستقبالية فهم وحدات المعنى من الناحية الصرفية بينما من ناحية اللغة التعبيرية فيمثل إنتاج واستخدام وحدات المعنى، أي ما يتعلق بالتغيرات التي تطرأ على مصادر الكلمات من الناحية الصرفية. (قتيت، 2021، ص100)

المكون البراغماتي :

والذي يمثل الجانب النفعي للغة، ذلك أن الوظيفة الأساسية للغة هي تواصل الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه فالمجتمع هو الذي يعطي اللغة الصورة التي تظهر عليها و يصيغها بألوان متعددة.

ويمثل هذا المكون من الناحية الاستقبالية فهم اللغة في ضوء سياق اجتماعي للتواصل، أما من الناحية التعبيرية فيمثل إنتاج واستخدام اللغة وفقا للموقف في سياق اجتماعي مناسب. (قتيت، 2012، ص100).

3. مستويات اللغة الشفهية :

المستوى الصوتي (الفونولوجي): « Phonologique » والمقصود به أنظمة الأصوات الكلامية في اللغة، وأصغر وحدة تسمى فونيم (Phoneme)، و الفونيم وحدات صغيرة تساعد على التمييز بين الألفاظ واللهجات في اللغات المختلفة.

المستوى التركيبي (النحوي): « Syntaxique » يتم ببناء شكل الكلمات في اللغة وفق نظام خاص مثل صيغ الجمل والأفعال، أي القواعد التي تبني بها الجمل.

المستوى الدلالي: « Semantique » تتمثل في أن اللغة تتكون من معاني المفردات والجمل.

المستوى البرجماتي: « pragmatique » يتمثل في استخدام اللغة خلال عمليات التفاعل الاجتماعي.

(الباطنية و آخرون، 2007، ص 520).

4. مهارات اللغة الشفهية:

تتضمن اللغة الشفهية من حيث طبيعتها المهارات الضرورية لاستخدام اللغة المنطوقة (الكلام)، و فهم هذه اللغة المنطوقة (الإصغاء)، بمعنى أن اللغة الشفهية تشمل مهارتان أساسيتان عن طريقهما تتطور قدرات الطفل في استخدام اللغة بأسلوب صحيح وواضح هما:

اللغة الاستقبالية "مهارة الإصغاء":

وهي تعبر عن قدرة الطفل على فهم اللغة "المدخلات وتشمل فهم الإيماءات والكلمات التي يكتسبها من تفاعله مع الآخرين خلال حياته اليومية، والمعلومات البصرية داخل البيئة، والأصوات والكلمات والمفاهيم مثل الحجم والشكل والألوان والوقت والنحو، والقصص المكتوبة.

اللغة التعبيرية "مهارة الإنتاج":

والتي تعتبر "مخرجات اللغة التي تمكن الطفل من التعبير عن رغباته واحتياجاته ولا تشمل الكلمات فحسب، بل تشمل الإيماءات وتعبيرات الوجه واستخدامه لقواعد اللغة التي تساعده على كيفية دمج الكلمات في العبارات والجمل وال فقرات، وتشمل كذلك قدرته على صياغة الأفكار التي يعبر عنها باستخدامه كلمة أو مجموعة كلمات مناسبة، وأيضا قدرته على إعادة سرد قصة سمعها من قبل.

وعليه نستخلص أن اللغة الشفهية تشمل كلا من المهارات اللغوية التعبيرية والمهارات اللغوية الاستقبالية، لأنّ الاستقبال اللغوي شرط ضروري لتطور التعبير اللغوي. (قتيت، 2021، ص93)

5. أقسام اللغة الشفهية :

إن الهدف الأساسي للغة هو التواصل مع الآخرين فهي أساس العمل والحياة في كل مناحي المجتمع، لذلك فهي مصدر من مصادر تحقيق الإنسانية ولكي يتحقق هذا الهدف فإن عملية التواصل اللغوي تتطلب من الفرد قدرة استيعاب ما يتحدث الآخرين (اللغة الاستقبالية) وقدرة على إيصال الأفكار إلى الآخرين بلغة مفهومة ومعبرة (اللغة التعبيرية) وبهذا فإن اللغة الشفهية لها جانبين جانب الإنتاج أو التعبير الشفهي وجانب الفهم الشفهي.

أ- الإنتاج الشفهي (اللغة التعبيرية):

رغم أن إنتاج الأصوات هو المقدمة الطبيعية لإنتاج اللغة فإن هذه المرحلة لا تمكننا من الحديث عن لغة بالمعنى المعروف، فلا بد من توافر عناصر أخرى كالمعنى، ثم النحو حتى نسمي ما يصدره الطفل الصغير لغة، وبالتالي فإن إنتاج اللغة نعني به القدرة على التعبير أو تقديم منتج لغوي يتفق والقواعد العامة لإنتاج اللغة. (جمعة، 1990، ص77)

ونفهم من هذا أن الكلام لكي يكون محققاً لأهدافه التواصلية لابد أن يتميز بنوع من الدقة والكفاءة والتنظيم القاعدي، إذ أن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الفرد ففيها تعبير عن نفسه وقضاء حاجته وتدعيم لمكانته بين الناس.

إن الكلام يمثل فعلاً وسيلة أساسية، فالمتحدثون يتكلمون لإحداث تأثير في المستمعين كالتأكيد والأمر والاستفهام وغير ذلك، أي أن المتحدثين يبدؤون بنية التأثير في الآخرين بشكل ما، ويختارون الجمل التي يظنون أنها تؤدي ذلك الغرض وينطقونها، وبناءً على ذلك يبدو أن عملية التحدث (الإنتاج الشفوي) تنقسم إلى نوعين من النشاط هما: التخطيط والتنفيذ، ورغم ذلك فإن الفصل بين التخطيط والتنفيذ ليس فصلاً نقياً تماماً، ففي أي لحظة يقوم المتحدثون بالنشاطين غالباً، فهم يخططون لما سيقولونه فيما بعد أثناء تنفيذهم لما سبق لهم أن خططوا له من قبل فمن المستحيل أن نحدد أين ينتهي التخطيط وأين يبدأ التنفيذ. (جمعة، 1990، ص80)

وعلى العموم فإن عملية الإنتاج الشفوي تمر بالمراحل التالية:

1-تخطيط الحديث (الموضوع) : وهو الخطوة الأولى بالنسبة للمتحدث أن يحدد نوع الحديث الذي يريد الدخول فيه، يحكي قصة، يتحاور مع آخرين يعطي تعليمات... الخ، وكل نوع من هذه الأنواع له بنية مختلفة وعليه التخطيط لمنطوقاته بما يناسب هذا الموضوع وكل منطوق ينبغي أن يسهم في الحديث بنقل الرسالة الصحيحة التي خصص لها.

2-التخطيط للجملة: بعد أن يحدد المتكلم الموضوع والرسالة التي يرغب في نقلها عليه أن يختار الجمل التي تقوم بهذه المهمة وأن يحدد ما هو الفاعل وما هو المفعول به، وعليه أن يحدد أيضاً كيف يرغب في نقل الرسالة، هل ينقلها مباشرة بالمعاني الحرفية للجملة أو بشكل غير مباشر عن طريق الأشكال البلاغية وغير ذلك.

3-التخطيط للمكونات: فبمجرد تحديد الخصائص العامة للجملة يمكن للمتكلم أن يخطط لعناصرها فيلتقط الكلمات أو الإصلاحات ويضعها في الترتيب الصحيح.

4- البرمجة الصوتية: بعد اختيار كلمات محددة يقوم بصياغتها في شكل برنامج صوتي في الذاكرة، فهي بذلك تشمل تمثيلا للمقاطع الصوتية الفعلية والنبرات والتنغيم والتي تنفذ في الخطوة التالية.

5- النطق المفصل فالخطوة الأخيرة هي تنفيذ مضمون البرنامج النطقي، ويتم ذلك من خلال الميكانيزمات التي تضيف التتابع والتوقيت للبرنامج النطقي، وتخبر العضلات الخاصة بالنطق متى تفعل ذلك وترجم هذه الخطوة إلى أصوات مسموعة أي الكلام الذي كان ينوي المتكلم إنتاجه.

(جمعة، 1990، ص 80-81)

ب- الفهم الشفهي (اللغة الاستقبالية) :

للفهم الشفهي معنيان شائعان فهو يشير بمعناه الضيق إلى العمليات العقلية التي يتمكن من خلالها المستمعون من تمييز الأصوات التي ينطقها المتكلم، ويستخدمونها في صياغة وتفسير لما يعتقدون أن المتكلم يريد نقله إليهم.

وبمعنى أكثر بساطة إنه عملية اشتقاق المعاني من الأصوات وبرغم ذلك فإن الفهم بمعناه الواسع نادرا ما ينتهي عند هذا الحد، فعلى المستمعين أن يضعوا التفسيرات التي صاغوها موضع التنفيذ، فعند سماع جملة تأكيد فإنهم يستخرجون منها المعلومات الجديدة التي تتقلها ويصنفونها في الذاكرة، وعند سماع سؤال فإنهم يبحثون عن المعلومات التي يسألون عنها، ثم يكونون ردا أو إجابة، وعند سماع أمر أو طلب فإنهم يقررون ما يجب عليهم فعله ثم ينفذونه، وباختصار فإنه تحت معظم الظروف يستخرج المستمعون ما ينبغي عليهم فعله ويفعلونه، وبالتالي ينبغي أن يكون لديهم عمليات عقلية تمكنهم من استخدام التفسير الذي قاموا بصياغته. (جمعة، 1990، ص58)

ويتبين من المعنيين السابقين إن تحقيق الفهم الشفهي يمر بعدة مراحل وهي:

أ-استقبال المعلومات المسموعة والاحتفاظ بها في الذاكرة العاملة (القصيرة).

ب- يبدأ السامع بتحليل الألفاظ المتوفرة في الذاكرة العاملة إلى مكونات جمالية قصيرة تمهيدا لترميزها في نفس الوقت الذي تتلقى فيه الذاكرة العاملة عبر الأذن مزيدا من ألفاظ الجملة.

ج- تحويل المكونات الجمالية القصيرة إلى معاني (عملية الترميز) مع استمرار المرحلة الأولى والثانية.

د - يقوم الفرد بتجميع معاني المكونات الجمالية القصيرة ليتكون معنى شمولي وتكاملي للجملة كاملة.

هـ - يتم التخلص من الصورة اللفظية للجملة ويتم بعض معاني الجمل الكاملة والكلية إلى الذاكرة الطويلة من أجل التخزين الدائم فيها.

وفي حال ما إذا تطلب النص المسموع إجابة على سؤال وجهه للسامع أو إتباع تعليمات معينة خلال أداء مهمة معينة للدلالة على الفهم، فإنه يتم استخدام وتوظيف تلك المعاني التي تم تمثيلها.

(العتوم، 2004، ص 274-275).

ومن هنا فإن الفهم الشفهي يكون على عدة مستويات من كلمات إلى جمل إلى فقرة :

1- مستوى معاني الكلمات : أثبتت عدة دراسات في علم النفس المعرفي وجود ارتباط بين سعة القاموس اللغوي للفرد ومستوى الفهم الشفهي ولكي يتم الفهم الشفهي للكلمات بمهارة هناك مجموعة من المبادئ التي لا بد من أخذها بعين الاعتبار والعنصر الذي لا بد أن نذكره هو أنه ليس للكلمة الواحدة معنى واحد بل إن معظم الكلمات لها أكثر من معنى، فمعنى الكلمة يحدد من خلال السياق المستعمل فيه، كما يرتبط المعنى بالخبرات السابقة للمتعلم.

2- مستوى معاني الجمل : تحمل الجملة معاني الكلمات التي تكونها حيث يتم فهم المعنى التام للجملة انطلاقا من ترتيب الكلمات والسمات النحوية للكلمات في الجملة وصيغ الزمن النحوي وفي أفعال الجملة والضمائر والروابط.

3- مستوى معنى الفقرة : تتابع سلسلة من الجمل متضمنة فكرة واحدة تكون فقرة حيث تكون الجمل منظمة ومرتبطة ببعضها. (ميرود، 2008، ص ص 143-144)

من خلال ما سبق يتضح أن إنتاج اللغة وفهمها عمليتان مترابطتان لضمان توصيل الرسالة اللغوية بشكل صحيح.

خلاصة :

اللغة هي مجموعة رموز منطوقة تستخدم كوسائل للتعبير أو الاتصال مع الغير تتسم بالعديد من الخصائص أهمها كونها نظام اتصالي يتم من خلال ترجمة الأفكار والمشاعر ونقلها للآخرين أما اللغة الشفهية فهي ببساطة عبارة عن أسلوب رمزي للتواصل المشترك بين الناس وأي خلل على مستواها يؤدي بالضرورة إلى خلل في كل جوانب الحياة الأخرى .

الفصل الرابع

الألعاب اللغوية

تمهيد :

إن اللعب حاجة من حاجات الطفل الأساسية وله أهمية كبيرة في حياته ،حيث يعتبر الوسيلة الأساسية للتطور في مختلف الجوانب بما فيها اللغة الشفهية ،حيث تعد الألعاب اللغوية من أهم أنواعه التي تعمل على بناء اللغة الشفهية بشكل أفضل.

و في هذا الفصل تطرقنا أولاً إلى اللعب بدءاً من تعريفه على أنواعه و أهدافه مروراً بأهميته و دور اللعب في النمو اللغوي ليليه مباشرة الألعاب اللغوية بدءاً بنبشأة الألعاب اللغوية و تعريفها إلى أهدافها و أهميتها من ثم معايير اختيارها ثم أنواعها مروراً بخطوات تصميمها ختاماً بعلاقة الألعاب اللغوية بالنمو اللغوي و انهينا الفصل بخلاصة

أولاً: اللعب

1-تعريف اللعب

-تعريف ريسان عبد المجيد:

هو نشاط حيوي واستخدام حر دائم يقوي المرء وإبداعه في إطار قواعد محددة. (ريسان، 2000، ص11)

-تعريف أوتونيتجر 1983 :

بأنه هو الطريقة التي يستطيع بها الطفل التفاهم مع الواقع فمن خلال اللعب يستطيع الأطفال مراجعة أفكارهم، أيضا يستطيعون تشكيل وسائل تمكنهم من استخدام تلك الأفكار. (خالد السيد، 2002، ص28)
-تعريف فيجو سكي:"

اللعب بأنه يحتوي على كل جوانب النمو في صيغة مكثفة وهو مصدر رئيسي لنمو.

(بن قسيمة، بوشارب، 2021، ص42)

تعريف فروبل 1887:

يعرف اللعب على أنه وسيلة يحافظ بها الطفل على كلية خبراته حيث أن اللعب هو ميكانيزم موحد الخبرة وهو أكثر أنشطة الطفل روحانيه.(خالد السيد، 2002، ص25)

2-أنواع اللعب:

الألعاب اللغوية :

تمثل الألعاب اللغوية نشاطا مميزا للأطفال يحكمه قواعد موضوعة وله بداية محددة وكذلك نهاية محددة من خلالها يمكن تنمية كفاءة الاتصال اللغوي بين الأطفال وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لكثير من أدوات اللغة حروفا أو أسماء أو أفعالا، كما أنها تمنح الأطفال فرص الإبداع اللغوي عن طريق التدريبات الشفوية الحرة. .

الألعاب التلقائية :

تمثل الأشكال الأولية للعب، وفيه تغيب القواعد والمبادئ المنظمة للعب، وهو في معظمه انفراديا ولا يتم ضمن مجموعات، ويلعب الطفل فيه كلما رغبه ويتوقف عنه حينما لا يهتم به، ومعظم ألعاب هذا النوع استقصائية واستكشافية.

العاب تمثيل الأدوار :

ويعتمد هذا النوع من الألعاب على خيال الأطفال الواسع ومقدراتهم الإبداعية. وفيها يتم تقمص الأطفال لشخصيات الكبار مقلدين سلوكهم وهنا يعكس الأطفال نماذج الحياة الإنسانية والمادية المحيطة بهم،

وينشأ هذا النموذج من اللعب استجابة لانطباعات انفعالية قوية يتأثر فيها الطفل بنموذج من الحياة في الوسط المحيط به.

الألعاب الترويحية والرياضية:

يشمل هذا النوع من الألعاب جميع الأنشطة التي يقوم بها الأطفال والتي تنتقل من جيل إلى جيل ومنها الألعاب الشعبية.

الألعاب الإيهامية:

من أكثر الألعاب شيوعاً في عالم الطفولة المبكرة، وهي من الألعاب الشعبية، فيها يتعامل الطفل مع المواد أو المواقف كما لو أنها تحمل خصائص أكثر مما تتصف به في الواقع.

الألعاب الفنية :

هي إحدى أنواع الألعاب التركيبية، وتعد من الأنشطة الفنية التعبيرية التي تتبع من الوجدان والتذوق الجمالي ومنها الرسم بالمواد المختلفة.

الألعاب الاستعلامية الاستكشافية :

يشغل هذا النوع من الألعاب كل عملية يقوم بها الطفل لمعرفة المكونات التركيبية لشيء ما وكيف يعمل ذلك الشيء.

الألعاب الثقافية :

من خلال هذه الألعاب يكتسب الطفل معلومات ومعارف وخبرات متنوعة، ويدخل ضمنها الأنشطة القصصية المختلفة، كالمطالعة والكتابة. .

الألعاب التركيبية البنائية :

يمثل هذا النوع ألعاب البناء والتشييد بالطرق والمواد المختلفة

الألعاب العلاجية :

وهي أوجه النشاط المختلفة التي توجه للأطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية مختلفة لتخليصهم مما يعانون. (الحيلة، 2004، ص20)

3- أهمية اللعب:

-تطوير القوى العقلية المعرفية عند الأطفال الذين يمارسونه بكفاءة.

-يساعد على إدراك المتغيرات في البيئة، وتطوير اللغة والقدرة على التصوير الذات والحوار، واكتساب الأطفال مهارات عقلية في مواجهة المشكلات والتغلب عليها.

- إكساب العقل تنوعاً في أساليب التفكير الاستقرائي والاستكشافي وغير ذلك من أساليب تساعد الأطفال على التحكم بالأفكار وتنظيمها لتطوير سلوكهم العقلي.
- يشجع الأطفال على المزيد من البحث والاستقصاء من خلال توجيهه الأسئلة التي تعتبر مظهراً من مظاهر السلوك الاستطلاعي. (صوالحة، 2004، ص 135)
- يتعلم الطفل من خلال اللعب الكثير عن نفسه وعن قدراته لذا يمكن أن يكون رؤية صحيحة عن نفسه.
- تحقيق التطور الجسدي والحركي والتآزر العصبي العضلي وتنمية مهارة الاكتشاف لدى الأطفال وتنمية الخيال والإبداع والكشف عن القدرات والمواهب الكامنة لدى الأطفال للتعبير عن الذات. (أبو جادو، 2008، ص 287)

4- أهداف اللعب :

- شعور الفرد المتعة والبهجة والسرور.
- تقوية وتمارين الجسم وتدريبه على ممارسة الأنماط السلوكية الجسمية المختلفة.
- يتعلم الفرد التعاون واحترام حقوق الآخرين والمطالبة باحترام حقوقه (أي الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية).
- إثارة دافعية الفرد للعمل وتنمية استعداداته للتعلم من خلال نمو الذاكرة والتفكير والتخيل والإدراك.
- تقوية ارتباط الفرد وانتمائه إلى الجماعة واحترامه مجموعة القوانين والقواعد والأنظمة والتعليمات التي تحكم ممارسته للعب في إطار الجماعة.
- يكتسب الثقة بالنفس ويعمل على تنميتها ويحاول اكتشاف قدراته واستعداداته ويعمل على اختبارها وتقويمها.
- تنمية شخصية الفرد في المجالات والنواحي المختلفة الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية المعرفية.
- تنمية مفهوم الذات لدى الفرد، ورفع مستوى قبوله لدى الآخرين وتقبل الآخرين له.
- إعداد الفرد لما سيكون في حياته المستقبلية.
- تعزيز مفهوم الذات لدى الفرد من خلال سيطرته على أعضاء جسمه والبيئة المحيطة به.
- الإسهام في إكساب الفرد الأنماط السلوكية المناسبة والمهارات الاجتماعية المقبولة اجتماعياً.

-تنفيس الانفعالات المكتوبة لدى الفرد و تخليصه من الآثار المترتبة على خبرات الطفولة المبكرة
المؤلمة. (صوالحة,2004,ص17)

5- دور اللعب في النمو اللغوي:

يرى فيجوتسكي "VYGOTSKY أن الإيماءات و الحركات التعبيرية و الرسومات و الصور و اللعب
أهمية في تنمية النمو اللغوي لدى الطفل كما يشير إلى أن اللعب التخيلي أو التمثيلي، والرسم من أهم
الجوانب التي تساهم في النمو اللغوي للطفل و خاصة اللغة المكتوبة.
و يرى Meek أن التمثيل يعد العامل الرئيسي في تنمية الجانب اللغوي لدى الطفل و خاصة اللغة
المكتوبة و ذلك في المراحل الأولى للكتابة حيث أن التمثيل يربط بين الخبرات الفعلية و بين العوالم
الأخرى الممكنة و التي تحيط بالطفل و ذلك من خلال استخدام الحكايات.
و قد أشارت دراسة pery إلى أن الحصيلة اللغوية للأطفال قد نمت كما زادت من معارفهم و من قدرتهم
على التواصل حيث تعلموا عن طريق اللعب بالروافع الآلية و نظام البكرات الكثير من المبادئ العلمية
وتعلموا مبادئ الطفو والكثافة و الوزن النوعي.

ثانيا : الألعاب اللغوية

1-نشأة الألعاب اللغوية:

يعود استعمال الألعاب إلى ما قبل 1500 سنة عندما استعمل الهنود لعبة الشطرنج، ويرجع الفضل في
تطوير الألعاب اللغوية إلى الاهتمام أولاً بالألعاب الحرب ثم تطوير هذه الألعاب في القرن التاسع عشر من
قبل الروسيين الذين استعملوا لعبة الشطرنج واستبدلوا هواة هذه اللعبة بالجنود والضباط والدبابات،
وأصبحت الخرائط وأرض المعارك تشكل لوحة اللعبة بدلا من لوحة لعبة الشطرنج.

وبعد الحرب العالمية الثانية ومع تطور استعمال الحاسوب أخذ الاقتصاديون ورجال الإدارة والأعمال
باستعمال الألعاب في توضيح العمليات التي تحدث في هذه المجالات للعاملين الذين لديهم رغبة في نقل
الواقع إلى موقع التدريب لانجاز العمل بسرعة ودقة متناهية. واتسع مجال استعمال الألعاب وقام
التربويون في الدراسات الاجتماعية في نهاية الخمسينات من هذا القرن بإدخال الألعاب التربوية في

مسافات العلوم السياسية لطلبة الدراسات العليا، وفي مجال التدريب والتعليم المهني، استخدم المدربون ألعاب لممارسة مهارات أدائية.

ولاشك أن استعمال الألعاب التربوية قد انتشر منذ فترة طويلة في المجال التربوي، حيث كان المعلمون يتيحون الفرص لغلبتهم القيام باللعب الإيهامي مثل تمثيل الأدوار في المسرحيات التاريخية.

(الحيلة، 2002، ص31)

2- تعريف الألعاب اللغوية:

تعددت تعريفات الألعاب اللغوية كالتالي:

_ هو نوع من اللعب الذي تستخدم فيه الرموز والأصوات والكلمات للتعبير ويعتمد على اللعب بالكلمات وكيفيه إخراج الصوت المنظم وتكوين الجمل، ويستخدم الأطفال فيه أشكال اللغة والقواعد اللغوية، وتساعد الألعاب اللغوية الطفل على النطق الصحيح وإثراء مفرداته وتساعد على الإدراك والتعبير الجيد. (شاش، 2001، ص102)

_ أطلقت كلمه العاب على تلك الألعاب التي لها بداية محددة ونقطه نهاية، وتحكمها القواعد والنظم، وأطلقت كذلك على كافة أنواع الأنشطة الشبيهة بالألعاب، والتي ليس لها شكل المؤلف. (العزیز، 1983، ص12)

_ عرفها صومان 2016 :

أنشطة يمارسها الطفل على شكل العاب هدفها إكسابه مفردات لغوية جديدة، وتحسين نطقه وتنشيط خياله ويعبر من خلالها عن مشاعره وأفكاره وانفعالاته. (جمال فوزي، 2022، ص3693)

_ هو نوع من الألعاب تستخدم فيه الرموز والأصوات والكلمات للتعبير، ويعتمد هذا اللعب بالكلمات وكيفيه إخراج الأصوات المنظم وتكوين الجمل. (ساسان، 2016، ص111)

_ مجموعه من الأنشطة المنظمة التي يقوم بها الطفل وفقا لقواعد وخطوات كل لعبه على حسب أهدافها وطبيعتها ضمن خطة محددة بفترة زمنية لرفع مستوى اللغة في جو من السرور والاستمتاع، فهي توظف

طاقات الجسم الذهنية بلا تعب، وفي نفس الوقت تشبع حاجات المتعلم العقلية والنفسية والاجتماعية.
(جمال فوزي، 2022، ص3693)

يعرفها klimovam2015 :

بأن اللعبة وسيلة طبيعية للأطفال لفهم العالم من حولهم والتفاعل معهم لذلك يجب أن تكون جزء لا يتجزأ
من تعلمهم. (جمال فوزي، 2022، ص3693)

و تعرف أيضا على أنها :

مجموعه من الأنشطة التي يتناولها البرنامج المتمثلة في الألعاب اللغوية، التمييز والإدراك
السمعي، الترابط السمعي، التمييز البصري العاب النطق والتعبير الشفوي. (زوبي، 2012، ص423)

3- أهداف الألعاب اللغوية:

تتمية قدرات الأطفال على التعبير الشفهي عما يجول في أنفسهم من انفعالات وأفكار وخيال.

التدريب على سرد الأحداث بتسلسل.

بناء حصيلة لغوية من الكلمات بإضافة كلمات جديدة دائما.

التدريب على النطق الصحيح. (زوبي، 2009 ص 426)

تتمية الوعي الفونولوجي والوعي الفونيمي لدى الأطفال. (ساسان، 2021 ص646)

تتمية التفكير الإبداعي، ويكون ذلك في حث العقل على إيجاد الجديد في تلك الألعاب، فقد يكون ذلك
في تطوير أساليب التعامل مع الأدوات.

إثارة دافعية الفرد نحو العمل وتنمية استعداده للتعلم من خلال نمو الذاكرة والتفكير والنخيل والإدراك،
كما أنه يشبع حاجات الفرد النفسية، والاجتماعية، والجسمية، والعقلية المعرفية.

(بوراس، 2023، ص248-249)

4- أهمية الألعاب اللغوية :

_الألعاب اللغوية المختارة بعناية تسمح للأطفال بالتدريب على مهارات اللغة الأربع، كما أنها توظف اللغة في سياقات واقعية ومواقف حياتية.

_الألعاب اللغوية تشجع الأطفال على التفاعل والتواصل مع بعضهم البعض مما يثير دافعيتهم نحو التعلم.

_الألعاب اللغوية تسهم في بقاء أثر التعلم لفترات زمنية طويلة كما أنها توجد سياقات ذات معنى لاستخدام اللغة وممارستها.

_الألعاب اللغوية تقلل التوتر والقلق الناتج أثناء تعليم اللغة.

_الألعاب اللغوية تتمركز حول الطفل، وتعمل على تكامل مهارات اللغة وتؤسس بيئة التعلم التعاوني من خلال المشاركة بين التلاميذ. (إبراهيم، 2021، ص 936، 935)

_تثري خيال الطفل في أي لعبة يتخيل الطفل ما سوف يقوم به الطرف الآخر ليستعد لمواجهة و الأغلب عليه.

_تتمي القدرة على التفكير في الألعاب اللغوية بمجهود عقلي. (أنوغراهي، 2011، ص 215)

5- معايير اختيار الألعاب اللغوية:

_أن تكون جاذبة للطفل، تتمكن من استشارته، وتوفر المتعة والتسلية والتشويق قدر الإمكان، لأن المتعة تدفع الطفل إلى التعلم.

_أن تكون اللعبة معروفة من حيث قواعدها، ونشاطاتها، والمهارات اللازمة لها.

_أن تكون مناسبة لأعمار الأطفال، ومنتقاة مع ميولهم ومستواهم العمري والمعرفي، وأن تكون في مستوى إدراك الطفل وخبراته.

_أن تكون ذات صلة بالأهداف التربوية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها لدى المتعلمين، وأن تحقق الأهداف بشكل أفضل من أية وسيلة تعليمية أخرى.

ـ أن تكون قابلة للتنفيذ، بحيث تخلو من التعقيد، فربما تكون معقدة إلى حد يصعب فهم قواعدها .

ـ أن تكون قابلة للقياس، بمعنى أن تكون نتائج اللعبة واضحة ومحددة يمكن قياسها.

(الصويركي، 2005، ص29).

ـ الألعاب اللغوية ليست لدراسة اللغة مم أجل اللغة ، وإنما تهدف في الأساس إلى استخدام اللغة في مواقف اتصالات.

ـ إبراز حركة اللسان والفكين والشفيتين ولفت نظر الأطفال إلى ذلك عند نطق حرف او كلمة او جملة.

ـ يفضل ألا تزيد مدة ممارسة اللعبة الواحدة عن 15 دقيقة ،تسبقها دقائق لشرح اللعبة وإعلان النتائج.

ـ تكرار الألعاب بصور وكلمات ومواقف وطلبات أخرى، يجعلها وكأنها جديدة يمارسها الأطفال لأول مرة ،كما أن هذا التكرار ضمان لتحقيق أهدافها. (رجب، 2005 ص36-35)

6-أنواع الألعاب اللغوية:

هناك أكثر من طريقة لتصنيف الألعاب اللغوية : و من أبرز من قام بذلك :

*مكاحلي سعدية 2015 حيث صنفتها إلى نوعين هما :

أ-الألعاب الجاهزة :

هي الألعاب التي أعدت مسبقا سواء الموجودة في مراكز مصادر التعليم والمكتبات المدرسية، ومخازن الوسائل التعميمية او التي تباع في الأسواق وهذه الأخيرة غالبا غير مصممة لدروس محددة ،ولذلك يتم تحويلها وتعديلها لخدمة أهداف الدراسة المستخدمة فيها.

ب-الألعاب الخاصة :

وهي ألعاب يقوم المختصين بتصميمها خصيصا لتحقيق أهداف معينة، حيث يصعب الحصول على ألعاب جاهزة بالمواصفات والأهداف المراد تحقيقها، لذلك يلجأ المختصين إلى تصميمها من خلال أفكارهم وأهدافهم التي يطمحون في تحقيقها من خلالها. (جمال فوزي,2022,ص3694).

*أما الطائي 1981 صنفها من حيث الهدف منها إلى الآتي :

- ألعاب تساعد على التمييز بين الحروف و الكلمات، و معرفة المتشابه منها و المختلف
- ألعاب تساعد على النطق الجيد، و اللفظ الصحيح و التعبير السلس.
- ألعاب تساعد على تذوق الشعر و الإحساس بالجمال اللفظي و موسيقى الكلمات كالأناشيد و القصص الغنائية الحركية التي تساعد على توسيع أفق خيال الطفل.
- ألعاب تساعد على الإصغاء الجيد و التذكر و التمييز بين الألفاظ و اختلاف المعنى بينها مثل : سرد القصص و إعادة قصها مع تغيير بعض الكلمات.
- ألعاب تزيد من قدرة الطفل على فهم الألفاظ و أصدادها و مرادفاتها
- ألعاب تساعد الطفل على التمييز بين الألفاظ التي تحتوي على معنى الفعل أو الاسم
- ألعاب تكسب الطفل خبرات تساعده على التحصيل و تنمي استعداده لفهم العلاقات بين الأشياء.
- ألعاب تساعد الطفل على التواصل الاجتماعي مع أقرانه أو مع مجتمع الكبار و ذلك من خلال تعلمه كيفية استعمال الألفاظ اللائقة في المخاطبة و الحديث و المناقشة مع الآخرين.

*و صنف عبد العزيز 1983 الألعاب اللغوية على الشكل الآتي :

- الألعاب الشفهية : و غالبا ما يكون على المشافهة في بدء برامج تعليم اللغة.
- ألعاب النطق : لمعالجة صعوبات نطق الأصوات في بداية الكلمة أو وسطها أو نهايتها.
- ألعاب الكتابة : التي تؤدي إلى معرفة الطريقة الصحيحة لكتابة الحروف.
- الألعاب الاتصالية.(الصويركي,2005,ص32-33)

7_خطوات تصميم الألعاب اللغوية: وهي كالتالي :

- توضيح حدود الألعاب
- تحديد المصادر التي تستخدم

-تحديد القواعد الرئيسية للألعاب وتقرير التفاعل معها

-تقرير كيف ومتى تبلغ الألعاب غايتها

_كتابة قائمة ووصف الأهداف والتدريبات اللازمة للألعاب

_تحديد الوسائل والأدوات المستعملة أثناء إجراء الألعاب

_إن أهم ما يجب أن يركز فيه عند إجراء اللعبة هو النشاط المتوقع من الطفل أثناء إجراء الألعاب فهذا هو الذي يحدد إن كانت الألعاب مقبولة ونافعة. (جمال فوزي, 2022, ص3694)

8_الألعاب اللغوية وعلاقتها بالنمو اللغوي :

_إن اللعب ضروري جدا لتنمية الطفل عقليا وفكرياً، فاللعب يساعد على تطوير مهارات اللغة والتفكير والتنظيم، ويعاد اللعب أن يكون الوظيفة الأساسية للطفل حيث يقضي فيه معظم أوقاته ويأخذ اللعب مكانة مهمة في العملية التربوية لما يقدمه من فوائد فهو الجسر الذي يصل الطفل بالحياة، وتعد الألعاب اللغوية وسيلة جيدة للاستفادة من برامج تعليم اللغات، وأثبتت تطبيقاتها نتائج إيجابية في كثير من البلاد التي تهتم بتطوير نظم تعليم لغاتها، والألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرا من الأطفال على معالجة اللغة في إطارها الكامل في الحوارات والمحادثات والقراءة والتعبير المكتوب، كما تعد الألعاب اللغوية أيضا من التقنيات الحديثة في تعليم اللغة كما أنها تساعد الأطفال في تعلم اللغة. (جمال فوزي, 2022, ص3694)

خلاصة :

من خلال هذا الفصل تسنى لنا ما مدى أهمية اللعب بالألعاب اللغوية لدى الطفل وخاصة في مراحلها الأولى والتي تعمل على زيادة حصيلته اللغوية وتنمية جوانبه المعرفية وفي مجملها التواصل مع الآخرين.

الفصل الخامس

إجراءات الدراسة

1_ الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية من المراحل الأولى التي يقوم بها الباحث و التي عادة ما تساعده على الكشف عن المتغيرات التي يمكن أن يكون لها علاقة بأحد متغيرات الدراسة أو أكثر كما أنها تساعد الباحث على اختيار أداة البحث المناسبة لمجموعة الدراسة كما تمكن من معرفة سبل استخدامها و ضبط تعليماتها بما يلاءم خصائص أفراد العينة. (تتساوت,2018,ص127)

و في إطار هذه الدراسة قمنا بالتوجه إلى المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا و هدفنا من إجرائها هو القيام ببحث علمي تحت عنوان دور الألعاب اللغوية في تنمية اللغة الشفهية عند متلازمة داون.

نتائج الدراسة الاستطلاعية :

_تم التعرف على الظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها و جمع معلومات و بيانات عنها

_استكشاف ميدان الدراسة الأساسية

_التدريب على خطوات البحث العلمي لإجراء الدراسة الأساسية

_صياغة متغيرات البحث صياغة دقيقة

2_ الدراسة الأساسية :

منهج الدراسة :

تختلف مناهج البحث باختلاف المواضيع المدروسة و للوصول إلى الحقيقة و للكشف عنها لابد من إتباع منهج علمي و يقصد بالمنهج الطريق أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث في دراسة موضوع بحثه

يعرف المنهج العلمي على انه الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة و الذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث.(المحمودي,2019,ص35)

و بما أن موضوع الدراسة هو الذي يحدد المنهج المتبع و المناسب له و لهذا اعتمدنا في الدراسة الحالية على المنهج الشبه التجريبي باعتباره المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة و المناسب للهدف الذي حددناه لتفسير متغيرات البحث و التحقق من الفرضيات المطروحة سابقا و يعرف على أنه المنهج الذي

يقوم بدراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون التحكم في المتغيرات حيث يقوم الباحث باختيار عينة قصدية من المجتمع بالإضافة إلى عدم ضبط بعض المتغيرات. (لحميري, 2020, ص16)

و كان اعتمادنا على المنهج الشبه التجريبي للتحقق من الهدف الرئيسي للدراسة تحت عنوان دور الألعاب اللغوية في تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون، و بناءا على ذلك اعتمدت الدراسة على مجموعة واحدة تجريبية باستخدام القياس القبلي و البعدي. .

حدود الدراسة :

- 1_ الحدود البشرية : تضم عينة الدراسة مجموعة من أطفال متلازمة داون
 - 2_ الحدود الزمنية : تتحدد فترة الدراسة زمنيا من 2024_01_28 إلى غاية 2024_05_09
 - 3_ الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة في المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا حي البيداري -بوخضرة03- ولاية عنابة و يتكون المركز من مكتب المدير_ مكتب المحاسب_ مكتب الأخصائية الأرتوفونية و الأخصائية النفسية _12 قسم بيداغوجي _ قاعة تريض_ قاعة التمرينات النفس حركي _قاعة كبرى للنشاطات_ ملعب_ مطعم_ مطبخ و مرحاض.
- بعد الحصول على تصريح للقيام بالتربص ميداني لنيل شهادة الماستر من رئيس قسم الأرتوفونيا لجامعة عنابة_البوني_ توجهنا مباشرة نحو جمعية إعانة الأطفال المتخلفين ذهنيا المركز النفسي البيداغوجي الهناء، وتم استقبالنا من قبل المديرية و الطاقم الإداري و الأخصائية الأرتوفونية بشكل جيد و متعاون إذ قمنا بطرح عنوان مذكرتنا و تمت الموافقة من قبلهم على أن نبدأ التربص بحكم أن العينة التي نحتاجها متوفرة و ذلك بعد أن أفادتنا الأخصائية الأرتوفونية بالمعلومات اللازمة عن الحالات المتواجدة فيها، إذ قمنا بالعثور على 5 حالات تناسب موضوع بحثنا و بعدما تم العثور على الحالات قمنا باختيار الألعاب المراد تطبيقها في هذه الدراسة.

عينة الدراسة :

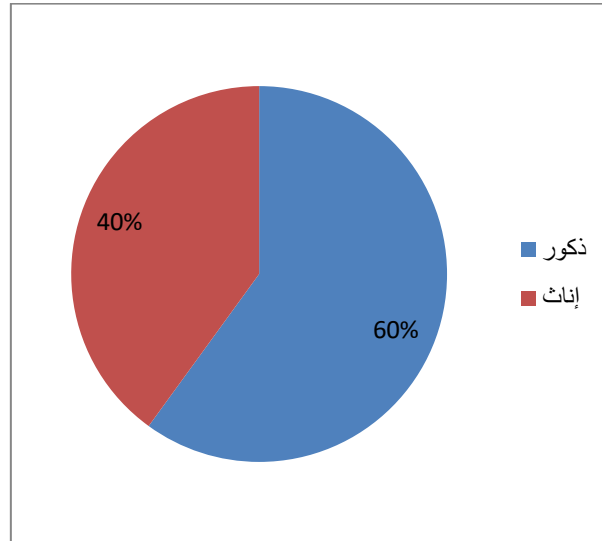
تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية، و هذا من اجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة حيث تم استبعاد الذين لا يتوافقون مع العينة إذ تمثلت في خمس حالات مصابة بمتلازمة داون وقد تم اختيار هذه المجموعة من الحالات تبعا للمعايير التالية :

الجنس : لم تختص الدراسة بجنس معين، لذا احتوت على أفراد من الجنسين

السن : تتراوح أعمارهم ما بين 09 سنوات إلى 10 سنوات.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	03	60%
إناث	02	40%
المجموع	05	100%

جدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس



الشكل رقم (01) دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

خصائص العينة :

الخصائص الحالة	الاسم و اللقب	السن	الجنس	درجة التخلف
الحالة الأولى	س.م	10 سنوات و شهرين	ذكر	خفيفة
الحالة الثانية	ز.ق	10 سنوات	أنثى	متوسطة
الحالة الثالثة	أ.ت	10 سنوات	ذكر	خفيفة
الحالة الرابعة	خ.ل	9 سنوات و شهر	أنثى	متوسطة
الحالة الخامسة	ر.د.ف	9 سنوات و 4 اشهر	أنثى	متوسطة

جدول رقم (02) يبين خصائص عينة الدراسة

أدوات الدراسة :

تعتبر أدوات الدراسة أدوات لجمع البيانات و هي وسائل أساسية للحصول على الحقائق التي يسعى الباحث للوصول إليها باعتبارها من المراحل الهامة التي تتطلب عناية خاصة و يقصد بها تلك الأدوات التي يعتمد عليها لجمع البيانات و المعلومات عن مجتمع الدراسة أو عينة الدراسة و ذلك من اجل دراسة الظاهرة بطريقة علمية و من كافة الجوانب و من الأدوات المستخدمة في دراستنا الحالية ما يلي :

أ_ الملاحظة :

تعتبر الملاحظة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات، لأنه يعتمد عليها الباحث عند إجرائه لأي بحث علمي وذلك لما توفره من معلومات وبيانات نوعية عن الظاهرة.

ونقصد بالملاحظة: " عملية مراقبة أو مشاهدة المجموعة من المتغيرات المتعلقة بالمشكلات تحت الدراسة ومتابعة اتجاهها بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين تلك المتغيرات " .

وقد استخدمنا الملاحظة البسيطة كأداة ثانوية في هذه الدراسة حيث قمنا بجولة داخل المركز وتعرفنا على المركز وخصائصه من عتاد وألعاب و الأخصائية الأطفونوية و النفسية، أيضا الإطلاع على مختلف النشاطات التربوية داخل المركز وهذا كله بهدف إثراء أداة الدراسة.

ب_المقابلة :

إن المقابلة من الأدوات الأساسية في جمع المعلومات والبيانات التي اعتمدنا عليها في دراستنا فهي عبارة عن محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر بهدف استغلالها في البحث العلمي.

تعرف المقابلة بأنها : " تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن تستثير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية "

ج_ اختبار تقييم اللغة الشفهية المكيف لخمسي: Elo

تم تطبيق اختبار خمسي لتقييم اللغة الشفهية (ELO) بالصيغة المكيفة على البيئة الجزائرية

تعريف الاختبار :

وضع المقياس من طرف عبد الحميد خومسي سنة (2001) تم تكيفه على البيئة الجزائرية سنة (2017) من طرف عدى دليلة، وهو اختبار يقيس القدرة اللغوية الشفهية عند الأطفال من سن 5 سنوات حتى 10 سنوات، الاختبار يطبق فردياً أي في مقابلة خاصة بين الفاحص والمفحوص وتطرح التعليمات شفها على الحالات وتسجل الإجابة على ورقة الإجابة بينما تتواجد البنود في كراس الاختبار ويدرس الاختبار ستة أبعاد وهي:

المعجم : الذي يتكون من بنود تدرس المعجم على مستوى الاستقبال والإنتاج.

1 - الاستقبال المعجمي: يتكون هذا الاختبار الفرعي من 20 لوحة تتضمن أربعة صور موجودة في الاختبار ويطلب من الطفل الإشارة إلى صورة معينة، والصور المعنية الإشارة إليها موجودة في ورقة الإجابة ومكتوبة بالخط المائل، وهذه البنود يجيب عليها الأطفال من 5 سنوات و " أشهر إلى 10 سنوات و 3 أشهر.

التعليمية : وريلي التصويرة لي نقلك عليها.

ملاحظة: تسجل الإجابات الصحيحة لهذا البعد في الخانة الموجودة أسفل ورقة الإجابة أمام الرمز

(Lexr)

الإنتاج المعجمي: يتكون هذا الاختبار الفرعي من جزئين

الجزء الأول:

فيها 50 صورة ويطلب منه تسمية الصورة، وقسمت إلى 3 مجموعات

المجموعة الأولى: مخصصة للأطفال من 5 سنوات و 3 أشهر ويطلب منهم تسمية 20 الصورة الأولى.

المجموعة الثانية مخصصة للأطفال من 6 سنوات و 3 أشهر الى 8 سنوات و 3 أشهر وتتضمن 32صورة.

المجموعة الثالثة: وهي مخصصة للأطفال 9 سنوات و 3 أشهر إلى 10 سنوات و 3 أشهر تتضمن كل البنود المتمثلة في 50 صورة.

التعليمة : وشنو هذا.

الجزء الثاني:

يتكون من 10 صور موجودة في كراس الاختبار تمثل أفعال (أحداث) وعلى الطفل الإجابة على السؤال ماذا يفعل؟ (تسمية الأفعال ونقترح هذه المجموعة على الأطفال من 5 سنوات و 3 أشهر إلى 8 سنوات مباشرة بعد الجزء الأول.

التعليمة: واش يدير

ملاحظة: تسجل عدد الإجابات الصحيحة في الخانات الموجودة في أسفل ورقة الإجابة بالنسبة للجزئين

(QQC) (QQF) أمام الرمز

3 - تكرار الكلمات :

يتكون الاختبار الفرعي من 32 بند ويطلب من الطفل تكرار الكلمات المقترحة عليه.

التعليمة: عاود موريا واش راح نقول لازم تسمع مليح خاطرش نقولها خطرة برك.

ملاحظة: تسجل الإجابات الصحيحة في الخانة الموجودة أسفل ورقة الإجابة أمام الرمز (REPM)

4- الفهم :

يتكون الاختبار من 32 لوحة تتضمن 4 صور مرتبطة بمجموعة من العبارات حيث يتطلب اختيار الصورة المطلوبة في بعض العبارات على كفاءة مورفولوجية دنيا (IG) و البعض الآخر على كفاءة مورفولوجية معقدة (IF))

وتقدم في البداية مثالين تدريبيين للتأكد من أن الطفل فهم التعليم مع تقديم عرض ثان للصور في حالة الإجابة الخاطئة في المرة الأولى.

وتقسم إلى مجموعتين

المجموعة الأولى: تتكون من 21 بند مخصصة للأطفال من 5 سنوات و 3 أشهر الى 8 سنوات و 3 أشهر.

المجموعة الثانية: تتكون من 11 بند مخصصة للأطفال من 9 سنوات و 3 أشهر الى 10 سنوات و 3 أشهر.

التعليمية:

في العرض الأول : رايعين نخدموا كيف سمع مليح واش راح نقولك و وريلي التصويرة اللي فيها الهدرة لي نقلك عليها.

وفي حالة تكون إجابة خاطئة نقوم ب:

العرض الثاني : سمع مليح وريلي التصويرة اللي فيها الهدرة اللي نقلك عليها.

تسجل عدد الإجابات الصحيحة لهذا البعد في الخانة الموجودة أسفل ورقة الإجابة أمام الرموز التالية:

(if1) والتي تمثل عدد الإجابات الصحيحة في العرض الأول للبنود على العبارات من نوع (if)

(if2) والتي تمثل عدد الإجابات الصحيحة في العرض الأول للبنود على العبارات من نوع (ig)

(CI) الفهم الآني والذي يمثل مجموع عدد الإجابات الصحيحة على عبارات من نوع (if1) و (ig) في العرض الأول.

(if2) والتي تمثل عدد الإجابات الصحيحة في العرض الثاني للبنود في حالة تقديم إجابة خاطئة في العرض في العرض الأول على العبارات من نوع (if).

(ig2) والتي تمثل عدد الإجابات الصحيحة في العرض الثاني للبنود في حالة تقديم إجابة خاطئة في العرض الأول على عبارات من نوع (ig)

(CD) الفهم العام والذي يمثل مجموع عدد الإجابات الصحيحة على عبارات من نوع (if2) و (ig2) في العرض الثاني.

ملاحظة: لقد ذكرت دكتورة عدى دليلة في عرضها للصيغة الأصلية أن تحليل نتائج هذا الاختبار سيعتمد أو سينصب على مجموع النقاط الأساسية لإجابات الأفراد على كل بنود، على كل بعد من أبعاد الاختبار أما النقاط الأخرى الفرعية فما هي إلا تحليل الإجابات الأساسية التي يمكن أن تقدم معلومات عن نوع وحجم الأخطاء اللغوية عند الأفراد.

وتعتبر النقاط المحسوبة أمام الرموز الباقية في الإطار المخصص لإجابات ما هي إلا تحليلات إضافية الإجابات الأطفال والتي تمثل فيما يلي:

(AC) عدد الإشارات الصحيحة للصور المطلوبة في العرض الثاني للبنود.

(P) عدد الإشارات المتشابهة للصور في العرضين الأول والثاني.

(CD) عدد التغيرات في الإشارة إلى الصور بين العرض الأول والثاني ولكن الإجابة خاطئة.

5- إنتاج العبارات :

يتكون هذا المستوى من 3 بنود تدريجية 25 بنود مقدمة في دفتر من اللوحات التي تتكون من صورتين موجودة في كراس الاختبار والمطلوب من الطفل تكملة الجمل ناقصة تتعلق بمضمون الصورة الثانية انطلاقاً من الجملة التي يتلفظ بها الفاحص والتي تتعلق بمضمون الجملة الأولى

والإجابة الصحيحة موجودة في ورقة الإجابة بالخط المائل، وتهدف هذه البنود إلى دراسة الكفاءات النحوية عند الأطفال وتنقسم إلى مجموعتين

المجموعة الأولى: تتكون من 16 بند مخصصة للأطفال من 5 سنوات و 3 أشهر.

المجموعة الثانية: تتكون من كل البنود أي 25 بند يجيب عليها الأطفال من 6 سنوات و 3 أشهر إلى 10 سنوات و 3 أشهر.

التعليمة : راح نوريلك تصويرات وراح تكمل الهدرة اللي بديتها.

تسجل عدد الإجابات الصحيحة لهذا البعد في الخانة الموجودة أسفل ورقة الإجابة أمام الموز التالية:

(Morsy): عدد الإجابات الصحيحة على البنود.

(Dysl): عدد الإجابات الأطفال التي تحتوي على أخطاء على المستوى اللساني.

(Dysp): عدد الإجابات الأطفال التي تحتوي على أخطاء على المستوى البراغماتي.

6 - تكرار العبارات

يتكون هذا الاختبار الفرعي من 15 عبارة يجيب عليها أطفال 5 سنوات و 3 أشهر تهدف الى دراسة الجانب المورفولوجي و النحوي عند الأطفال.

التعليمة : عاود موريا واش راح نقول.

تسجل عدد الإجابات الصحيحة لهذا البعد في الخانة الموجودة أسفل ورقة الإجابة أمام الرموز التالية:

(Repsyn) عدد التكرارات الصحيحة للعبارة على المستوى النحوي باحترام النموذج المقترح.

(Repsem) عدد الإجابات الصحيحة للعبارة على المستوى الدلالي لكن باستعمال نحو مختلف للنموذج المقترح.

الخصائص السيكومترية للاختبار :

1 - صدق المقياس

اعتمدنا على ما قامت به الباحثة عدى دليلة والتي كيفت الاختبار على البيئة الجزائرية حيث أنها اعتمدت على طريقة صدق المحكمين وطريقة الاتساق الداخلي وطريقة الصدق الذاتي وكانت النتائج كالتالي:

في حساب صدق الصيغة الأصلية الجديدة لاختبار خمسي لتقييم اللغة الشفهية، اعتمدت الباحثة على طريقة صدق المحكمين و ذلك بعرضه على مجموعة من المختصين، و لقد تبين لنا من خلال النقاط المقدمة لمجمل التعديلات التي أجريت على الاختبار على أنه صادق، كما اعتمدت على طريقة الاتساق الداخلي التي تعتمد على حساب معاملات الارتباط بين أبعاد بنود الاختبار، وتبين للباحثة أن بنود الاختبار متماسكة و متسقة فيما بينها و هذا ما تؤكد لنا معاملات المحسوبة بالإضافة إلى طريقة الصدق الذاتي حيث قدر معامل الصدق باستعمال هذه الطريقة ب (0.90) و هذا ما يدل على الاختبار صادق. (عدى، 2017، ص197)

2 - ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستعمال التجزئة النصفية، والتي تعتبر بأحد الطرق حساب الثبات التي تتمثل في تجزئة الاختبار إلى نصفين وجدت إن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين جزئي الاختبار قدرت ب (0.76) بينما قدر معامل ثبات كل الاختبار باستعمال المعادلة التصحيحية لسبيرمان براون ب (0.86) وهي قيمة مرتفعة وهذا ما يدل على أن الاختبار ثابت. (عدى، 2017، ص198)

د- الألعاب اللغوية :

اللعبة الأولى :

1- اسم اللعبة :الدمية.

2- أهدافها :

_التعرف على أجزاء الجسم.

_تسمية أجزاء الجسم والتدريب على النطق الصحيح لأجزاء الجسم.

_إدراك أجزاء الجسم

3- اللاعبين : الطفل والأخصائي

4- الأدوات : دمية مصنوعة من القماش تتكون من رأس و عيون وفم وأنف وأذنين ويدين وأرجل وشعر

الرأس وبطن

5مدة اللعبة : 15 دقيقة. (فضل ،2005،ص36).

6- قواعدها : يقوم الأخصائي بالتعريف بالدمية للطفل ثم يطلب من الطفل تعيين أجزاء الجسم ثم يطلب منه بعدها تسمية كل جزء على حسب ما طلب منه من قبل الأخصائي مع الحرص على النطق الصحيح للأجزاء. (الهويدي،2012،ص50).

اللعبة الثانية :

اسم اللعبة :أصوات الحيوانات

أهداف اللعبة :

التعرف على الحيوانات وتعيينهم

تقليد أصوات الحيوانات

تسمية الحيوانات مع الحرص على تصحيح النطق عند التسمية

التمييز السمعي لأصوات الحيوانات

إدراك الحيوانات التي من حوله

اللاعبين : الطفل والأخصائي

الأدوات : مجسمات حيوانات (بقرة ،حصان ،نمر ،كباش، قرد ،كلب ،فرس النهر،جمل).

مدة اللعبة :15 دقيقة. (فضل ،2005،ص36).

قواعدها : هنا يقوم الأخصائي بتعريف الحيوانات وأصواتها ثم يقوم الطفل بتعيين الحيوانات وتسميتهم بطلب من الأخصائي ثم الطفل يقوم بتقليد أصوات الحيوانات مع الأخصائي مع الحرص على تصحيح النطق عند التسمية. (الهويدي ،2012،ص50)

اللعبة الثالثة:

اسم اللعبة : أدوات المطبخ

أهداف اللعبة :

التعرف على أدوات المطبخ وتعيينهم

تسمية أدوات المطبخ وتدريب على النطق الصحيح

إدراك الطفل للأشياء التي من حوله

اللاعبين : الطفل والأخصائي

الأدوات : مجسمات (مطبخ، كرسي، طاولة، صحن، كأس، فنجان، قدر، كوزينيار، مقلة، مغرف).

مدة اللعبة :15 دقيقة. (فضل،2005،ص36).

قواعدها : هنا الأخصائي يقوم بتعريف المطبخ وجميع أدواته للطفل ثم يطلب الأخصائي من الطفل تعيين الأدوات وبعدها يسمي كل أداة مع الحرص على تصحيح النطق للطفل تسمية الأدوات.

(<http://www.orthonnette.com>)

اللعبة الرابعة

اسم اللعبة : الفواكه

أهداف اللعبة :

التعرف على الفواكه وتعيينهم.

تسمية الفواكه وتدريب على النطق السليم لأسماء الفواكه.

تنمية إدراك الطفل.

الأدوات :مجسمات فواكه (تفاحة، بنانة، فراولة، عنب، ليمونة).

مدة اللعبة:15 دقيقة. (فضل،2005،ص36)

قواعدها: هنا الأخصائي يقوم بتعريف الفواكه للطفل ثم يطلب منه تعيينهم وبعد التعيين يسمي الطفل الفواكه مع حرص الأخصائي على تصحيح النطق لدى الطفل. (هوارى، 2018، صص 165_166)

اللعبة الخامسة

اسم اللعبة: الملعب

أهدافها :

زيادة سعة الشهيق وإطالة الزفير

التحكم في حركة الشفاه

تنمية عضلات النطق

تعيين الكرة والملعب وتسميتهم

التمكن من إخراج بعض الأصوات التي تستدعي إخراج الهواء خارج من الفم مثل :ف ،ش،س...

اللاعبين : الطفل و الأخصائي.

الأدوات : كرة صغيرة، ملعب من الكرتون

مدة اللعبة : 15 دقيقة. (فضل، 2005، صص36).

قواعدها : هنا يطلب الأخصائي من الطفل تعيين الكرة والملعب ثم تسميتهم مع الحرص على نطق السليم ثم يطلب منه دفع الكرة بواسطة الهواء الخارج من الفم وإدخالها في دائرة الملعب الكرتوني وفي كل مرة الطفل يقوم بتدريبات التنفس عند إخراج الهواء ببطء وبسرعة وهذا حرصاً على تحكم في الكرة وإدخالها داخل دائر الملعب.

(<http://akroseducational.com>)

اللعبة السادسة

اسم اللعبة :الميكرفون

أهدافها : رفع مستوى الصوت لدى الطفل وإكسابه الثقة في النفس.

تحفيز على الكلام وإخراج الأصوات

اللاعبين : الطفل والأخصائي

الأدوات : ميكرفون

مدة اللعبة : 15 دقيقة. (فضل ، 2005، ص 36).

قواعدها : هنا الأخصائي يقوم بتقريب الميكرفون أمام الطفل ويطلب منه نطق بعض الأصوات والكلمات والجمل وخاصة الأطفال الذين يرفضون التواصل والكلام والنطق.

(<http://king-jouet.com>)

الفصل السادس

عرض الحالات و تحليل و تفسير النتائج

1- عرض حالات الدراسة :

الحالة الأولى :

ع س - م	الاسم و اللقب
الرابع و الأخير	الرتبة
10 سنوات	السن
متوسط	المستوى المعيشي
سائق شاحنة نقل	مهنة الأب
42 سنة	عمر الأب عند ولادة الحالة
ماكنة بالبيت	مهنة الأم
39 سنة	سن الأم عند ولادة الحالة
مطلقان	الحالة الاجتماعية للأبوين
عادية	فترة الحمل
قيصرية	الولادة
وضع مستقر	الحالة الصحية عند الولادة
متلازمة داون	التشخيص عند الولادة
8 أشهر	سن المناغاة
18 شهر	سن الكلمة الأولى
26 شهرا	سن الجملة الأولى
10 أشهر	سن الجلوس
24 شهر	سن المشي
متوسطة	حاسة البصر
جيدة	حاسة السمع
لا. يوجد	التمدرس العادي
خفيفة	درجة الإعاقة

عرض نتائج تطبيق اختبار إيلو على الحالة الأولى: (القياس القبلي)

الاستقبال معجمي	الإنتاج معجمي	الفهم	تكرار العبارات	إنتاج العبارات	تكرار الكلمات
16	38	22	11	21	27
80%	76%	68,75 %	73,33 %	84 %	84,37 %

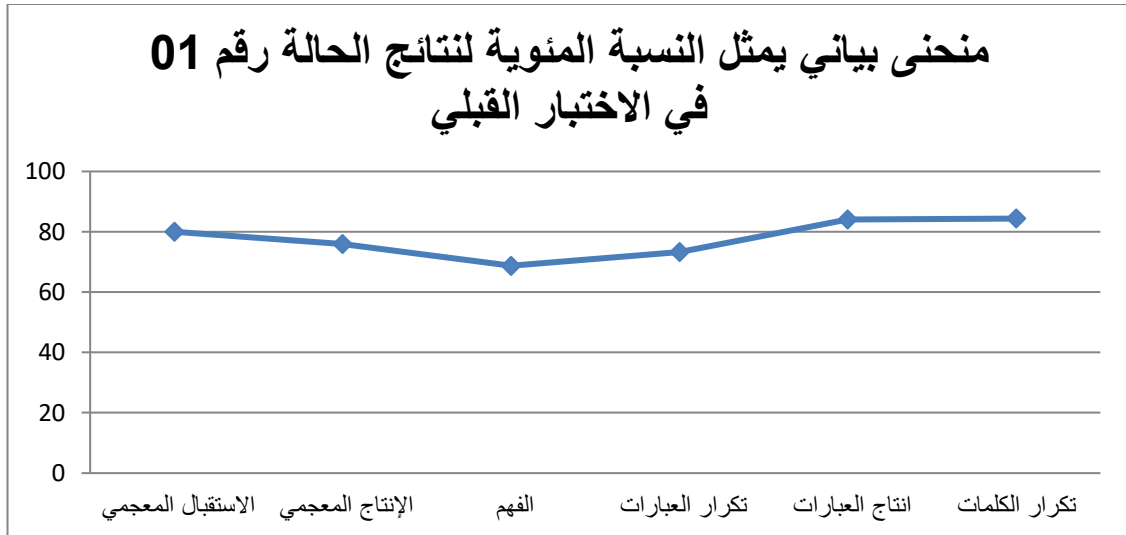
جدول رقم 03 يمثل نتائج اختبار إيلو للحالة الأولى القياس القبلي

التحليل الكمي لنتائج الاختبار القبلي للحالة رقم 01 :

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه فقد أجابت الحالة الأولى في الاستقبال المعجمي على 16 بند من أصل 20 بند وقدرت بنسبة 80% أما في الإنتاج المعجمي أجابت على 38 بند من أصل 50 بنسبة 76% و 27 بند من أصل 32 بند من جانب تكرار الكلمات حيث قدرت ب 84,37%، أما من جانب الفهم فقد أجابت الحالة على 22 بند من أصل 32 بنسبة 68,75% أما في إنتاج العبارات فكانت عدد الإجابات 21 بند من أصل 25 و قدرت نسبتها ب 84% و في الأخير تحصلت الحالة في تكرار العبارات على 11 بند من أصل 15 بند وقدرت بنسبة 73,33%.

التحليل الكيفي لنتائج الاختبار القبلي للحالة رقم 01 :

بناء على النتائج المتحصل عليها تبين لنا أن الحالة تمكنت من التعرف على أكثر من نصف الصور في الاستقبال و الإنتاج المعجمي و أيضا في جانب تكرار الكلمات كانت النتائج موفقة أما بالنسبة للفهم فهو ناقص نوعا ما و هذا راجع إلى نقص التركيز لديه و أيضا في إنتاج و تكرار العبارات كانت النسب متقاربة و جيدة و هذا ما يدل على أن الحالة متمكنة من اللغة الشفهية فهما و إنتاجا باستثناء بعض الأخطاء البسيطة و هذا ما نرجعه إلى درجة التخلف الذهني لدى الحالة.



الشكل رقم (02)

الحالة الثانية :

الاسم و اللقب	ز - ق
الرتبة	الكبرى من بين 3
السن	10 سنوات
المستوى المعيشي	متوسط
مهنة الأب	عاطل عن العمل
سن الأب عند ولادة الحالة	37 سنة
مهنة الأم:	موظفة
سن الأم عند ولادة الحالة	32 سنة
فترة الحمل	طبيعية
الولادة	قيصرية
الحالة الصحية عند الولادة	وضع صحي غير مستقر
التشخيص عند الولادة	متلازمة داون
سن المناغاة	6 أشهر
سن الكلمة الأولى	18 شهرا

الفصل السادس: عرض الحالات و تحليل و تفسير النتائج

سن الجملة الأولى	الأم لا تتذكر
سن الجلوس	سنة
سن المشي	25 شهرا
حاسة السمع	جيدة
حاسة البصر	جيدة
التمدرس العادي	لا يوجد.
درجة التخلف	متوسطة

عرض نتائج تطبيق اختبار إيلو على الحالة رقم 02 : (القياس القبلي)

الاستقبال المعجمي	الإنتاج المعجمي	الفهم	إنتاج العبارات	تكرار الكلمات	تكرار العبارات
16	14	15	14	12	7
80%	28%	46,87%	56%	37,5 %	46,66 %

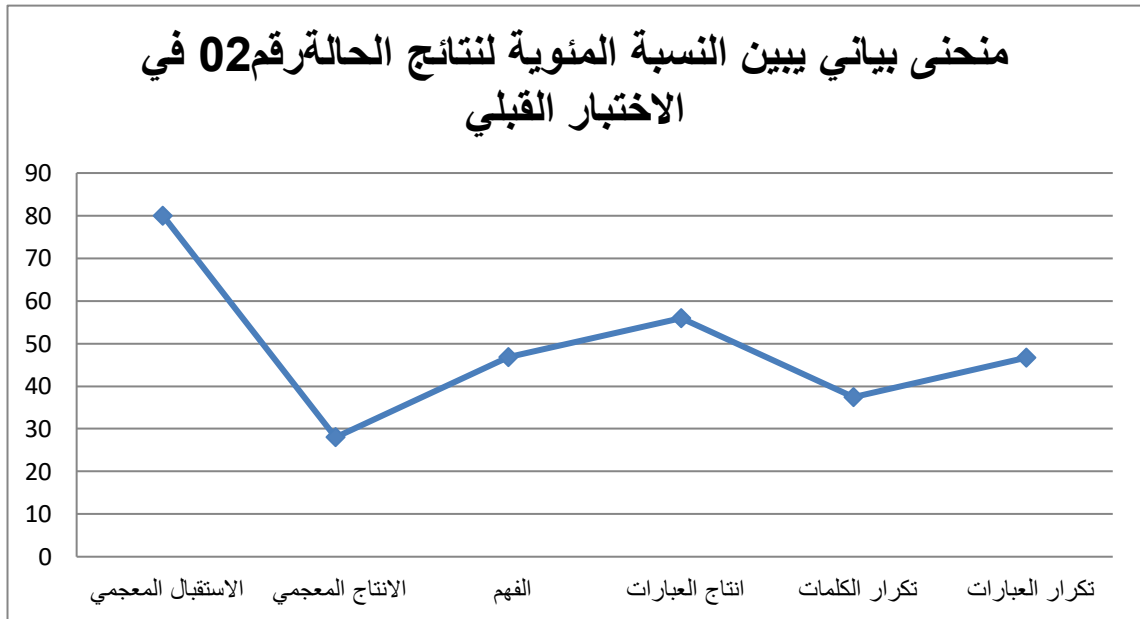
جدول رقم 04 يمثل نتائج اختبار إيلو للحالة الثانية القياس القبلي

التحليل الكمي لنتائج الاختبار القبلي للحالة رقم 02 :

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول كانت إجابات الحالة كالتالي : حيث أن الحالة في الاستقبال المعجمي أجابت على 16 بند من أصل 20 بند و قدرت نسبته ب 80 و في الإنتاج المعجمي أجابت على 14 بند من أصل 50 بند و قدر بنسبة 28 أما في الفهم فقد أجابت على 15 بند من أصل 32 و قدرت بنسبة 46,87 و في إنتاج العبارات تمت الإجابة على 14 بند من أصل 25 و نسبته 56، تكرار الكلمات أجابت على 12 بند من أصل 32 بنسبة 37,5 و في الأخير تكرار العبارات أجابت الحالة على 7 بنود من أصل من أصل 15 بند و قدرت بنسبة 46,66.

التحليل الكيفي لنتائج الاختبار القبلي للحالة رقم 02 :

لاحظنا من خلال نتائج الجدول للحالة (ز - ق) أن النسب كانت ما بين المتوسط و فوق المتوسط حيث كانت النتيجة في الاستقبال المعجمي جيدة فقد تعرفت الحالة على معظم الصور أما في الإنتاج المعجمي فقد كانت النسبة منخفضة حيث أنها لم تستطع التعرف على الصور و الأحداث و هذا راجع إلى نقص التركيز أما من جانب الفهم فكانت النسبة قريبة من المتوسط و لم تستطع معرفة جميع الصور المقدمة لها نظرا لنقص القدرات العقلية و في إنتاج العبارات كانت النسبة متوسطة حيث أنها أجابت على معظمها، من جانب تكرار الكلمات كانت النسبة منخفضة و لم تتمكن الحالة من تكرار كل الكلمات حيث أبدت الحالة تشتت انتباه و نسيان و أخيرا في الجانب الخاص بتكرار العبارات فكانت النتيجة متوسطة



الشكل رقم (03)

الحالة الثالثة :

الاسم و اللقب	ر د - ف
الرتبة	الوحيدة
السن	9 سنوات
المستوى المعيشي	حسن

الفصل السادس: عرض الحالات و تحليل و تفسير النتائج

38 سنة	سن الأب عند ولادة الحالة
موظف	المهنة
34 سنة	سن الأم عند ولادة الحالة
موظفة	المهنة
طبيعية	فترة الحمل
طبيعية	الولادة
مستقرة	الحالة الصحية عند الولادة
متلازمة داون	التشخيص عند الولادة
10 أشهر	سن المناغاة
15 شهر	سن الكلمة الأولى
3 سنوات	سن الجملة الأولى
/	سن الجلوس
30 شهرا	سن المشي
متوسطة	حاسة البصر
جيدة	حاسة السمع
لا يوجد	التمدرس العادي
متوسطة	درجة التخلف

عرض نتائج اختبار إيلو على الحالة رقم 03 : (القياس القبلي)

إنتاج العبارات	تكرار الكلمات	إنتاج العبارات	الفهم	الإنتاج المعجمي	الاستقبال المعجمي
01	02	01	14	03	14
03,12%	13,33%	04%	43,75%	06%	70%

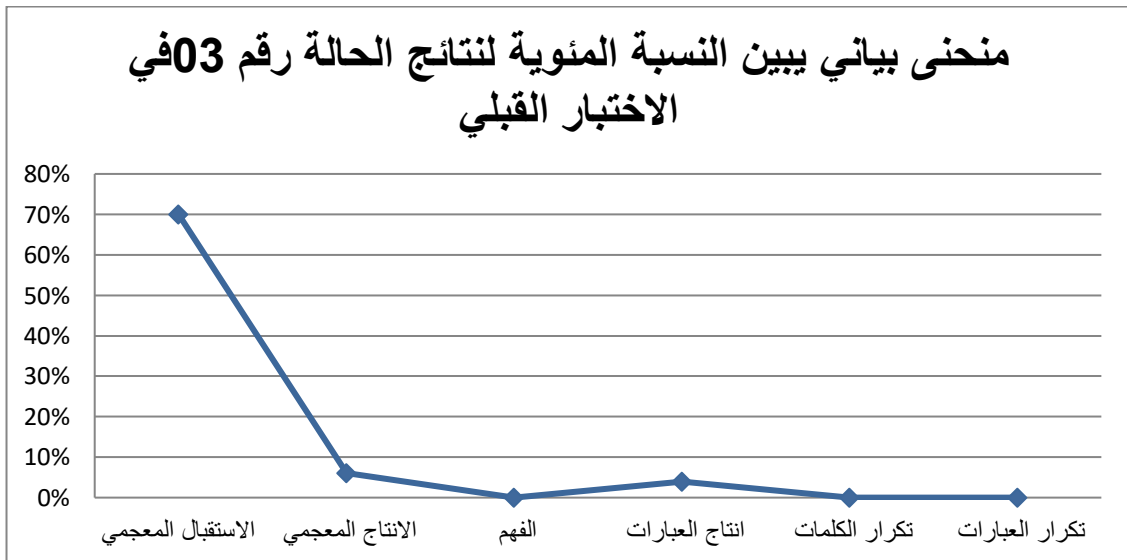
جدول رقم 05 يمثل نتائج اختبار إيلو للحالة الثالثة القياس القبلي

التحليل الكمي لنتائج الاختبار القبلي للحالة رقم 03 :

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه فإن إجابات الحالة كانت كالتالي حيث أنها في الاستقبال المعجمي أجابت على 14 بند من أصل 20 بند و قدرت نسبته ب 70 أما الإنتاج المعجمي فأجابت على 3 بنود من أصل 50 بند و كانت بنسبة 6 و الفهم كانت الإجابة على 14 بند من أصل 32 بند بنسبة 43,75 أما في إنتاج العبارات أجابت الحالة على بند واحد من أصل 25 بند و النسبة قدرت ب 4 في تكرار الكلمات أجابت على بندين من أصل 32 بند بنسبة 13,33 و تكرار العبارات أجابت أيضا على بند واحد من أصل 15 بند و نسبته كانت 3,12.

التحليل الكيفي لنتائج الاختبار القبلي للحالة رقم 03 :

لاحظنا من خلال النتائج المقدمة أن الحالة لديها نقص كبير في الإنتاج المعجمي و إنتاج العبارات و قد يكون هذا بسبب ضعف القدرات المعرفية لدى الحالة أما في تكرار الكلمات وجدت الحالة صعوبة في تكرارها و هذا راجع إلى خلل في الذاكرة قصيرة المدى أما الفهم و الاستقبال المعجمي كانت النتائج متوسطة و في تكرار العبارات أيضا النتائج ضعيفة مما يدل على أن الحالة لديها نقص في المهارات اللغوية.



الشكل (04)

الحالة الرابعة :

الاسم و اللقب	خ - ل
الرتبة	الأخيرة من بين 3
المستوى المعيشي	حسن
السن	9 سنوات
مهنة الأب	موظف
سن الأب عند ولادة الحالة	45 سنة
مهنة الأم	مأكثة بالبيت
سن الأم عند ولادة الحالة	42 سنة
فترة الحمل	وضع صحي حرج للأم
الولادة	قيصرية
التشخيص عند الولادة	متلازمة داون
سن المناغاة	12 شهر
سن الكلمة الأولى	20 شهرا
سن المشي	24 شهرا
حاسة السمع	جيدة
حاسة البصر	جيدة
التمدرس العادي	لا يوجد
درجة التخلف	متوسطة

نتائج الحالة:

الاستقبال المعجمي	الإنتاج المعجمي	الفهم	إنتاج العبارات	تكرار الكلمات	تكرار العبارات
10	20	17	10	13	07
50%	40%	53,12%	40%	40,62%	46,66%

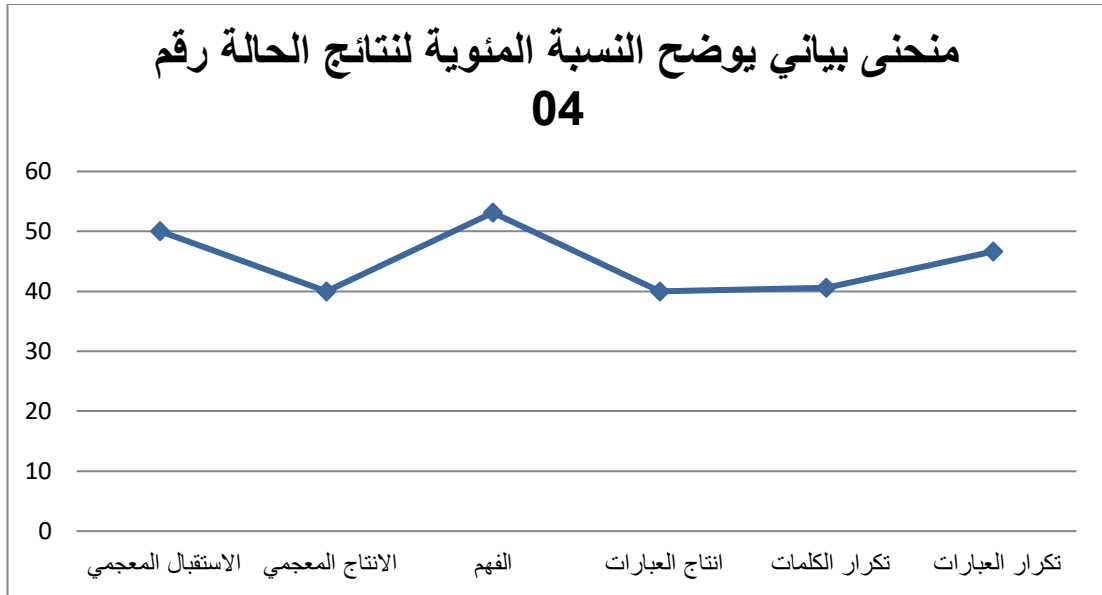
جدول رقم 06 يمثل نتائج اختبار إيلو للحالة الرابعة القياس القبلي

التحليل الكمي :

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول فقد أجابت الحالة الرابعة في الاستقبال المعجمي على 10 بنود من أصل 20 بند و قدرت بنسبة 50% و الإنتاج المعجمي أجابت على 20 بند من أصل 50 بند بنسبة 40% أما الفهم فأجابت على 17 بند من أصل 32 بند و منه كانت النسبة 53,12% و إنتاج العبارات كانت الإجابة على 10 بنود من أصل 25 بند و قدرت النسبة أيضا ب 40% و في تكرار الكلمات أجابت على 13 بند من أصل 32 بند و بنسبة كانت 40,62% أما من جانب تكرار العبارات فأجابت على 7 بنود من أصل 15 بند و قدرت النسبة ب 46,66%

التحليل الكيفي :

من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا تبين لنا أن الحالة تعرفت على نصف الصور في الاستقبال المعجمي فكانت النتيجة متوسطة أما الإنتاج المعجمي فلم تتعرف على معظم الصور فكانت النتيجة ضعيفة نوعا ما و من جانب تكرار الكلمات لم تستطع الحالة تكرار معظم الكلمات فكانت النتائج ضعيفة و الفهم أيضا كان فوق المتوسط أما في إنتاج العبارات أيضا لم تنتج معظمها فهنا أخفقت الحالة في إجاباتها نظرا لنقص التركيز وشعورها بالملل و في تكرار العبارات لم تكن موفقة مما يدل أن فهم و إنتاج الحالة كان متوسط و هذا طبعا راجع إلى درجة التخلف التي تعانیه الحالة.



الشكل (05)

الحالة الخامسة :

أ- ت	الاسم و اللقب
10 سنوات	السن
الأكبر من بين 5	الرتبة
جيد	المستوى المعيشي
صيدلي	مهنة الأب
31 سنة	سن الأب عند ولادة الحالة
صيدلانية	مهنة الأم
27 سنة	سن الأم عند ولادة الحالة
عادية	فترة الحمل
قيصرية	ولادة
متلازمة داون	التشخيص عند الولادة
غير مستقر	الوضع الصحي عند الولادة
6 أشهر	سن المناغاة
15 شهرا	سن الكلمة الأولى

الفصل السادس: عرض الحالات و تحليل و تفسير النتائج

سن المشي	24 شهر
حاسة السمع	جيد
حاسة البصر	متوسطة
التمدرس العادي	لا يوجد
درجة التخلف	خفيفة

نتائج الحالة :

الاستقبال المعجمي	الإنتاج المعجمي	الفهم	إنتاج العبارات	تكرار الكلمات	تكرار العبارات
12	26	21	20	24	05
60%	52%	65,62%	80%	75%	33,33%

جدول رقم 07 يمثل نتائج اختبار إيلو للحالة الخامسة في القياس القبلي

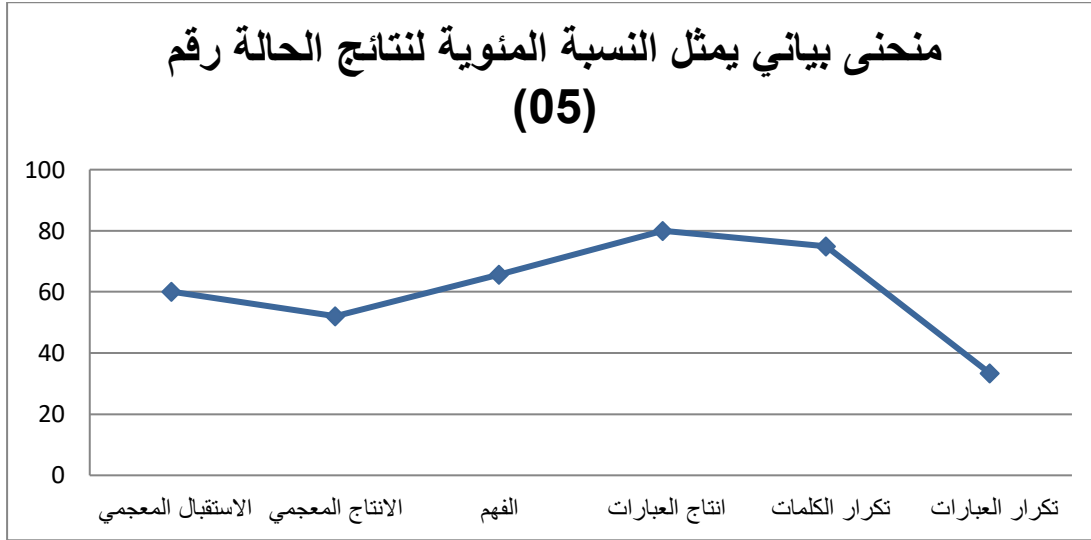
التحليل الكمي :

حسب النتائج المذكورة سابقا فقد أجابت الحالة في الاستقبال المعجمي على 12 بند من أصل 20 بند أي بنسبة 60 أما في الإنتاج المعجمي فقد أجابت على 26 بند من أصل 50 أي النسبة قدرت ب 52 أما عن الفهم فقد أجابت الحالة عن 21 بند من أصل 32 بند و بعد ذلك في إنتاج العبارات تحصلت على 20 بند من أصل 25 و أيضا في تكرار الكلمات تمت الإجابة على 24 بند من أصل 32 و قدرت ب 75 و أخيرا في تكرار العبارات تمت الإجابة أيضا على 5 بنود من أصل 15 و قدرت نسبتها ب 33,33.

التحليل الكيفي :

حسب النتائج المتحصل عليها سابقا تبين لنا أن الحالة الخامسة تمكنت من التعرف على نصف الصور في الاستقبال و الإنتاج المعجمي فكانت الحالة موفقة نوعا ما في إجاباتها أما من جانب الفهم فكان متوسط و هذا راجع إلى قلة التركيز و الانتباه لدى الحالة أما في بنود إنتاج العبارات و تكرار الكلمات

كانت النتائج موفقة، في تكرار العبارات أخفقت الحالة بسبب نقص الرصيد اللغوي لديها و لكن على العموم تبدو الحالة (أ-ت) تبدو متمكنة قليلا من اللغة الشفهية فهما و إنتاجا باستثناء الأخطاء البسيطة التي وقعت فيها الحالة و طبعا هذا راجع إلى درجة التخلف الذي تعانيه الحالة.



الشكل (06)

سيرورة أثناء تطبيق الألعاب اللغوية:

أجريت عملية التدريب على الألعاب اللغوية على مدار 12 أسبوعاً. بمعدل حصة (1) في (7) أسابيع الأولى، ثم حصتين (2) في الأسبوع الثامن، و (5) حصص مستمرة في الأسبوع التاسع، وحصّة واحدة في الأسبوع العاشر، و 5 حصص مستمرة في الأسبوع الحادي عشر وكذا الأسبوع الثاني عشر ب(4) حصص مستمرة، حيث تمضي الحصة للطفل الواحد ب 45 دقيقة و تستغرق كل لعبة ب 15 دقيقة، حيث نمضي في اليوم حوالي 5 ساعات أو أكثر مع جميع الحالات في تدريبهم على الألعاب اللغوية مع استراحة لللمجة والغذاء والخروج في الساحة.

لقد لاحظنا في الحصة الأولى من التعرف على الألعاب والتدريب عليها تجاوب ملحوظ من خلالها، حيث قد أضفى الأطفال تركيزهم أكثر على الألعاب وتفاصيلها، كما أبدوا فرحة كبيرة بها، فمنهم من بدأ باللعب بها و التقليد والمحاكاة مع الألعاب.

أما في الحصة الثانية والثالثة والرابعة بدأ الأطفال من التمكن في تعيين الأدوات وتسميتهم وتحسين في مستوى الصوت والتنفس لدى أغلبهم.

ومن ناحية الوقت الممضي في التدريب على الألعاب كان في دقائق اقل من السابق.

و في بقية الحصص والتدريب المستمر على الألعاب اللغوية شوهد تحسن ملحوظ لدى اغلب الحالات في الفهم والإنتاج لديهم ،وهذا من خلال التمكن من إخراج بعض الأصوات المشوهة ونطق الكلمات وتكوين الجمل والتواصل مع الآخرين بشكل أفضل ،مع استخدام عدة تقنيات خلال التدريب ومنها التعزيز والتدعيم.

بعد الانتهاء من مدة التدريب ،قمنا بالقياس البعدي وكانت النتائج كالتالي:

عرض نتائج تطبيق اختبار إيلو في القياس البعدي :

عرض نتائج تطبيق اختبار إيلو على الحالة رقم 01 : (القياس البعدي)

الاستقبال المعجمي	الإنتاج المعجمي	الفهم	إنتاج العبارات	تكرار الكلمات	تكرار العبارات
19	46	28	24	29	14
95%	92%	87,5%	96%	90,62%	93,33%

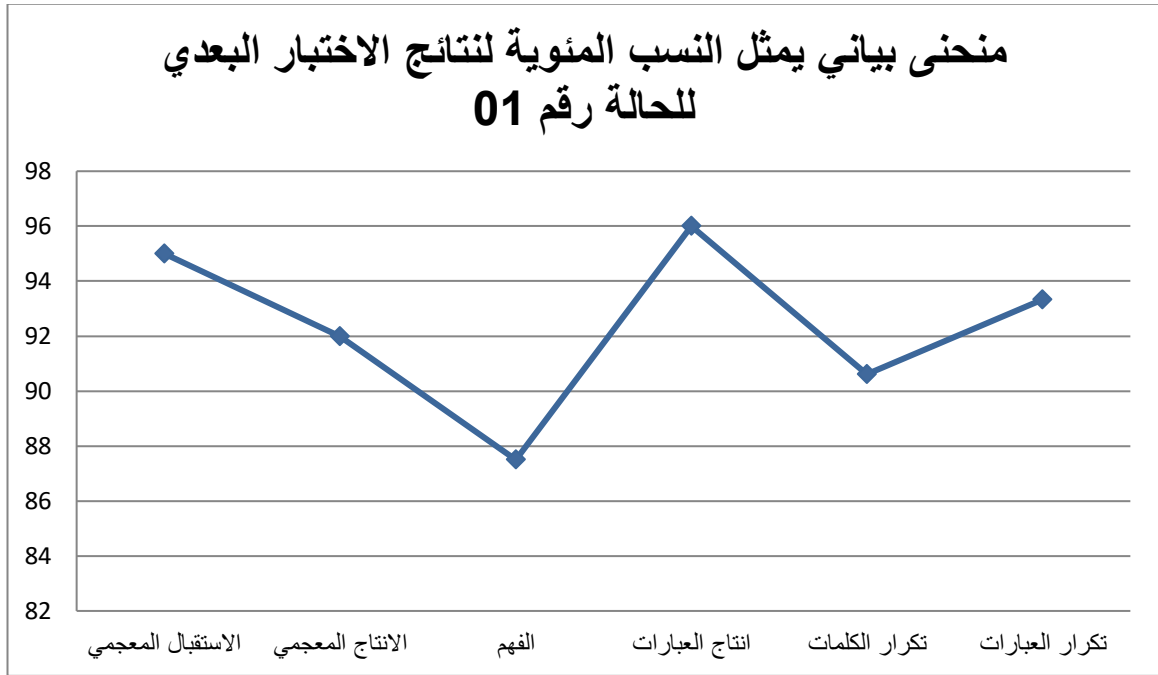
جدول رقم 08 يمثل نتائج اختبار إيلو للحالة الأولى في القياس البعدي

التحليل الكمي لنتائج اختبار إيلو البعدي للحالة رقم 01 :

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه في الاختبار البعدي أجابت الحالة الأولى في الاستقبال المعجمي على 19 بند من أصل 20 بند و كان ذلك بنسبة 95% يليها إجابتها في الإنتاج المعجمي على 46 بند من أصل 50 بند بنسبة 92% أما في جانب الفهم فقد أجابت الحالة على 28 بند من أصل 32 بند و قدرت نسبته ب 87,5% و في تكرار الكلمات أجابت على 29 بند من أصل 32 بند بنسبة 90,62% و إنتاج العبارات أجابت الحالة (ع.س.م) على 24 بند من 25 بند و النسبة قدرت ب96% أما تكرار العبارات فأجابت على 14 بند من أصل 15 بند و كانت نسبته بند و كانت نسبته 93,33%.

التحليل الكيفي لنتائج اختبار إيلو البعدي للحالة رقم 01 :

بعد تطبيق الألعاب اللغوية و عند تطبيق الاختبار في القياس البعدي لوحظ تحسن في النتائج مقارنة بنتائج الاختبار القبلي حيث أن الحالة (ع.س.م) وفتت في إجاباتها بدءا من الاستقبال و الإنتاج المعجمي حيث أنها تعرفت على معظم الصور و في الفهم أيضا كانت النسبة مرتفعة مقارنة بالاختبار القبلي طبعاً حيث يظهر ذلك جلياً كذلك في تكرار الكلمات و العبارات و إنتاجها كانت النسب متقاربة جداً مما يؤكد لنا أن الحالة وفتت في إجاباتها مما أظهر لنا تقدماً بارزاً للحالة مقارنة بالاختبار القبلي و هذا دائماً ما نرجعه لدرجة التخلف الذهني الذي تعاني منه الحالة.



الشكل (07)

عرض نتائج تطبيق اختبار إيلو على الحالة رقم 02 : (القياس البعدي)

تكرار العبارات	تكرار الكلمات	إنتاج العبارات	الفهم	الإنتاج المعجمي	الاستقبال المعجمي
10	17	19	22	28	18
66,66%	68%	59,37%	68,75%	56%	90%

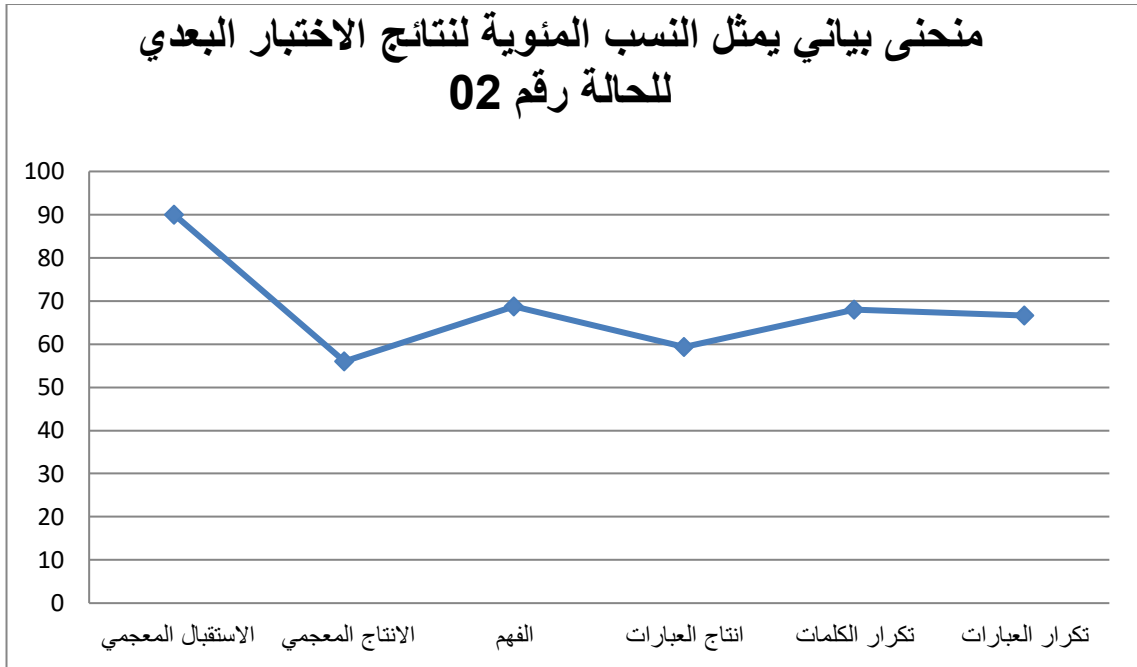
جدول رقم 09 يمثل نتائج اختبار إيلو للحالة الثانية في القياس البعدي

التحليل الكمي لنتائج اختبار إيلو البعدي للحالة رقم 02 :

اعتمادا على النتائج المدونة في الجدول أعلاه اتضح لنا أن الحالة (ز- ق) في الاختبار البعدي كانت إجاباتها كالتالي فقد أجابت في الاستقبال المعجمي على 18 بند من أصل 20 بند و قدرت النسبة ب90% و في الإنتاج المعجمي تمت الإجابة على 28 بند من أصل 50 بند بنسبة 56% و من جانب الفهم أجابت الحالة على 22 بند من أصل 32 بند و النسبة قدرت ب 68,75%، أما من جانب تكرار الكلمات تمت الإجابة على 19 بند من أصل 32 بند و قدرت نسبه ب 59,37%، في إنتاج العبارات أجابت الحالة على 17 بند من أصل 25 بند بنسبة 68% و أخيرا في تكرار العبارات فأجابت على 10 بنود من أصل 15 بند بنسبة تقدر ب 66,66%.

التحليل الكيفي لنتائج اختبار إيلو البعدي للحالة رقم 02 :

و منه حسب الجدول و بعد النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الألعاب اللغوية لوحظ أن هناك تجاوب للحالة عند إعادة تطبيق الاختبار (الاختبار البعدي) ففي الاستقبال المعجمي تعرفت الحالة على كل الصور ما عدا اثنتين فارتفعت النسبة مقارنة بالاختبار القبلي على عكس الإنتاج المعجمي الذي لم توفق الحالة فيه كثيرا و لكنها أحرزت تقدما و لو كان قليلا أما الفهم كانت إجابات الحالة موفقة، في تكرار الكلمات، تكرار و إنتاج العبارات كانت النسب متقاربة و كانت الحالة موفقة في إجاباتها فلوحظ من هذا الجانب تحسن كبير مقارنة بالاختبار القبلي (قبل تطبيق الألعاب) و كل ما سبق طبعا راجع إلى درجة التخلف التي تعاني منه الحالة.



الشكل (08)

عرض نتائج تطبيق اختبار إيلو على الحالة رقم 03 : (القياس البعدي)

تكرار العبارات	إنتاج العبارات	تكرار الكلمات	الفهم	الإنتاج المعجمي	الاستقبال المعجمي
05	07	12	18	12	16
33,33%	28%	37,5	56,25%	24%	80%

جدول رقم 10 يمثل نتائج اختبار إيلو للحالة الثالثة في القياس البعدي

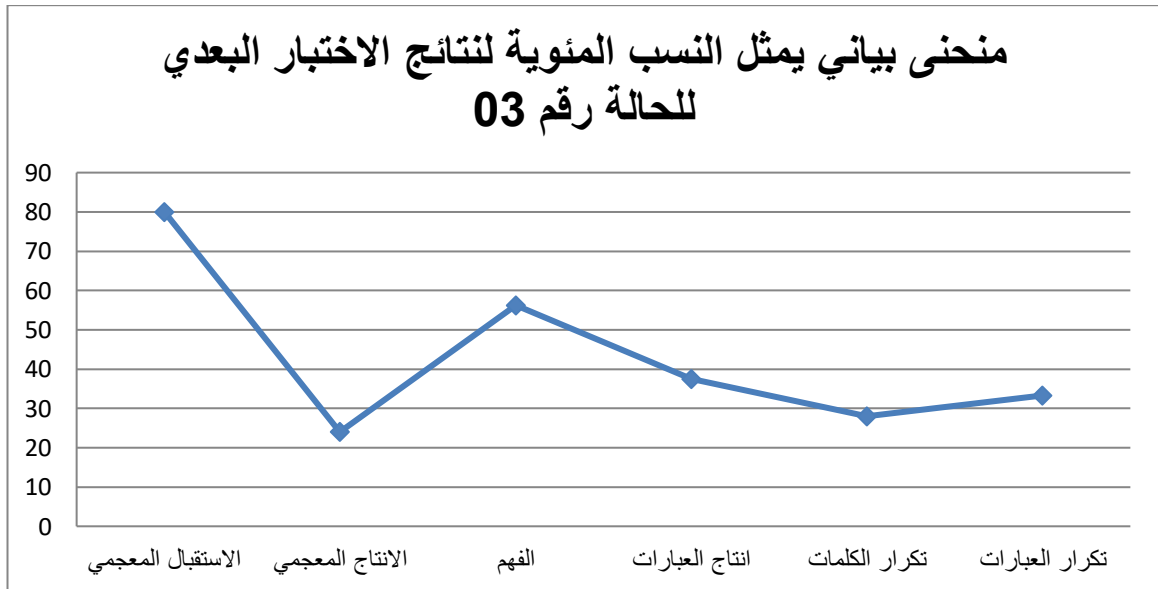
التحليل الكمي لنتائج اختبار إيلو البعدي للحالة رقم 03 :

من خلال الجدول الموضح أعلاه و حسب النتائج المتحصل عليها عند تطبيق الاختبار البعدي اتضح لنا أن الحالة في الاستقبال المعجمي أجابت على 16 بند من أصل 20 بند و كانت النسبة مقدرة بـ 80% و في الإنتاج المعجمي تمت الإجابة على 12 بند من أصل 50 بند بنسبة 24%، أما في جانب الفهم أجابت الحالة على 18 بند من أصل 32 بند و قدرت النسبة بـ 56,25% أما من جانب تكرار الكلمات تمت الإجابة على 12 بند من أصل 32 بند و كانت النسبة 37,5% و في إنتاج العبارات أجابت الحالة

على 7 بنود من أصل 25 بند بنسبة 28%، في تكرار العبارات أجابت الحالة على 5 بنود من أصل 15 بند و قدرت النسبة ب 33,33%.

التحليل الكيفي لنتائج اختبار إيلو للحالة رقم 03 :

حسب النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الألعاب اللغوية و حسب النسب المتواجدة في الجدول أعلاه لوحظ أن الحالة لم تتجاوز كثيرا أثناء إعادة تطبيق اختبار إيلو ففي الاستقبال المعجمي كانت الحالة موفقة في إجابتها مقارنة بالاختبار القبلي و لكن ليس بفارق كبير أما في الإنتاج المعجمي فقد أخفقت الحالة مجددا و هذا راجع إلى ضعف القدرات اللغوية لدى الحالة كما لاحظناها سابقا في الاختبار القبلي و في الفهم أحرزت الحالة تقدما و لكن ليس بكثير فهذا راجع إلى قلة التركيز لدى الحالة أما من جانب تكرار العبارات لم تتجاوز كثيرا و لكن مقارنة بالاختبار القبلي تحسنت و لكن بنسبة ضعيفة، في تكرار العبارات و إنتاجها لم تكن موفقة و هذا ما أظهر لنا أنه لم يكن هناك تحسن للحالة و هذا ما نرجعه إلى درجة التخلف الذي تعاني منه الحالة.



الشكل (09)

عرض نتائج تطبيق اختبار إيلو على الحالة رقم 04 : (القياس البعدي)

الاستقبال المعجمي	الإنتاج المعجمي	الفهم	إنتاج العبارات	تكرار الكلمات	تكرار العبارات
16	34	23	17	20	11
80%	68%	71,87%	68%	62,5%	73,33%

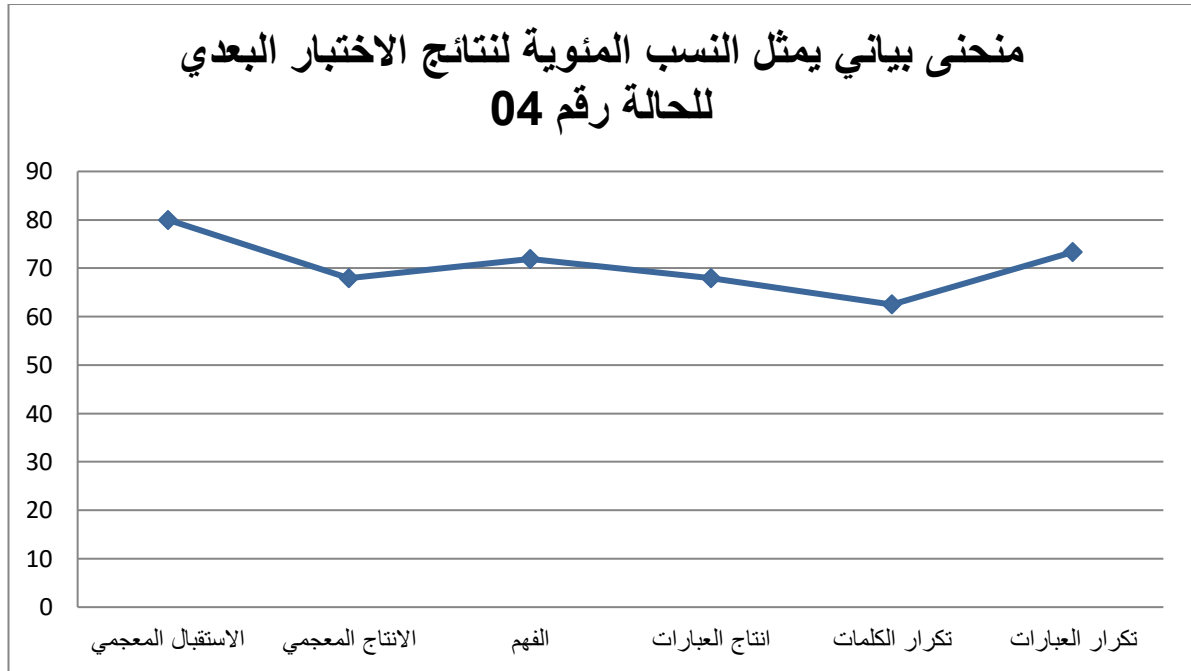
جدول رقم 11 يمثل نتائج اختبار إيلو للحالة الرابعة في القياس البعدي

التحليل الكمي لنتائج اختبار إيلو البعدي للحالة رقم 04 :

بناء على النتائج المتحصل عليها سابقا في الجدول الموضح أعلاه تبين لنا ان الحالة في الاختبار البعدي أجابت في الاستقبال المعجمي على 16 بند من أصل 20 بند قدرت النسبة بـ 80% أما في الإنتاج المعجمي أجابت الحالة (خ-ل) على 34 بند من أصل 50 بند بنسبة 68%، من جانب الفهم أجابت على 23 من أصل 32 بند و تراوحت النسبة 71,87% و في إنتاج العبارات أجابت الحالة الرابعة على 17 بند من 25 بند بنسبة 68% و في تكرار الكلمات تمت الإجابة على 20 بند من أصل 32 بند بنسبة قدرها 62,5% و أخيرا في جانب تكرار العبارات أجابت على 11 بند من 15 بند بنسبة 73,33%.

التحليل الكيفي لنتائج اختبار إيلو البعدي للحالة رقم 04 :

اعتمادا على النتائج المتحصل عليها أعلاه بعد تطبيق الألعاب اللغوية توضح لنا أن الحالة (خ - ل) أحرزت تقدما ملحوظا و كانت متجاوبة معنا عند إعادة تطبيقنا للاختبار ففي الاستقبال المعجمي وفقت الحالة في إجاباتها و عرفت تحسن ملحوظ مقارنة بالاختبار القبلي و في الإنتاج المعجمي كذلك كانت الحالة موفقة في إجاباتها حيث أنها تعرفت على أكثر من نصف الصور عكس الاختبار القبلي و هذا ما يؤكد لنا أن هناك تحسن في بنود الإنتاج المعجمي، أما الفهم أيضا كانت موفقة حيث أنها لم تشعر بالملل كما حدث سابقا لهذا أجابت الحالة على أكثر من نصف البنود و في تكرار الكلمات كانت النتيجة حسنة أما من جانب إنتاج العبارات و تكرارها كانت كذلك النتائج موفقة، مما يدل على أن الألعاب اللغوية المطبقة على الحالة لها دور في تجاوب و تحسن الحالة عند إعادة تطبيق اختبار إيلو.



الشكل (10)

عرض نتائج تطبيق اختبار إيلو على الحالة رقم 05 : (القياس البعدي)

تكرار العبارات	تكرار الكلمات	إنتاج العبارات	الفهم	الإنتاج المعجمي	الاستقبال المعجمي
12	28	23	27	42	18
80%	87,5%	92%	84,37%	84%	90%

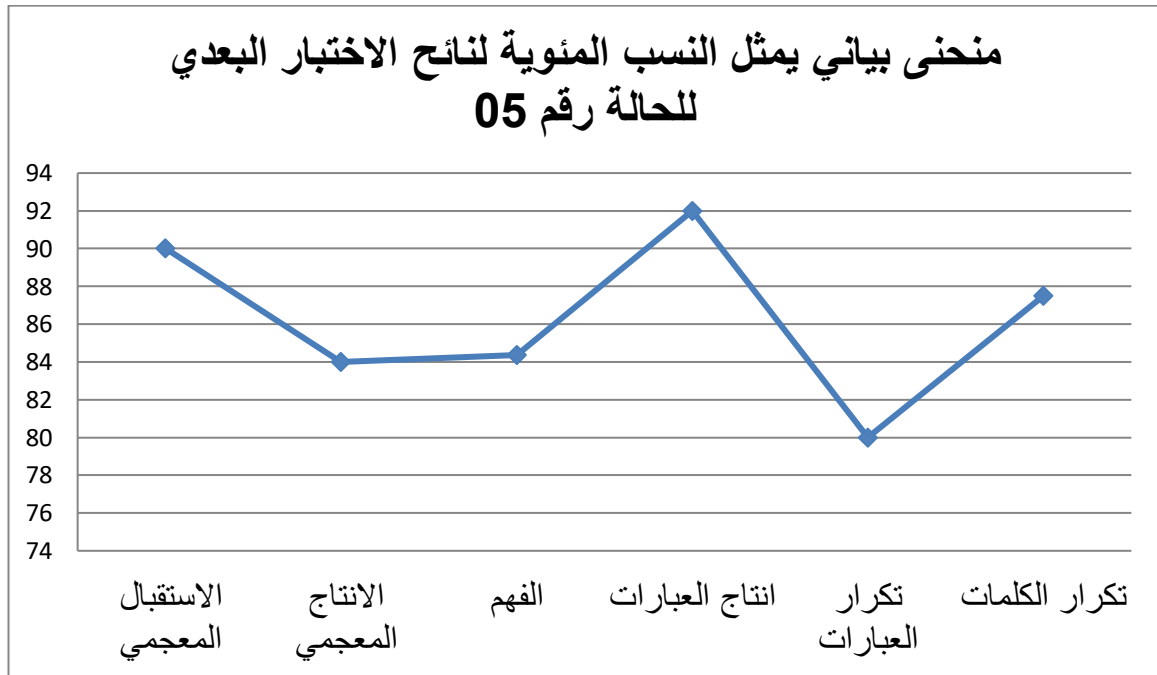
جدول رقم 12 يمثل نتائج اختبار إيلو للحالة الخامسة في القياس البعدي

التحليل الكمي لنتائج اختبار إيلو البعدي للحالة رقم 05 :

في الاختبار البعدي حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه أجابت الحالة الثانية في الاستقبال المعجمي على 18 بند من أصل 20 بند و قدرت النسبة بـ 90% و في الإنتاج المعجمي أجابت الحالة على 42 بند من أصل 50 بند بنسبة 84% أما الفهم فقد أجابت الحالة على 27 بند من أصل 32 بند بنسبة و في إنتاج العبارات أجابت الحالة (أ-ت) على 23 بند من أصل 25 بند و قدرت نسبته بـ 92%، في تكرار الكلمات تمت الإجابة على 28 بند من أصل 32 بند و كان بنسبة 87,5% أما تكرار العبارات أجاب على 12 بند من أصل 15 بند و قدرت النسبة بـ 80%.

التحليل الكيفي لنتائج اختبار إيلو البعدي للحالة رقم 05 :

و منه بعد تطبيق الألعاب اللغوية و اعتمادا على الجدول الموضح أعلاه تبين لنا أن الحالة كان فيها تطور و تجاوب و هذا ما نفسره كآلآتي ففي الاستقبال و الإنتاج المعجمي كانت الحالة جد موفقة في إجاباتها فهي تعرفت على معظم الصور مقارنة بالاختبار القبلي، أما من جانب الفهم أيضا كانت موفقة، في تكرار الكلمات والعبارات كانت النسب متقاربة موفقة و مرتفعة، في إنتاج و هذا ما يدل على أن الألعاب اللغوية التي طبقناها سابقا قدمت لنا تجاوب مع الحالة و بالطبع بما أن درجة التخلف ليست شديدة ساعد ذلك على تحسينها.



الشكل (11)

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :

لقد تبين في دراستنا أن للألعاب اللغوية دور في تنمية اللغة الاستقبالية لدى أطفال متلازمة داون بين القياس القبلي و البعدي على الحالات وهذا ما أسفرت عليه نتائج اختبار خومسي للغة الشفهية elo قبل وبعد تطبيق الألعاب اللغوية ،وهذا ما يحقق صحة الفرضية الجزئية أن للألعاب اللغوية دور في تنمية اللغة الاستقبالية لدى أطفال متلازمة داون.

لقد تبين في دراستنا أن للألعاب اللغوية دور في تنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون بين القياس القبلي و البعدي على الحالات وهذا ما أسفرت عليه نتائج اختبار خومسي في اللغة الشفهية elo قبل وبعد تطبيق الألعاب اللغوية، وهذا ما يحقق صحة الفرضية وإن للألعاب اللغوية دور في تنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون، وهذا ما يتفق مع دراسة إيمان سعيد وإبراهيم والتي تهدف إلى تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وأظهرت نتائج البحث وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اللغة التعبيرية الصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لمقياس اللغة التعبيرية لصالح التطبيق البعدي وعدم جود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي و التتبعي لمقياس اللغة التعبيرية.

بما أن موضوع دراستنا ينصب حول دور الألعاب اللغوية في تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون، وفي ضوء الخلفية النظرية للدراسة، وبناء على النتائج المتحصل عليها عند تطبيق اختبار خومسي للغة الشفهية elo قبل وبعد تطبيق الألعاب اللغوية على الحالات، نقول أن الفرضية المطروحة العامة قد تحققت وأن للألعاب اللغوية دور في تنمية اللغة الشفهية (الإنتاج والفهم) لدى أطفال متلازمة داون، وهذا ما يتفق مع دراسة تواتي حياة وآخرين التي تستهدف إلى معرفة دور اللعب في تنمية اللغة الشفهية (الفهم والإنتاج) عند المعاقين عقليا درجة خفيفة ومتوسطة ،حيث توصلت نتائجها إلى أنه يوجد فروق بين الحالات التي مارست اللعب والتي لم تمارس اللعب في الجانب اللغوي (الفهم والإنتاج) لصالح الحالات التي مارست اللعب وتوصلت أن اللعب دور في تنمية اللغة الشفهية (الفهم والإنتاج) لدى المعاقين عقليا درجة خفيفة ومتوسطة.

الاستنتاج العام :

من خلال هذا البحث الذي يدرس دور الالعب اللغوية في تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة، واعتمادا على النتائج المتحصل عليها في الاختبار خومسي للغة الشفهية eio للقياس القبلي والبعدي وعلى ضوء الفرضية المطروحة أن للألعاب اللغوية دور في تنمية اللغة الاستقبالية لدى أطفال متلازمة داون، يمكننا القول أن أداء الحالات على أغلبهم في المتوسط وهذا ظاهرا على بنود الاختبار للقياس القبلي سواء في بند الاستقبال المعجمي وبند الفهم وكان ذلك من خلال تعيين الصور وعدد الإجابات المسجلة ، أما فالقياس البعدي للاختبار وبعد تطبيق الألعاب اللغوية كانت نتائج الحالات حسنة في تعيين الصور واستيعاب الاختلاف فيما بينها ،وعلى أساس هذا نقول أن نتائج الفرضية قد تحققت.

وفي ظل الفرضية المطروحة أن للألعاب اللغوية دور في تنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون، وهنا يمكننا القول أن أداء الحالات في مستوى دون المتوسط، وكان هذا ظاهرا في بنود الاختبار للقياس القبلي سواء في الإنتاج المعجمي او إنتاج العبارات وتكرار العبارات وتكرار الكلمات وهذا من خلال محاولة تسمية الصور وبناء جملة بسيطة، أما فالقياس البعدي للاختبار وبعد تطبيق الألعاب اللغوية كانت نتائج الحالات على أغلبهم متوسطة وهذا ما يحدد أن اللغة التعبيرية للحالات في القياس البعدي للاختبار تحسنت مقارنة بالقياس القبلي، وعلى ضوء هذا نقول أن الفرضية المطروحة قد تحققت.

واعتمادا على النتائج المتحصل عليها والتحسين الذي لاحضناه في مستوى اللغة الإستقبالية والتعبيرية قد تحسن بعد تطبيق الألعاب اللغوية، وهنا يمكننا إثبات صحة الفرضية العامة التي مفادها أن للألعاب اللغوية دور في تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون.

خاتمة

خاتمة :

انصب جل اهتمامنا في هذا البحث على نوع من فئة المعاقين عقليا ألا وهم الأطفال المصابين بمتلازمة داون والذين يعانون من مشاكل في اللغة الشفهية و التواصل اللفظي مع الآخرين ،ولهذا هدفت دراستنا إلى معرفة دور الألعاب اللغوية في تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون.

حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الألعاب اللغوية لها دور في تحسين اللغة الشفهية لدى هذه الفئة من الأطفال.

كما أشارت نتائج اختبار "خمسّي لتقييم اللغة الشفهية"(Elo)القبلي إلى تدني في اللغة الشفهية لدى الحالات، لكن في الاختبار البعدي وبعد تطبيق الألعاب اللغوية والتدريب في عدة حصص على الأطفال توضح لنا أن هناك تحسّن ملحوظ في كل من اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى هذه العينة، حيث تُعد هذه النتائج مُبشّرةً لما تقدمه من إمكانيات واسعة لاستخدام الألعاب اللغوية كأداة فعّالة في برامج التدخل المُوجهة لتنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون.

ويمكننا القول هذه الدراسة قد ساهمت في توضيح دور الألعاب اللغوية كأداة فعّالة في تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون، ممّا تشكل خطوةً هامةً نحو دمجهم في المجتمع وتعزيز مشاركتهم فيه.

كما أن هذا البحث كان بالنسبة لنا محاولة أولية في الميدان العلمي ،بهدف إلقاء الضوء نحو تطوير الألعاب اللغوية التقليدية المستخدمة حالياً سواء في المراكز النفسية البيداغوجية أو العيادات الخاصة إلى ألعاب لغوية حديثة تتناسب مع أطفال متلازمة داون خاصة ومع المعاقين عقليا بصفة عامة

ومن خلال هذا أردنا أن نقدم بعض التوصيات و المقترحات لإكمال غاية هذه الدراسة و أهدافها :

_ صنع و ابتكار ألعاب لغوية أكثر حداثة وتطورا مبرمجة بالذكاء الاصطناعي هدفها تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون خاصة والمعاقين عقليا عامة كما تتناسب مع مستواهم العقلي واللغوي.

_ إجراء المزيد من الدراسات لتحديد أنواع الألعاب اللغوية الأكثر فاعلية في تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون ومع مختلف الفئات العمرية.

_نشر الوعي حول أهمية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون وأسرهم و المختصين بهم.

قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

أولاً: المراجع بالعربية :

1. الكتب :

1. البطانة محمد أسامة و الرشان مالك احمد و السبايلة عبيد عبد الكريم و الخطاطبة، محمد عبد المجيد ،2007، صعوبات التعلم النظرية و الممارسة، ط2، الأردن، دار المسيرة للنشر و التوزيع.
2. جمعة سيد يوسف 1990، سيكولوجية اللغة و المرض العقلي، الكويت : المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب.
3. خالد عبد الرزاق السيد 2002، سيكولوجية اللعب نظريات و تطبيقات، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .
4. رشدي طعمية 2004، المهارات اللغوية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
5. ريسان عبد المجيد، 2000، ألعاب الحركة، دار الشروق، الأردن، ط1.
6. الزريقات إبراهيم عبد الله فرج، 2005، اضطرابات الكلام و اللغة التشخيص و العلاج، ط1، عمان دار الفكر العربي.
7. زينب محمود سفير 2002، خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار الفكر العربي القاهرة
8. سامي محمد ملحم، 2010، صعوبات التعلم ط3 عمان دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
9. سهير محمد سلامة شاش، 2001، اللعب و تنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ،دار القاهرة للكتاب ،القاهرة ،ط1.
10. صوالحة احمد محمد، 2004، علم نفس اللعب، دار المسيرة، عمان الأردن.
11. ضيدان بن محمد آل سفران، 2019 "متلازمة داون حقائق وإرشادات وحروف من القلب" مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر. الطبعة الأولى. الرياض.
12. عبد الله عادل محمد، 2004، الإعاقات العقلية ،دار الرشد للنشر ،ط1، القاهرة.
13. العتوم عدنان يوسف 2004 علم النفس المعرفي النظرية و التطبيق، ط1 ،عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
14. عوني معين شاهين، 2008، الأطفال ذوي متلازمة داون مرشد الآباء والمعلمين، دار الشروق ،عمان.

15. عوني معين شهين. 2011"الأطفال ذوي المتلازمة داون مرشد الآباء و المعلمين"مكتبة نرجس
دون طبعة2
16. الغرير أحمد نايل، أبو سعد الله 2009 النمو اللغوي و اضطرابات النطق و الكلام ،ط1،عمان
حدار للكتاب الحديث و عالم الكتب الحديث.
17. فتحي السيد عـرـ السعيد بشاي، 1992، سيكولوجية الأطفال الغير العاديين إستراتيجيات
التربية الخاصة، ط2،دار العلم،الكويت.
18. محمد النوبي محمد علي، 2010، مقياس اضطرابات اللغة اللفظية لدى الأطفال ذوي صعوبات
التعلم عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع.
19. محمد رجب فضل الله،2005،الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة،علام الكتب،القاهرة،ط2.
20. محمد علي حسن الصويركي،2005، الألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية،دار
الكندي،عمان.
21. محمد عودة الريماوي، 2004، علم النفس العام، ط1،دار الكسير للنشر و
التوزيع،عمان.
22. محمد محمود الحيلة، 2002، الألعاب التربوية و تقنيات علاجها، دار المسيرة للنشر و
التوزيع،ط1.
23. مصطفى نوري القمش، 2011 "الإعاقات المتعددة ".دار المسيرة للنشر والتوزيع. طبعة1.
عمان.الأردن.
24. الملق سعود بن عيسى ناصر، 2001، متلازمة داون أكثر الإعاقات الذهنية تزيدا
في العالم، الحقائق، دليل الأسرة و المهنيين ،ط2، فهرسة مكتبة الملك، فهد الوطنية
للنشر،الرياض.
25. الملك سعود بن عيسى ناصر، 2001،متلازمة داون أكثر الإعاقات الذهنية تزايد في العالم
الحقائق دليل الأسرة والمهنيين، ط2، فارسة، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ،الرياض.
26. ناصف مصطفى عبد العزيز، 1983، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، دار
المريخ،الرياض،ط1.

27. هدى عبد الله الحاج, عبد الله العشاوي، 2004، صعوبات اللغة و اضطرابات الكلام، دار الشجرة، دمشق، ط1

II. المذكرات :

1. بن قسيمة سارة، بوشارب خديجة، 2021، علاقة اللعب الرمزي باستراتيجيات الذاكرة عند الأطفال المعاقين سمعياً_درجة متوسطة_، مذكرة ماستر تخصص أطفونيا، جامعة أم البواقي.
2. بوبكيس شيماء، بوحاريس بشرى 2018، فعالية البرامج التربوية المعتمدة في تعليم أطفالهم متلازمة داون من وجهة نظر المربين، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي، جامعة جيجل، الجزائر.
3. حمزة رشيدة، 2015، تقييم اللغة الشفهية عند المصاب بالزهايمر ،مذكرة ماستر ،جامعة أم البواقي -الجزائر-
4. ساسان إلهام، 2016، دور اللعب في التعلم وتنمية الذاكرة لدى الأطفال المصابين بتناذر داون، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم النفس المعرفي ،جامعة باتنة 1، الجزائر.
5. فاليا أنوغرايني، 2011، استخدام الألعاب اللغوية في تعليم الاستماع، بحث مقدم للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في تعليم اللغة العربية ،جامعة جاكوتا.
6. قتيت فضية 2021، تنمية مهارات اللغة الشفهية و خفض حدة السلوك الإنطوائي من خلال استراتيجيات التعلم النشط لدى المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، أطروحة دكتوراه تخصص تربية خاصة، جامعة الجزائر 2.
7. قيصر بن سالم، 2017، أثر المقاربة بالكفاءات على النمو اللغوي قراءة و تعبير لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، رسالة دكتوراه علم النفس النمو مقدمة لجامعة وهران 02.
8. مرابط حلیم، سريدي مريم، 2019، اللعب التعليمي و اكتساب اللغة لدى أطفال متلازمة داون، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس مقدمة لجامعة قالمة.
9. منصوري سمية، 2020، دراسة اللغة الشفهية عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في أمراض اللغة والتواصل، جامعة مستغانم، الجزائر.
10. ميرود محمد 2008، استراتيجيات الفهم عند الطفل أحادي اللغة و الطفل مزدوج اللغة -دراسة مقارنة- شهادة دكتوراه، جامعة الجزائر 2.

11. يخلف إيمان، 2021، تأثير الذاكرة العاملة في اكتساب اللغة الشفهية عند المصابين بالتأخر اللغوي البسيط، شهادة ماستر تخصص أرتوفونيا، جامعة مستغانم.

III. المجالات :

1. جمال فوزي عبد الحميد علي، 2022، فاعلية برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتحسين نمو اللغة لدى الأطفال ما قبل المدرسة، مجلة العلوم ذوي الاحتياجات الخاصة، مج 4.
2. ساسان إلهام، 2021، دور الألعاب اللغوية القائمة على إستراتيجية الحواس المتعددة في تعلم القراءة لدى طفل الروضة 4_5 سنوات، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، مج 06، ع2.
3. سليمان بوراس، 2023، اللعب التعليمي ودوره في تعليم اللغة، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، مج 06، ع01.
4. سليمة فرج محمد زوبي، 2012، برنامج مقترح للألعاب اللغوية في تنمية مهارة الحديث لدى أطفال الرياض، مجلة الجامعة الأسمرية، مج 17.
5. هبة عز الدين إبراهيم، 2021، فاعلية استخدام الألعاب اللغوية لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث وتنمية الوعي بمفاهيم السلام لدى طفل الروضة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية النفسية، مج 15، ع05.

ثانيا: المراجع الأجنبية :

1. Bome m j، echavidre p، malsonlp، 1985 le mongolisme، edition CNTRH
2. BomeyMj، echavidre P، malson LP، 1985، le mongolisme، édition CNTRH.
3. Brin F، 1997، dictionnaire d'orthophonie، ortho–edition.
4. Brin F، 1997، dictionnaire d'orthophonie ortho–edution
5. Céleste، B et l'auras، B “le jeune enfant porteur de trisomie 21 édition Nathan، 1997
6. Cuilert M، 1985، trisomie 21، aides et conseils، 3^{ème} éditions، Masson، paris
7. Cuilert 1985 trisomie 21، aides et conseils. 3eme editions، masson، paris
8. Estienne، F، 2002، la rééducation du langage de l'enfant : savoir–faire–dire _ être. paris : massonedution.
9. Fadila bouzar، 2015، L'enseignement du français langue de scolarisation auprès d'enfants du premier degré. thèse pour obtenir le grade Docteur de l'université Paris، Sorbonne، discipline: linguistique.

10. j.A,1986, le développement du langage chez l'enfant trisomie 21, mardaga, bruxelles-liège.
11. Lambert j.l /Rondal j.l, 1982, Question et réponse sur le mongolisme.
12. Lambert j-l /rondal j-l 1982,question et reponse sur le mongolisme
13. Mallet R et la brune B,1967, trisomie 21 edutionbraillere
14. Mallet R et la brune B,1967, trisomie 21, édition Baillere.
15. Mathieu A,1998, les trisomies et langage autre d'une reeducation entretien d'orthophonie, expansion scientifique française, paris
16. Mathieu.A, 1998, les trisomiques et langages auteur d'une rééducation. entretien d'orthophonie, expansion scientifique française.Paris.
17. Rethore M O,2005, trisomie 21 guide a l'usage des familles et de leur entourage.basheditionmedical
18. Rethore M.O,2005, trisomie 21-guide à l'usage des familles et de leur entourage,Bash éditions médicales.
19. Robert. SaloisBlondeouMellisa. Consultation sur les enjeux éthiques -10 du dépistage prénatal de la trisomie 21 ou. syndrome de down. AuQuébe. édition Chantal racine,2008,de l'adulte avec trisomie 21, Université Nice Sophia Antipolis,2016.
20. Wolpert Gloria,1996,the educational challenges inclusion study national of down syndrome society (NDSS),revised :may 11.1999 from eschost database

المواقع الالكترونية :

_(<http://www.orthonnette.com>)

_(<http://akroseducational.com>)

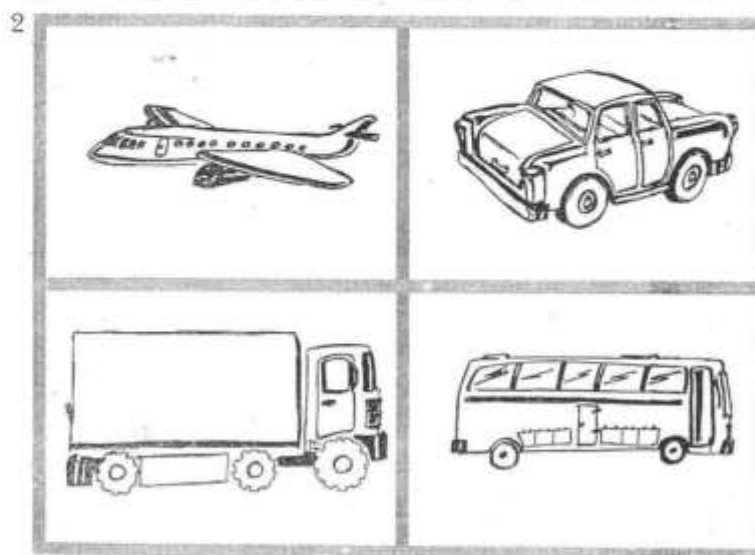
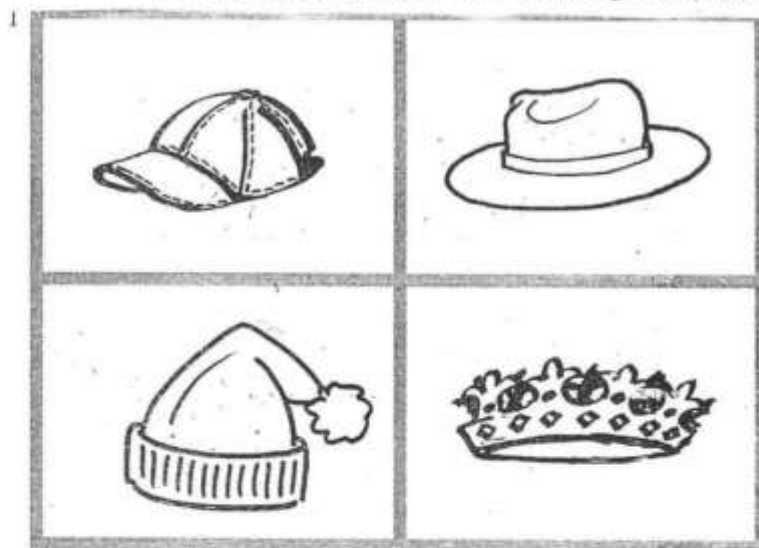
_(<http://king-jouet.com>)

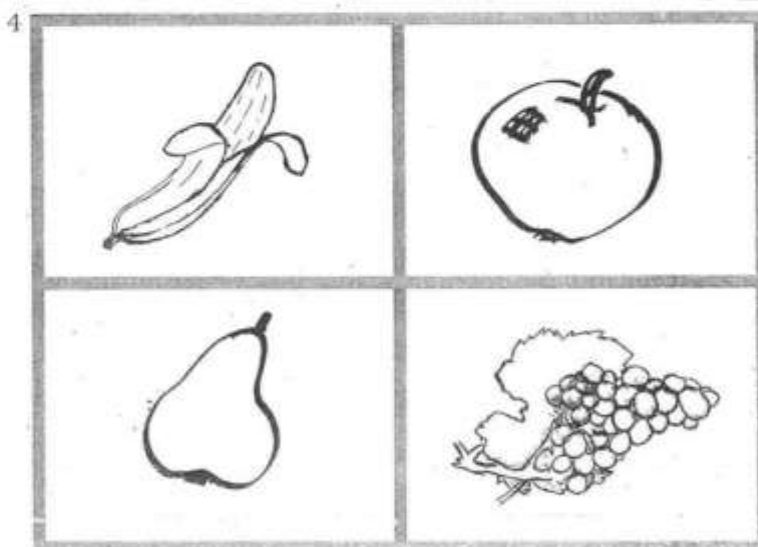
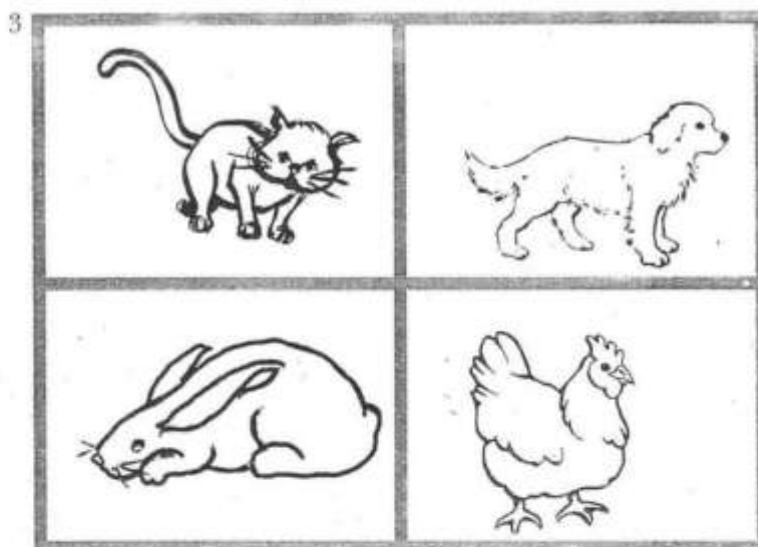
العلاحة

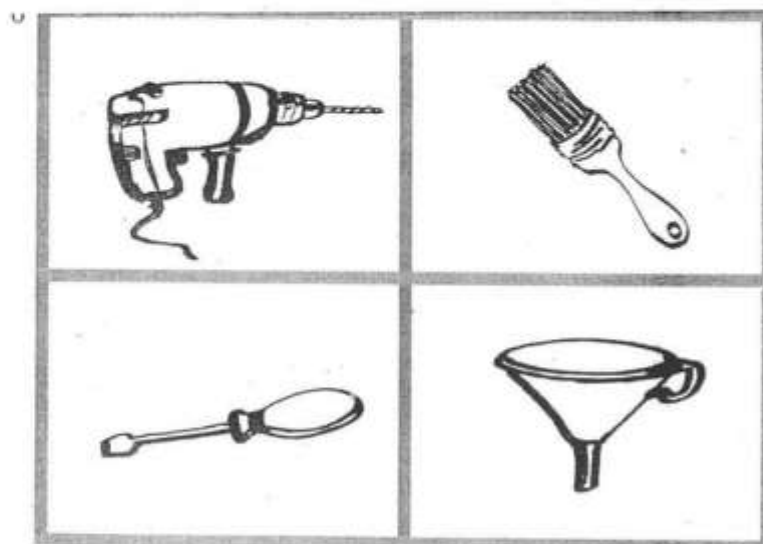
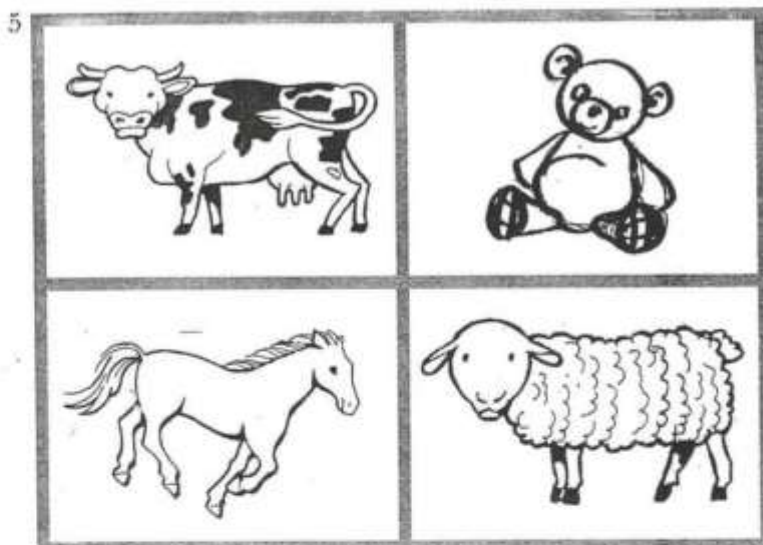
الملحق رقم (01)
اختبار اللغة الشفهية ELO

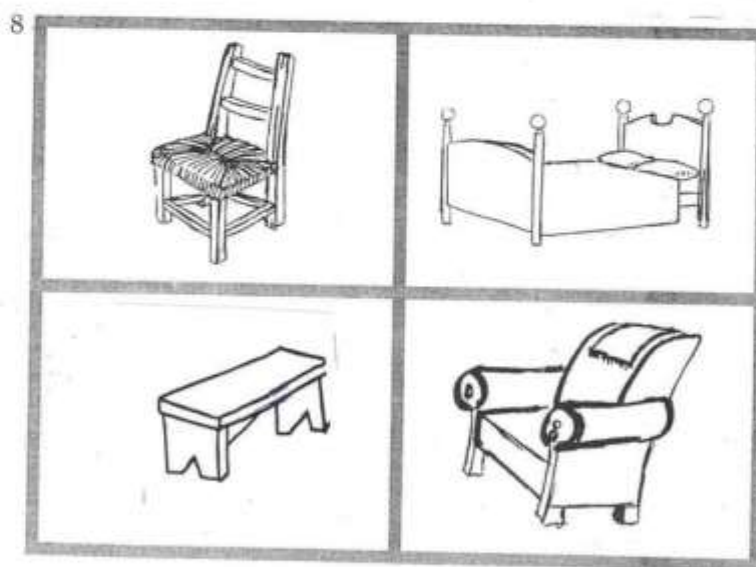
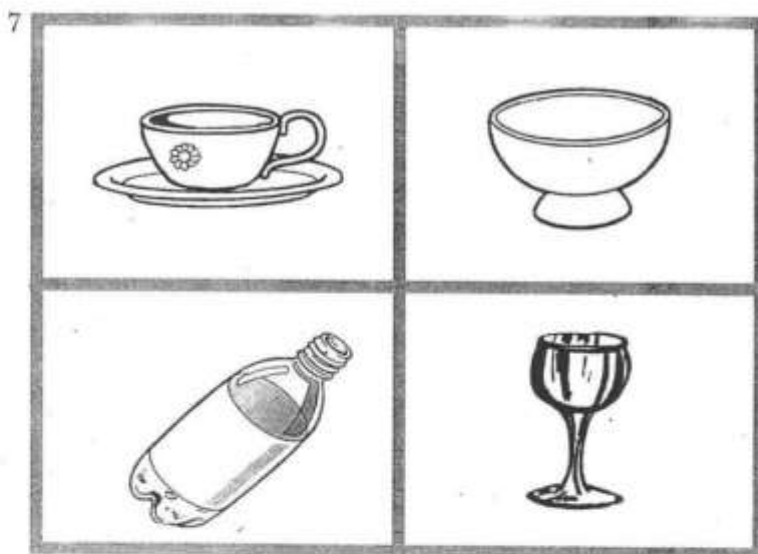
إختبار اللغة الشفهية ELO

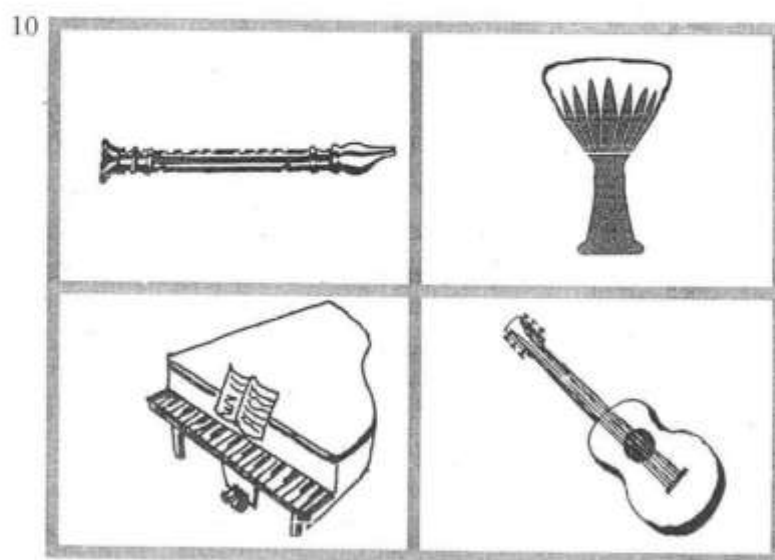
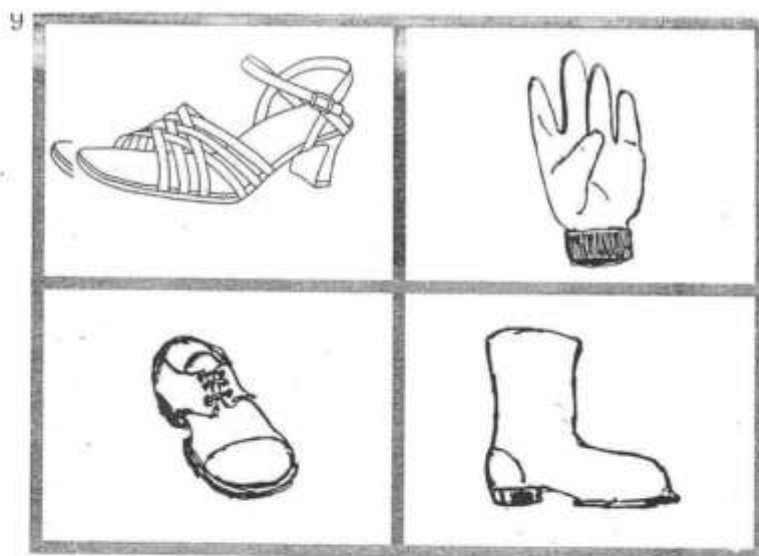
1- بنود الاختبار على مستوى الإستقبال المعجمي: (Lexique en réception)

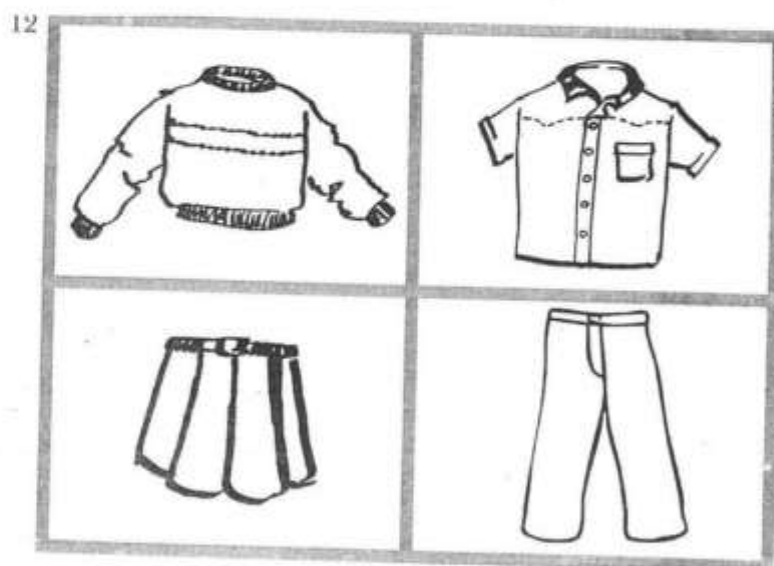
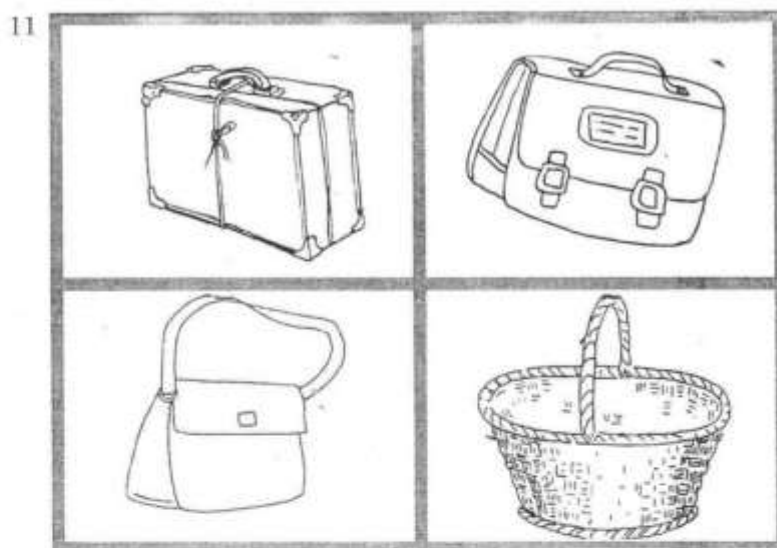


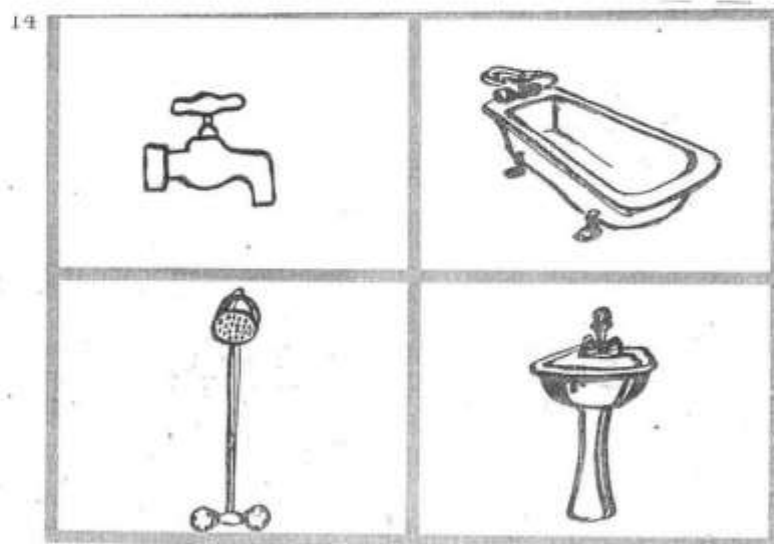
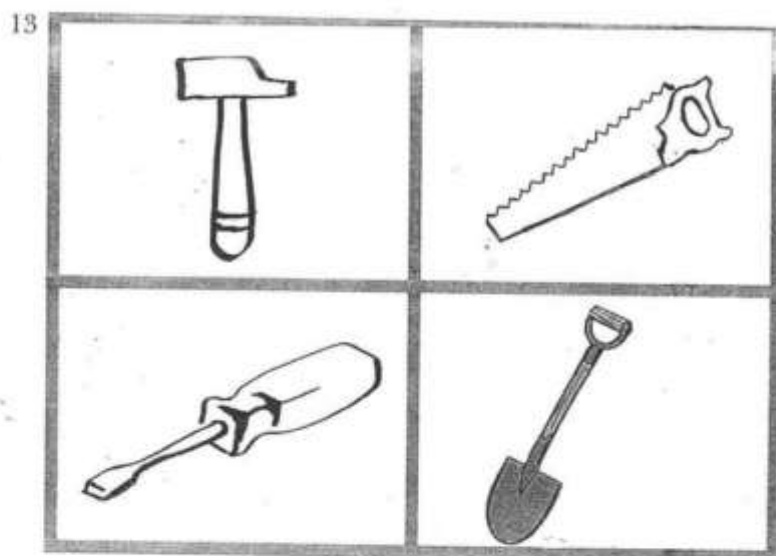


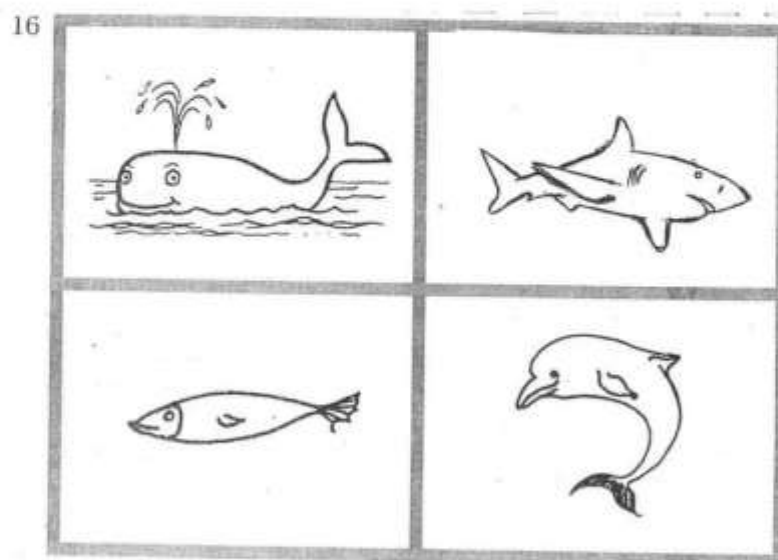
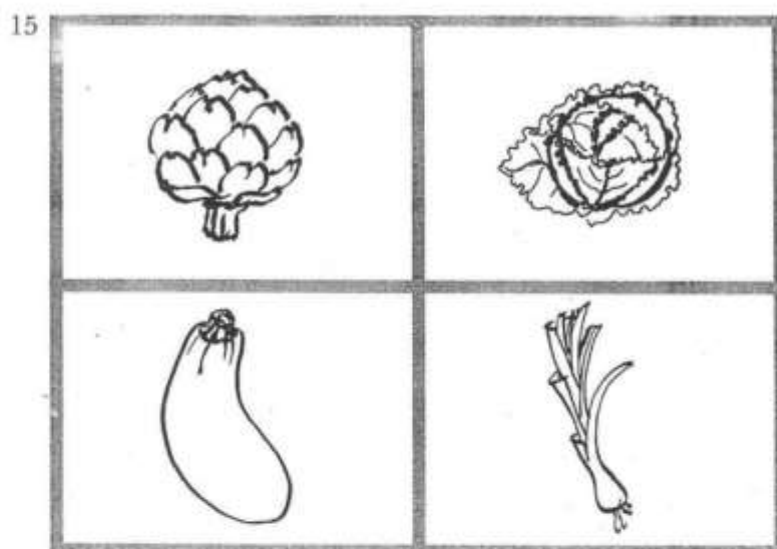


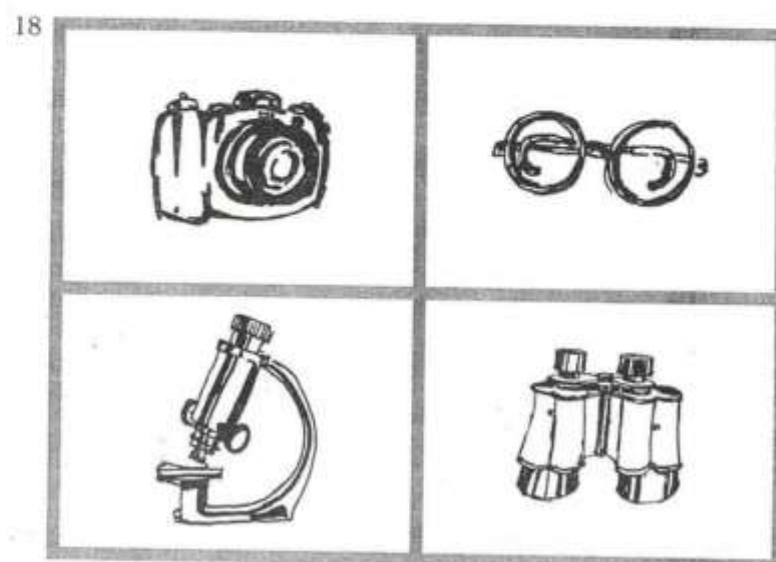
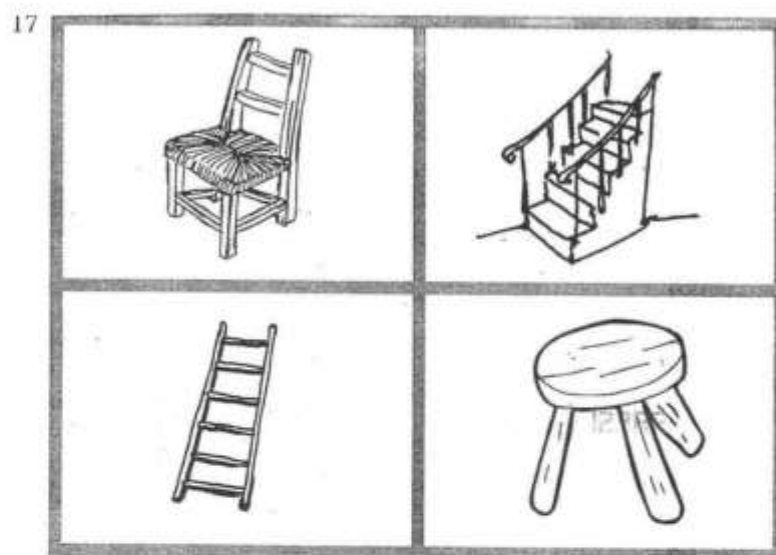




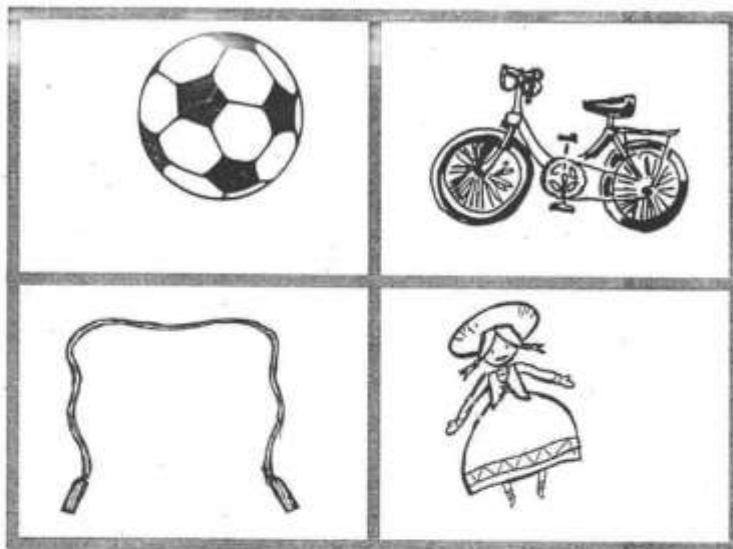




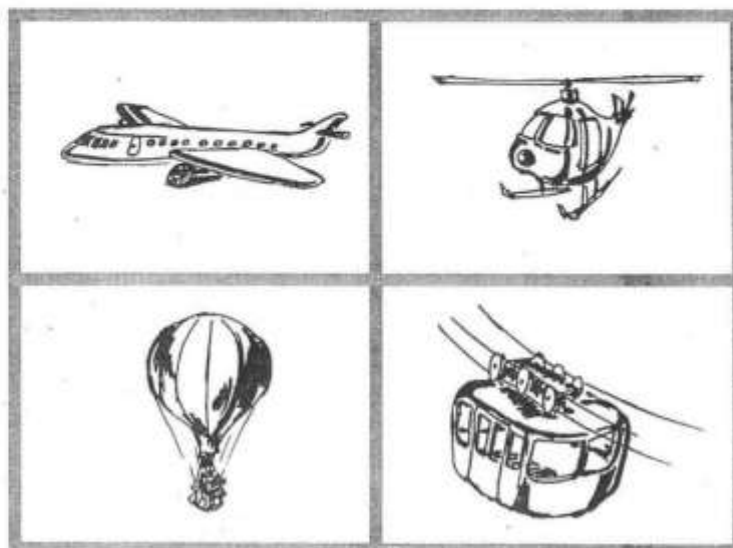




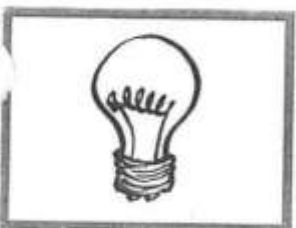
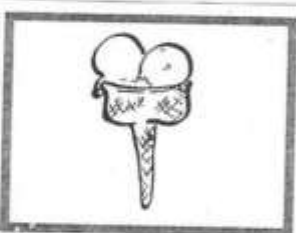
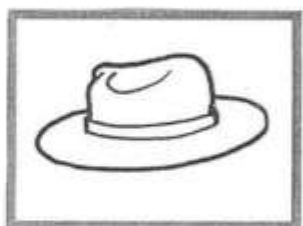
19

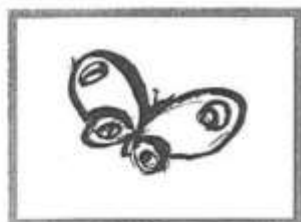


20

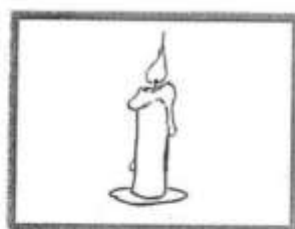


2- بنود الإختبار على مستوى الإنتاج المعجمي: (Lexique en production)





9



10



11



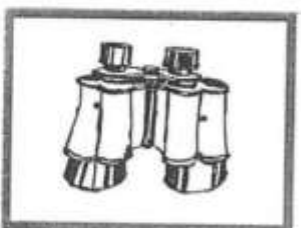
12



13



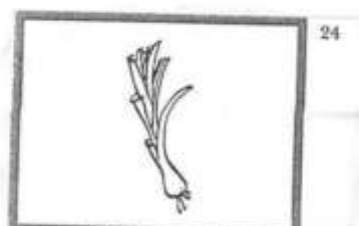
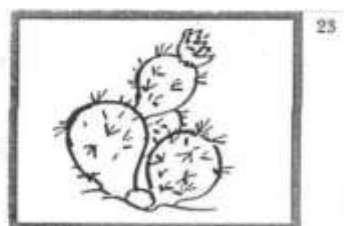
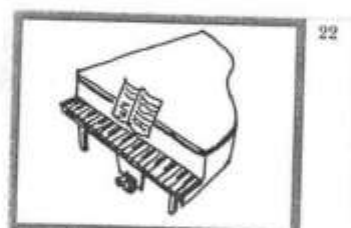
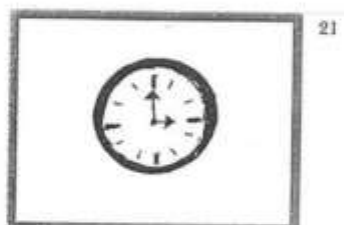
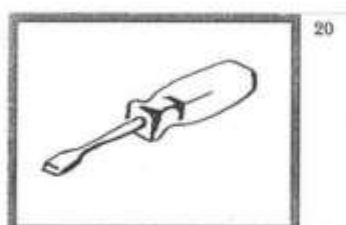
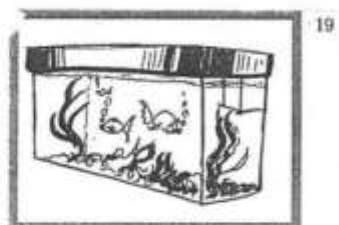
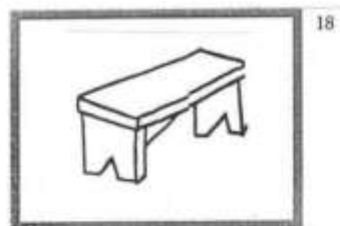
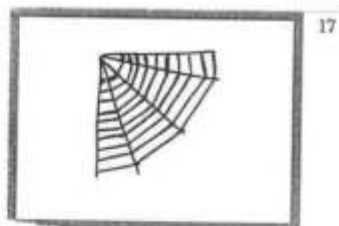
14

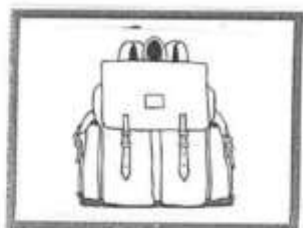


15

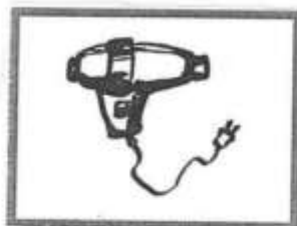


16





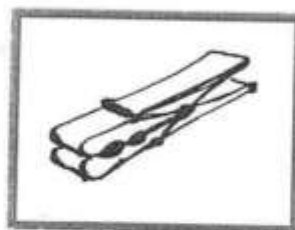
25



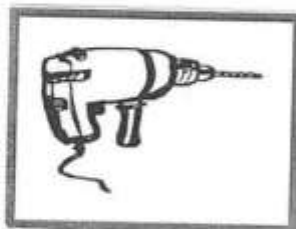
26



27



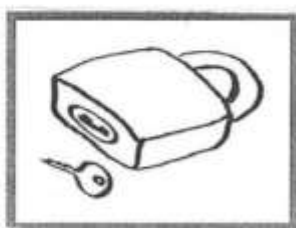
28



29



30



31



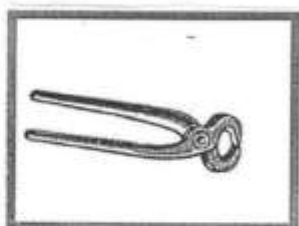
32



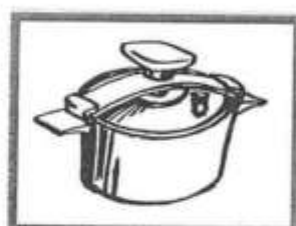
33



34



35



36



37



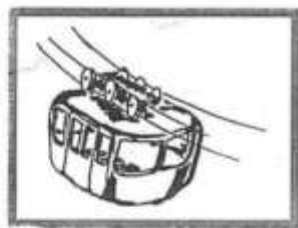
38



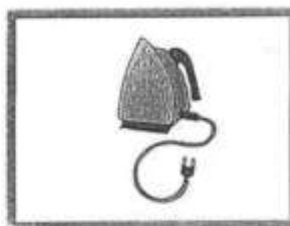
39



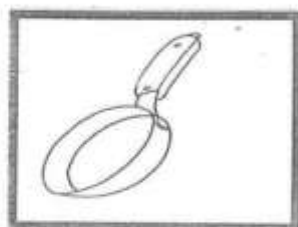
40



41



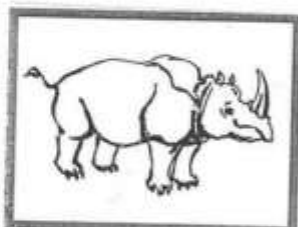
42



43



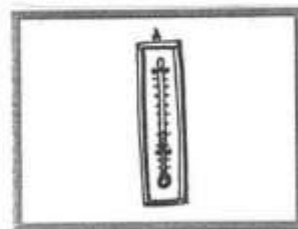
44



45



46



47



48



1



2



3



4



5



6



7



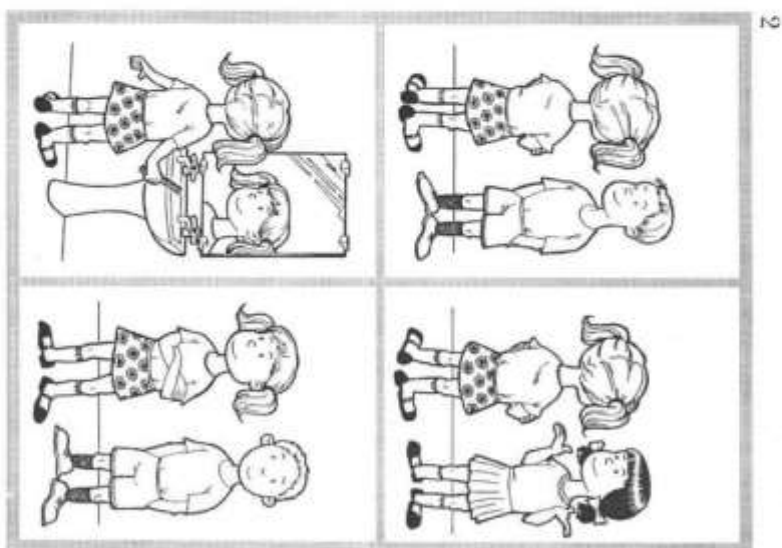
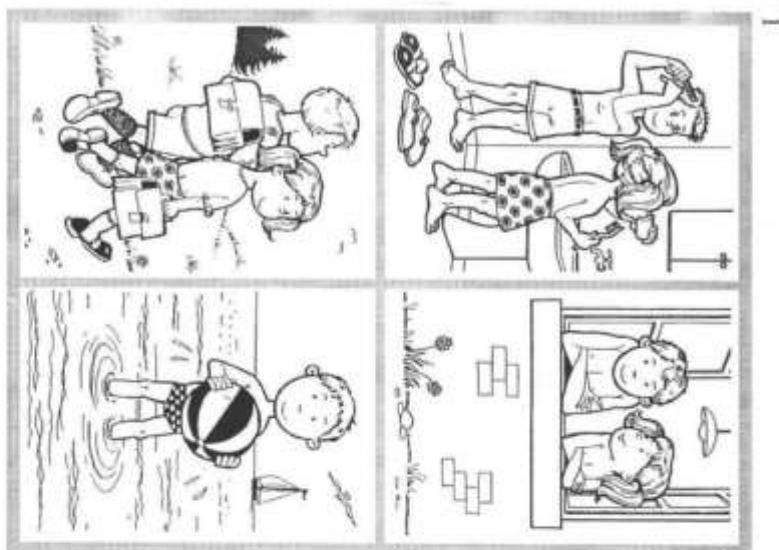
8

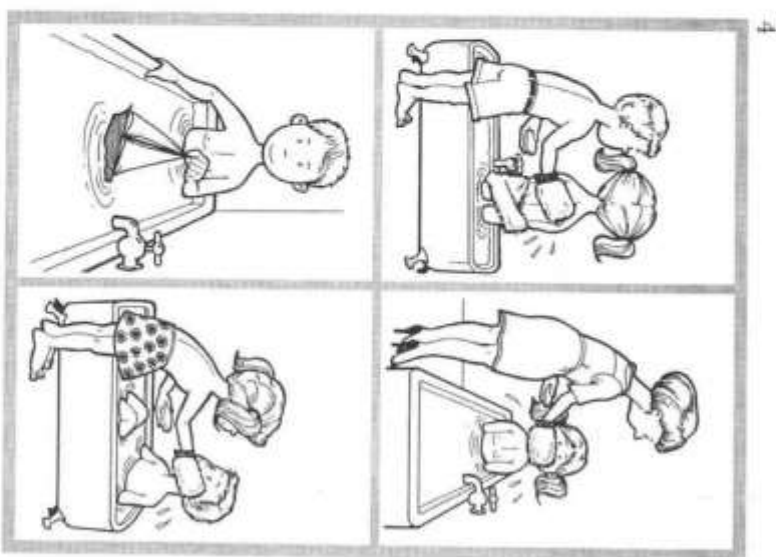
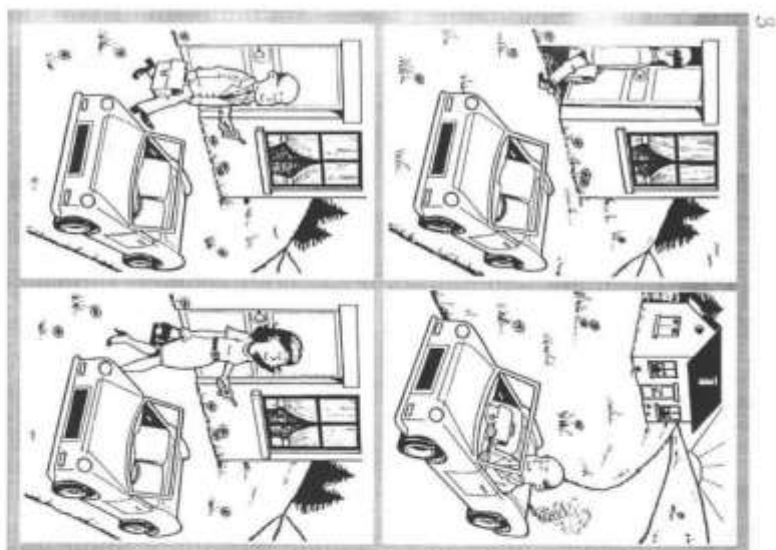
3- بنود الإختبار على مستوى تكرار الكلمات: (Répétition de mots)

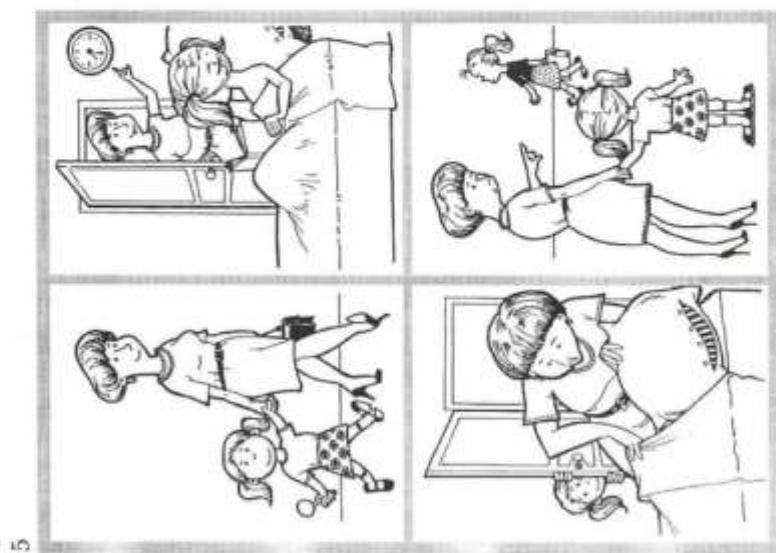
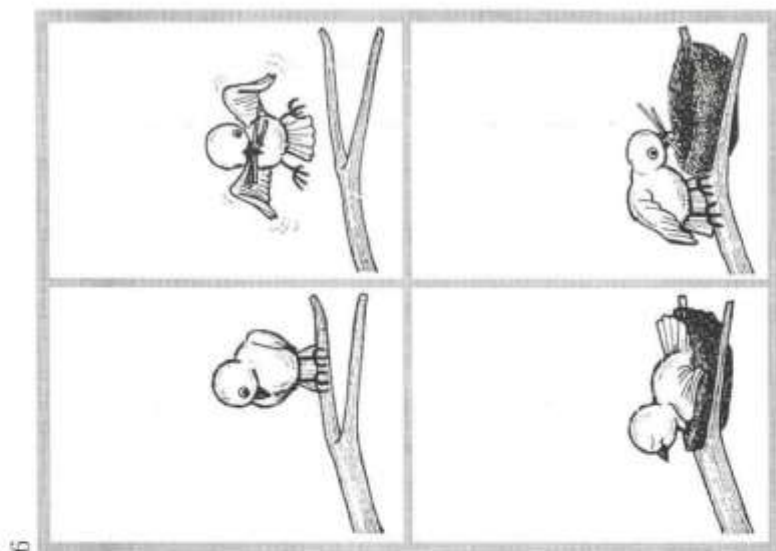
1. بايو
2. شايو
3. رويو
4. باب
5. فتو
6. ليوم
7. خزانة
8. زوش
9. أكو روم
10. ساعة
11. أموط
12. أرة
13. قشاية
14. بتة
15. كلوندي
16. أجونا

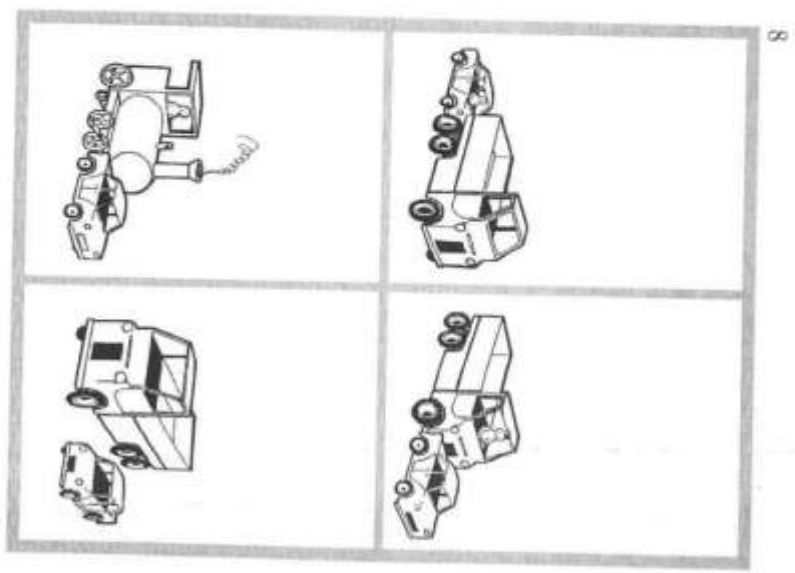
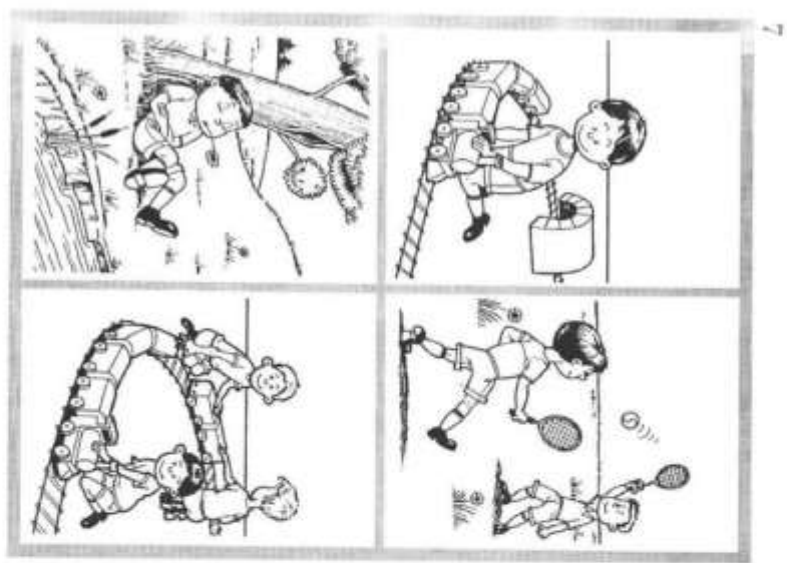
17. أورديتور
18. أرمومتر
19. أفرسور
20. بانجال
21. مائينة
22. ديكسونير
23. الصدار
24. مسرية
25. أركور
26. رونة
27. حوت
28. خوف
29. كلك
30. أوبنل
31. فريندار
32. مائينة المصيدة

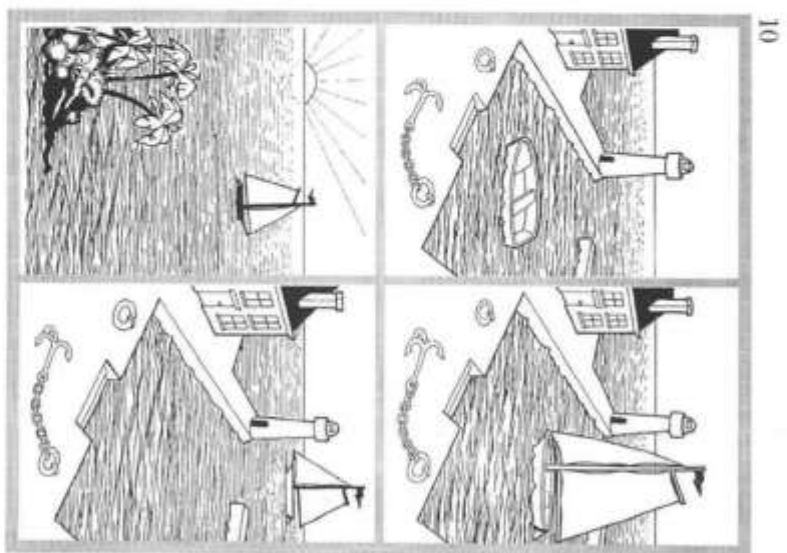
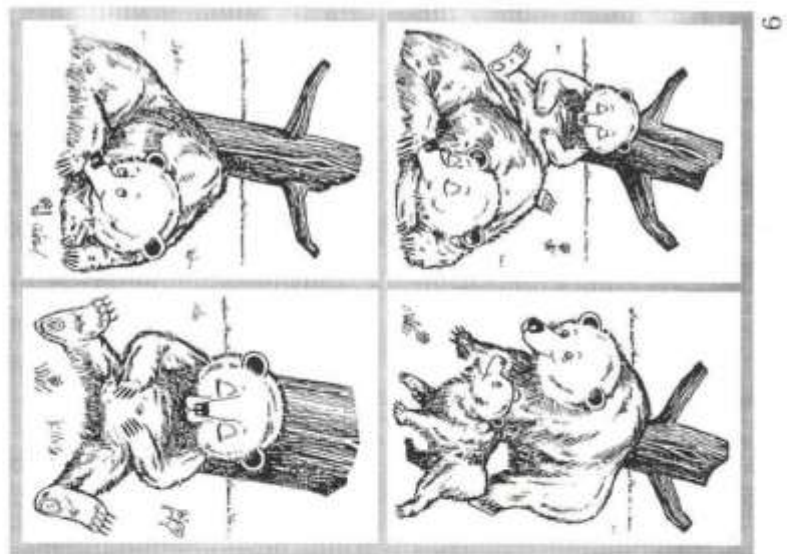
4- بنود الإختبار على مستوى الفهم: (Compréhension)

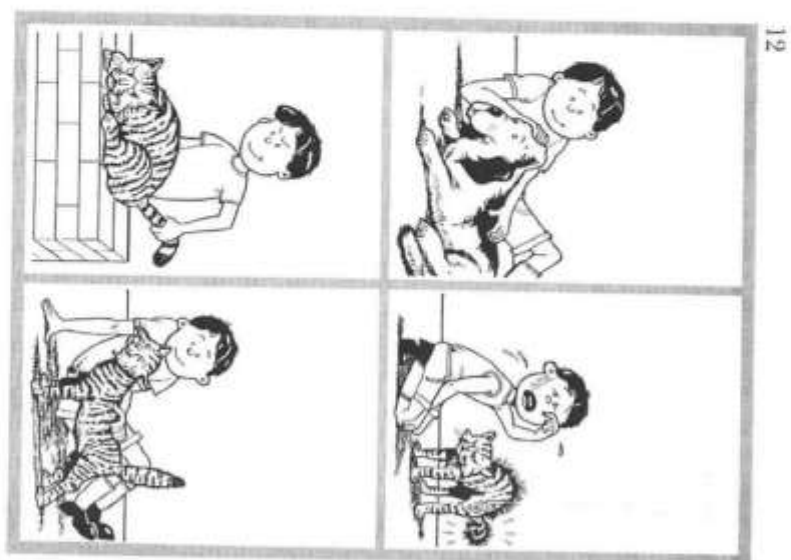
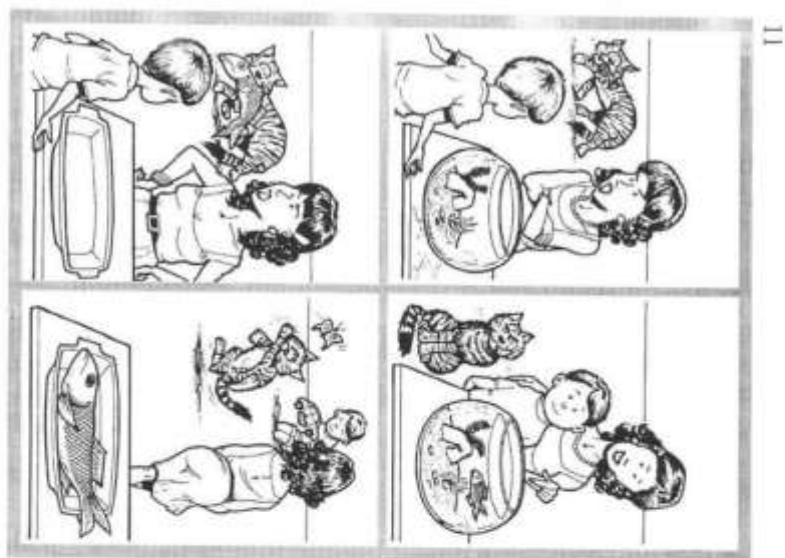


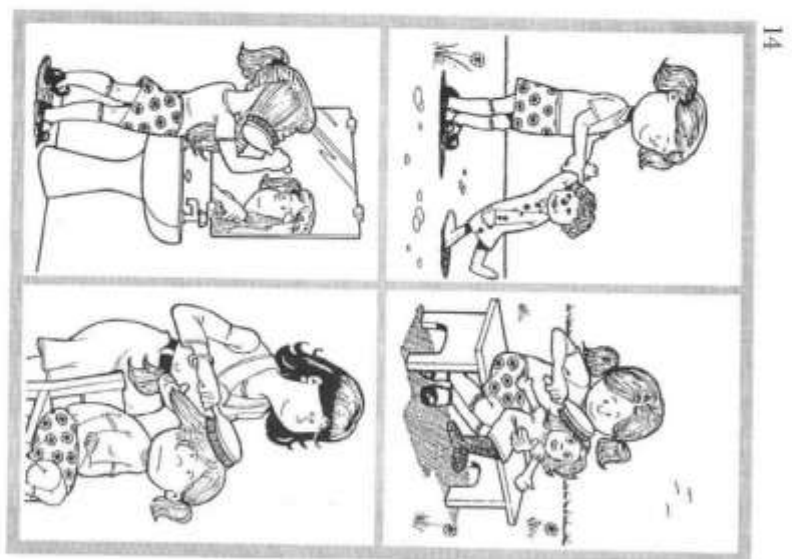
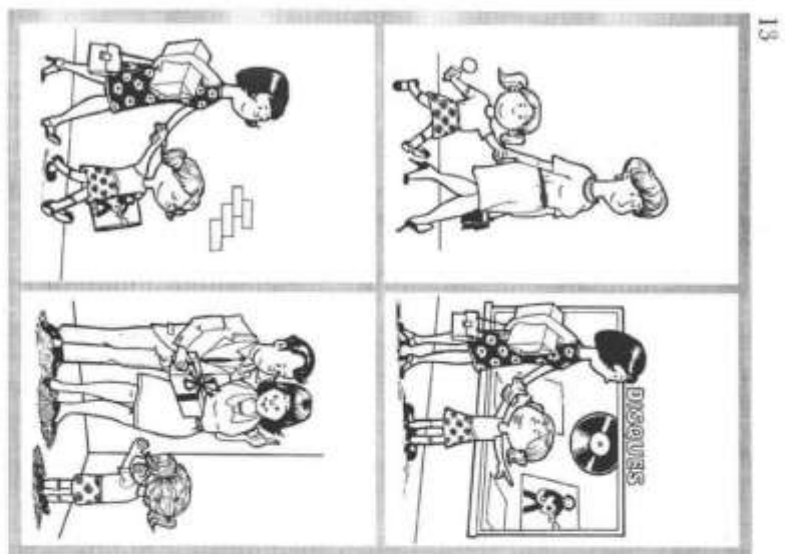


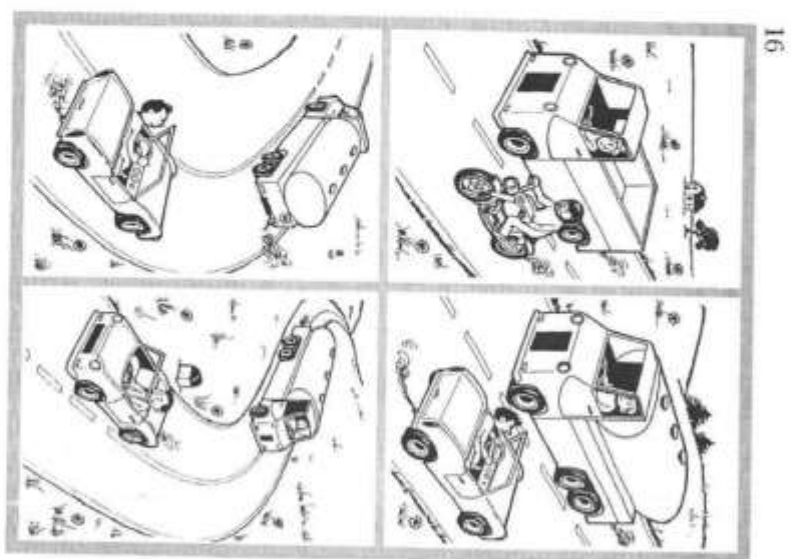
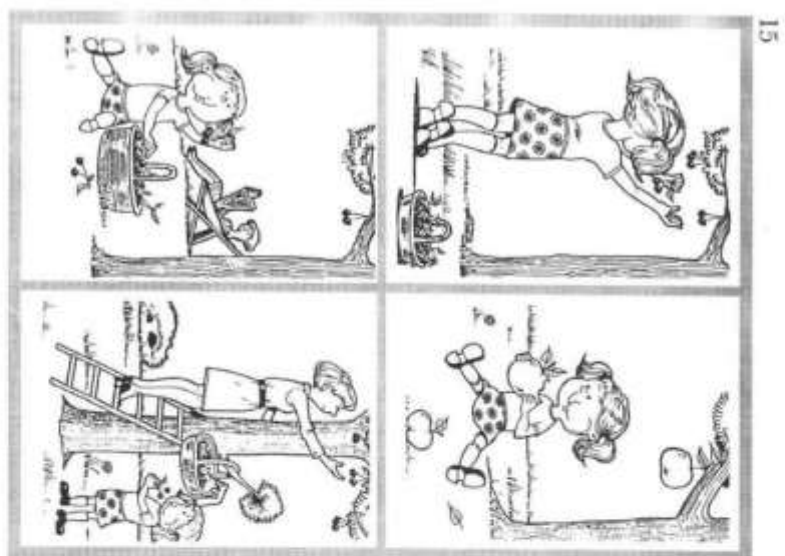


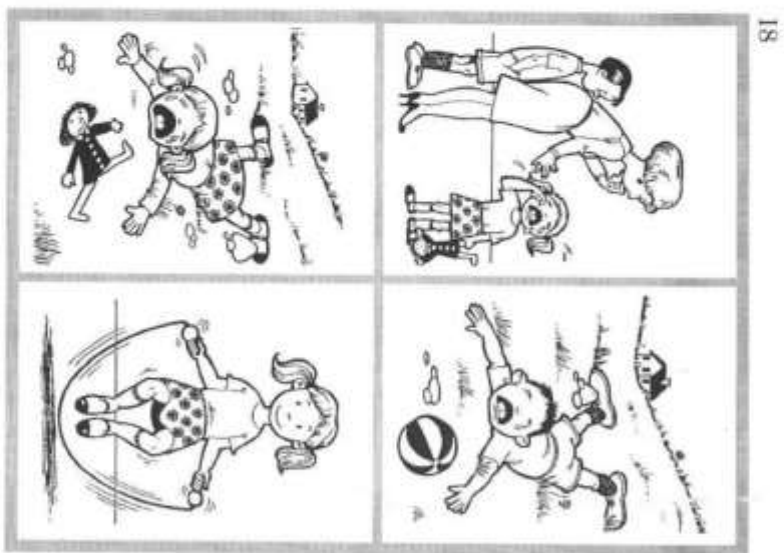
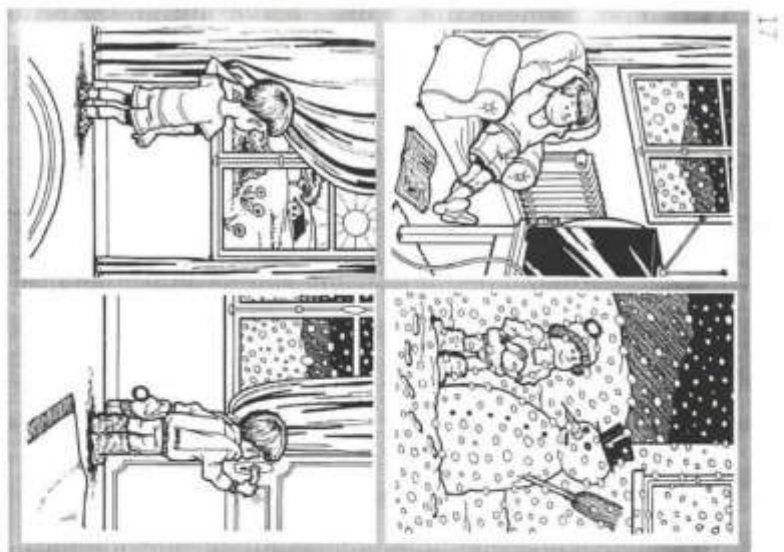




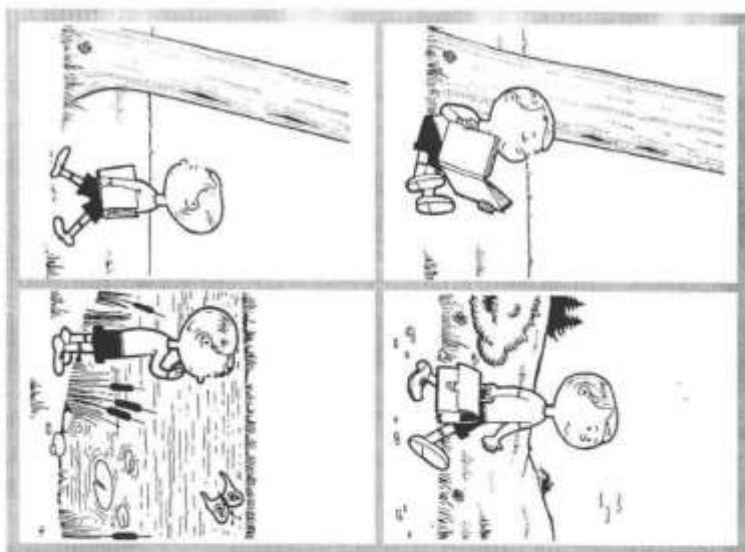




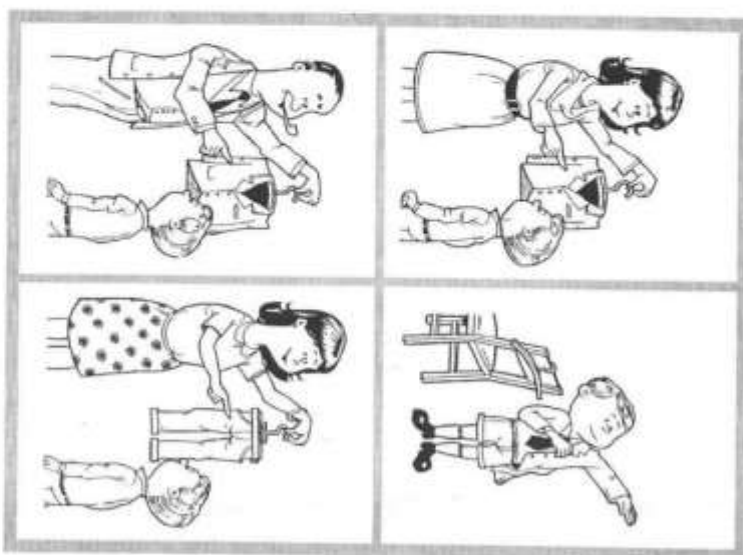


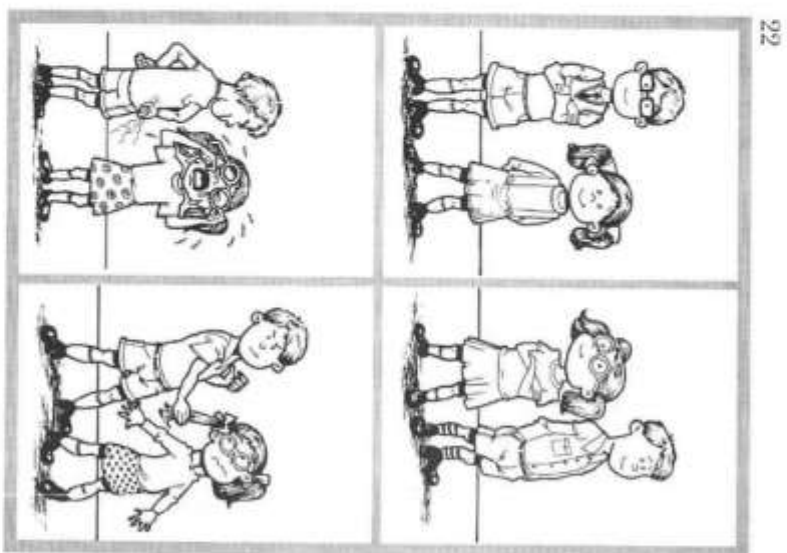
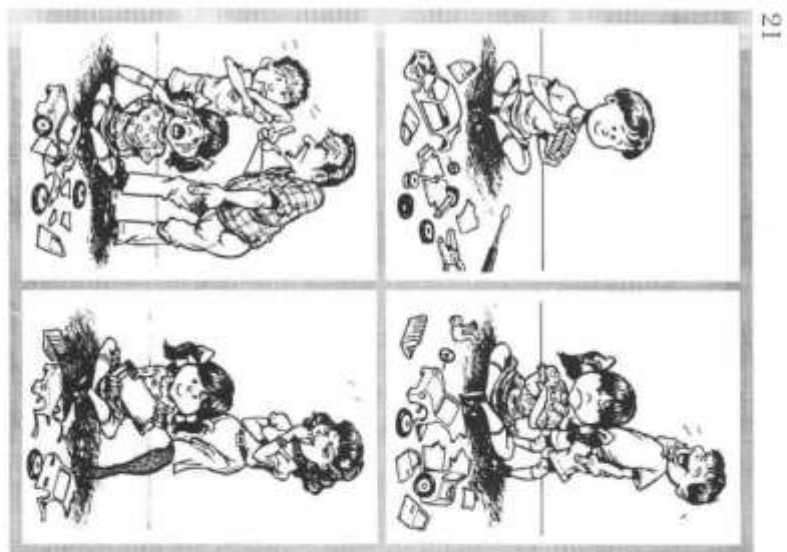


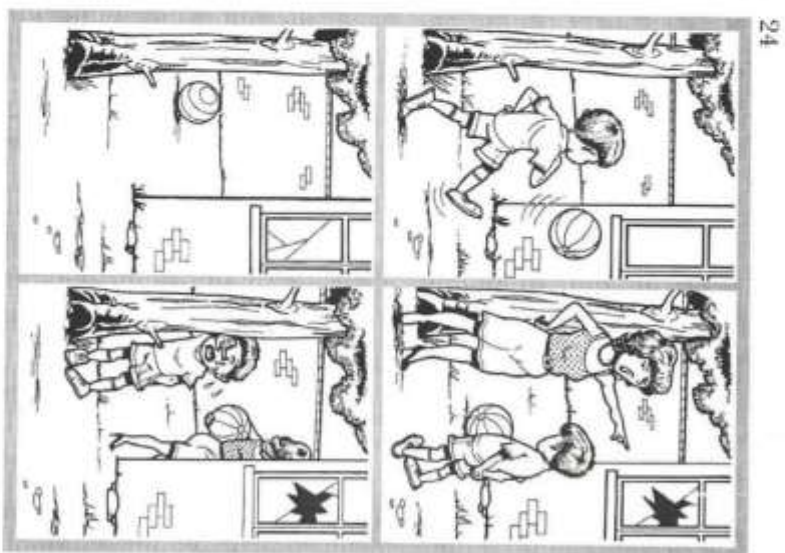
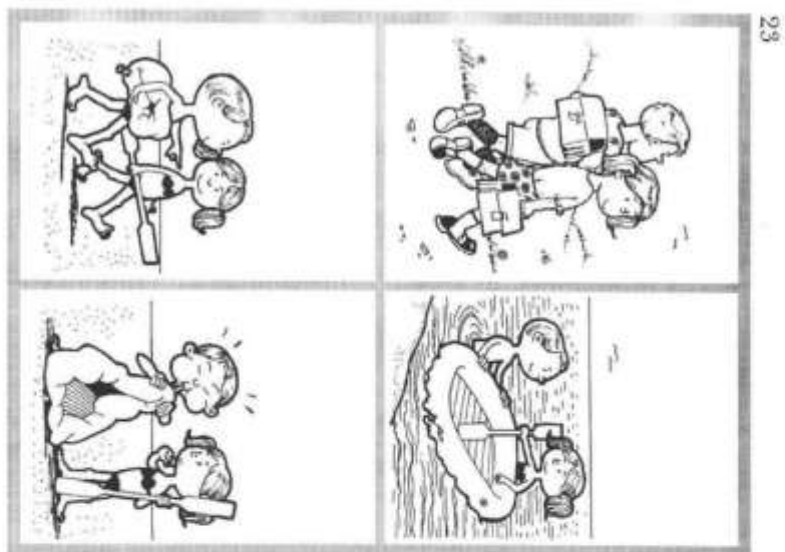
19

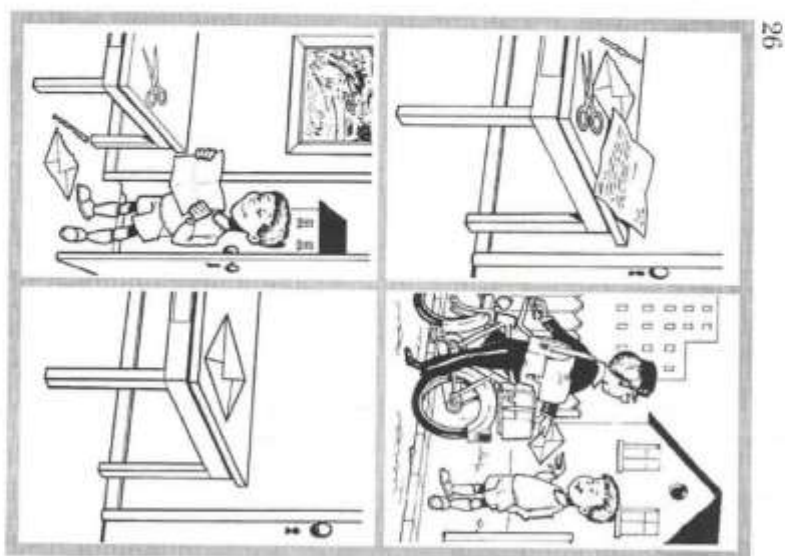
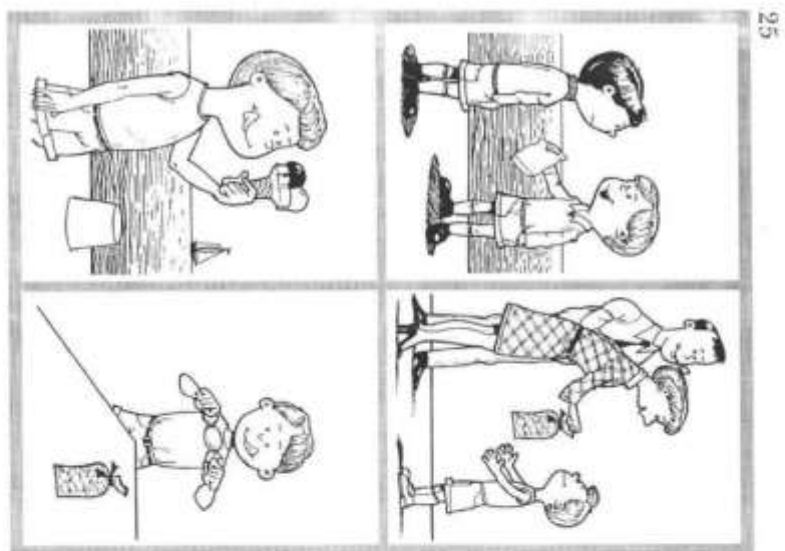


20





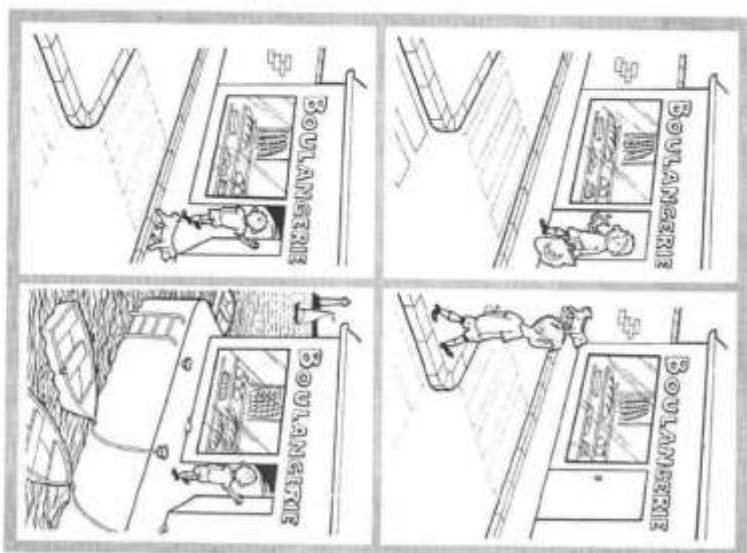




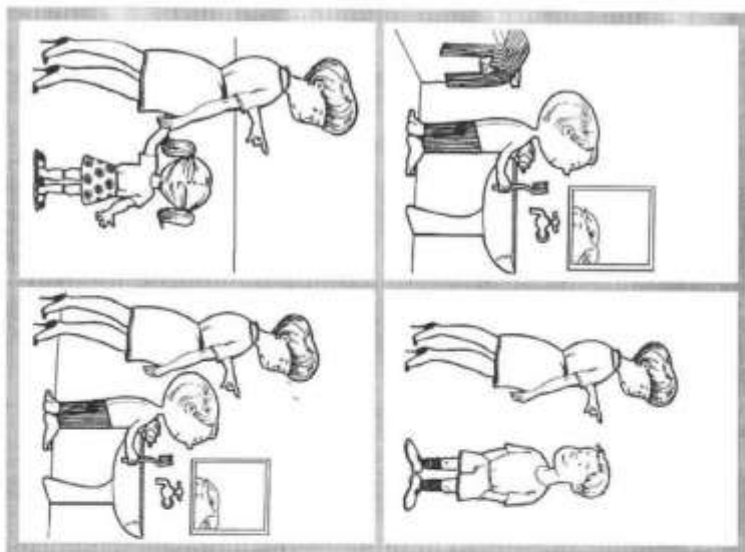
27



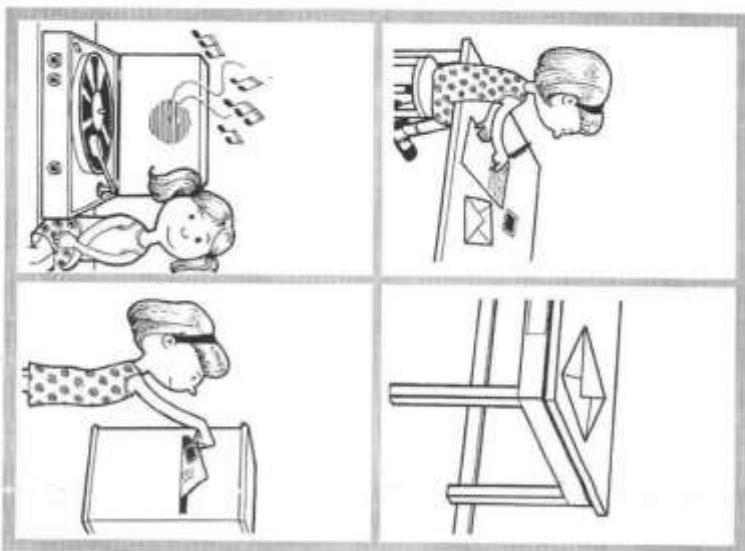
28

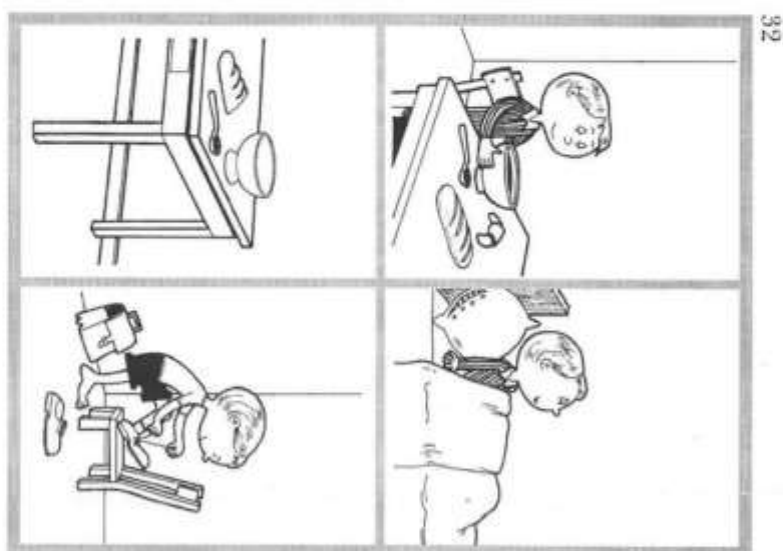
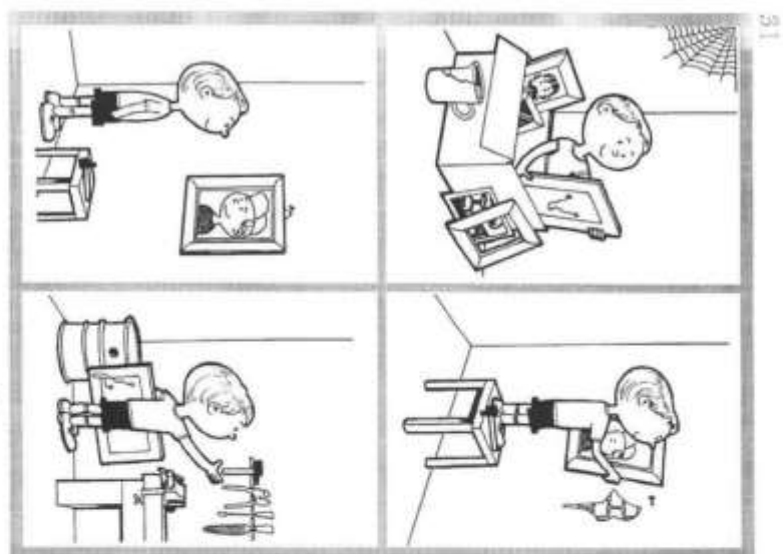


29



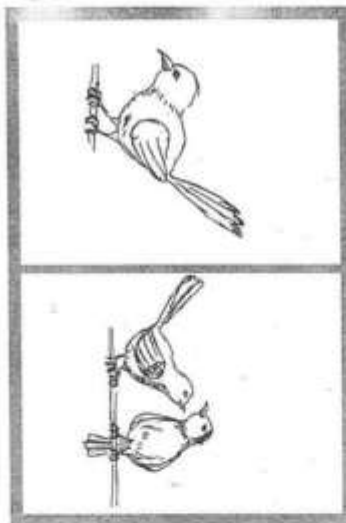
30



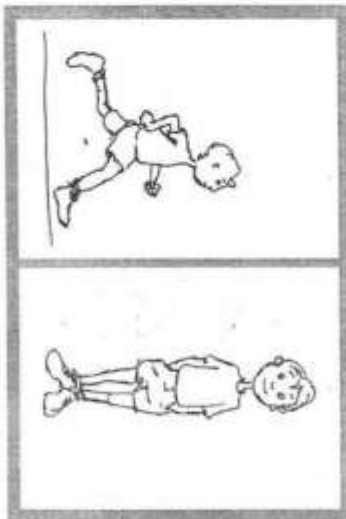


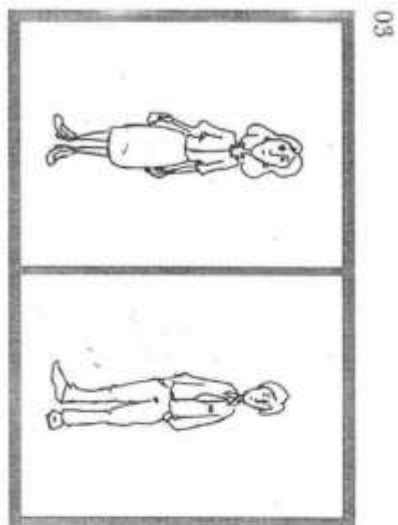
5- بنود الإختبار على مستوى إنتاج العبارات: (Production d'énonces)

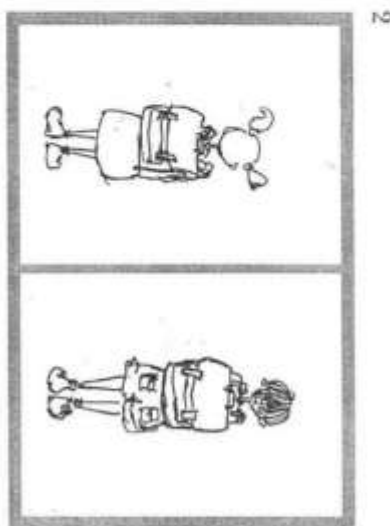
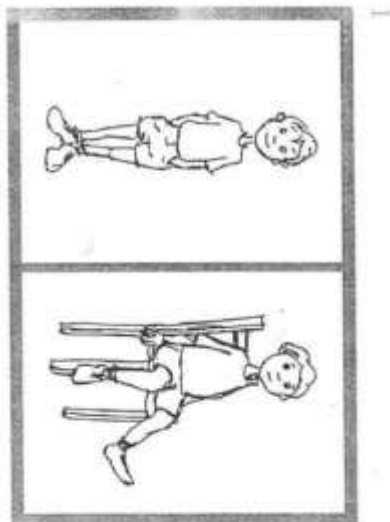
01

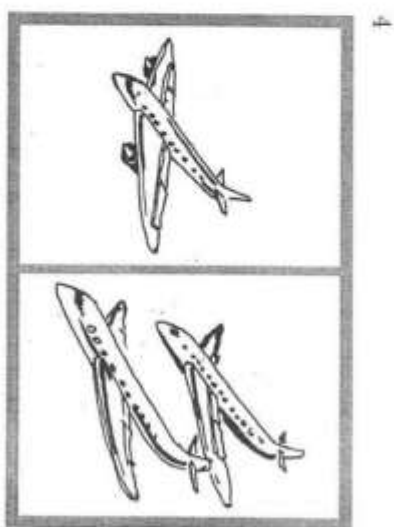
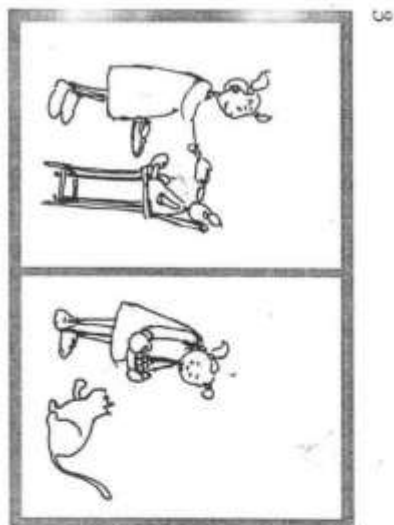


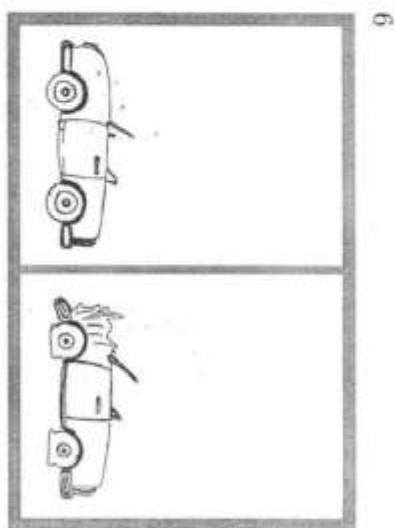
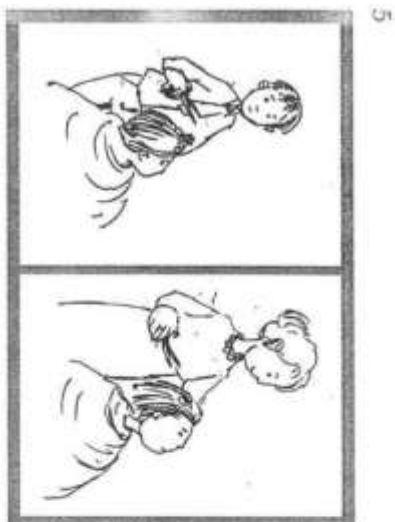
02

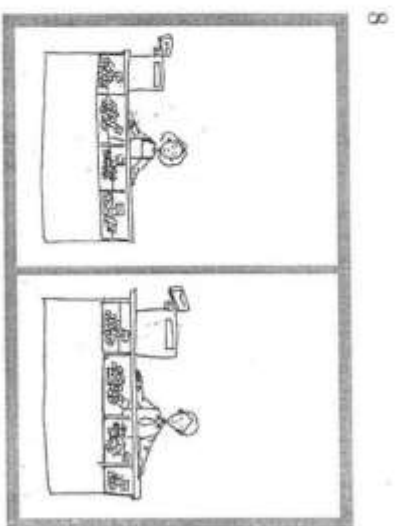
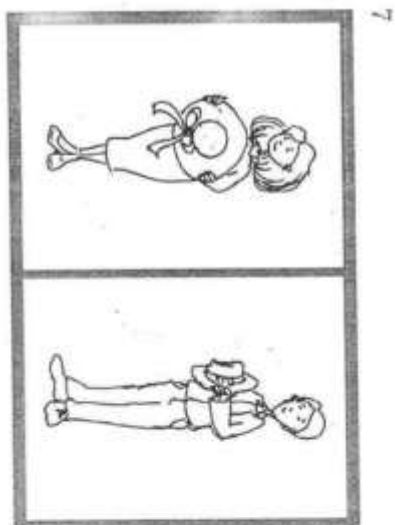


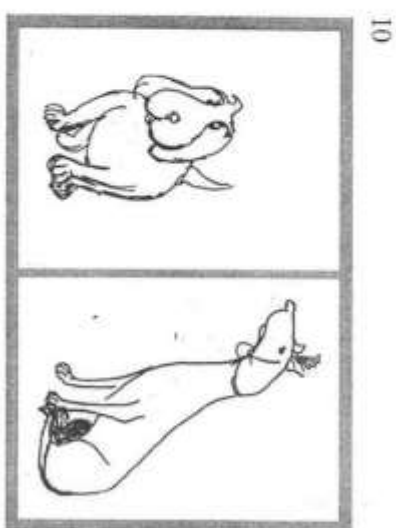
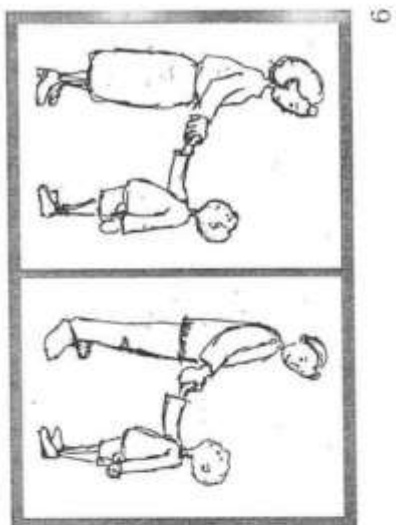




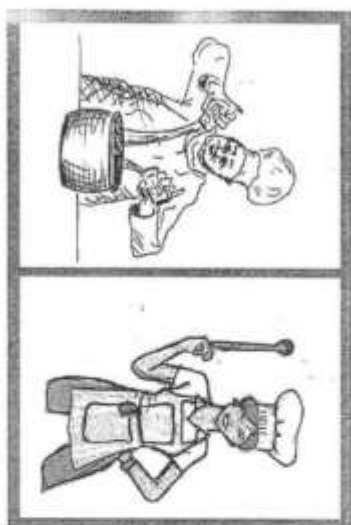




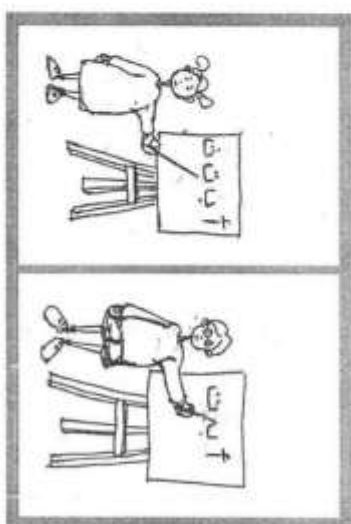




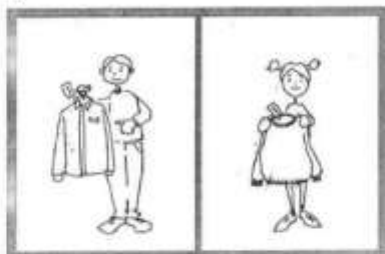
11



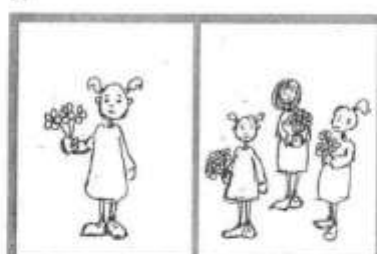
12



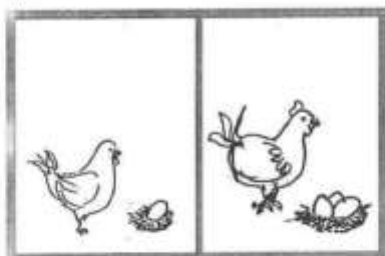
13



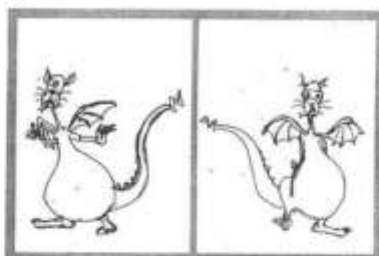
14



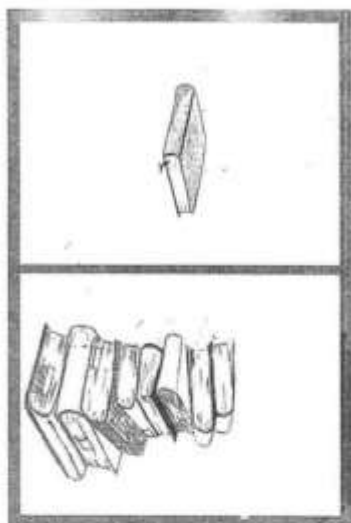
15



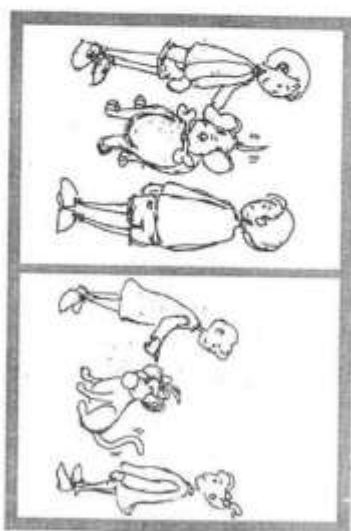
16



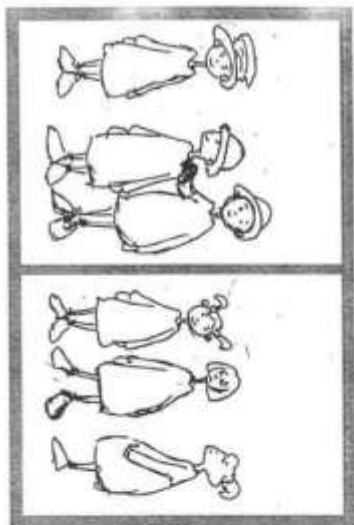
17



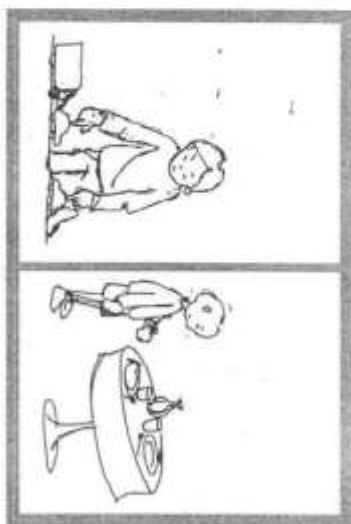
18



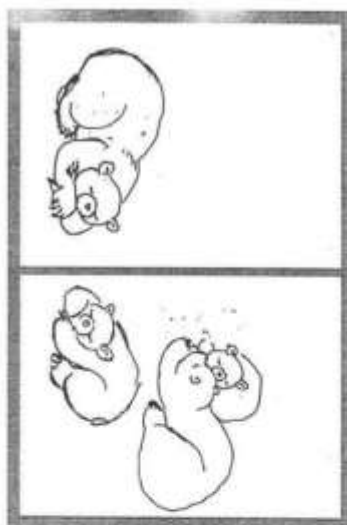
19



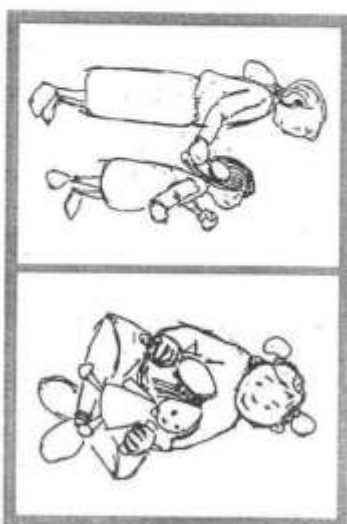
20



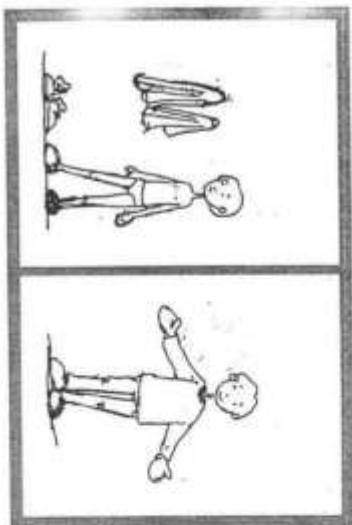
21



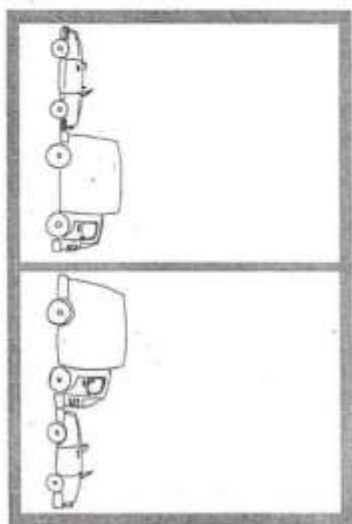
22

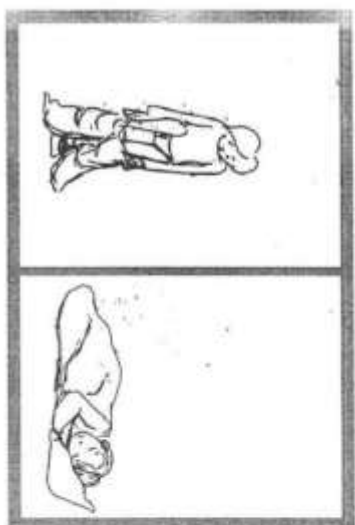


23



24





6-بنود الإختبار على مستوى تكرر العبارات: (Répétition d'énonces)

1. تكونتني فوق الطينة
2. الدراري راحم داخل المتينة
3. راحو باكل التريوشة تاحه
4. راح بخزر الطيارة التي تقوت
5. كارتايي مسلول
6. لولد كسر الكاس
7. راح يسمع الزواوش التي تصفر (التي).
8. نهار السبت تزوجوا سليمان
9. الدراري حكمو الكاز
10. أمين راح يحكم ملكسي
11. الدراري يشربوا حليبهم
12. اراجل هائل الطومويل
13. الكلاب كلات لحم نهار
14. التصويرة التي شقها شابة
15. عادي صاجني باياه فالكور

الملحق رقم (02)

ورقة الإجابة على اختبار خمسي لتقييم اللغة الشفهية
بعد تكييفه على البيئة الجزائرية

2. إنتاج المعجمي: (Lexique en production)

(2) و شو هذا؟

	26. ميشوار
	27. غرف
	28. مساك لحوايج
	29. منقاب
	30. طابلة لحديد (لحدادة)
	31. كاندنة
	32. بيبليوتيك هينوت وانشور
	33. ققص
	34. عقرب
	35. كلاب
	36. قدرة
	37. لابريس
	38. يواطة الملح
	39. طبل
	40. بانجل
	41. تلفريك
	42. مكواة
	43. مقلى
	44. انسان
	45. وحيد القرن
	46. ناموسة
	47. تير مومتر
	48. ببغاء
	49. خيمة
	50. قبطارة 10 سنوات وانشور

1. الإستقبال المعجمي: (Lexique en réception)

(1) و ريلي التصورة التي نقولك عليها.

	1. قينة
	2. قط
	3. طابلة صايدة
	4. مقص
	5. شابو
	6. لكريم
	7. برابولي
	8. لمبة
	9. فراشة
	10. شمعة
	11. طيارة
	12. مرعى
	13. دونتريس لصقة يومادة
	14. جمل
	15. جوميل
	16. صنارة رمى حط
	17. أرثيلة
	18. طابوري
	19. أكاريوم
	20. تورنغيس 5 سنوات وانشور
	21. ساعة
	22. بيانو
	23. الصبار
	24. بصلة
	25. ساكادو

	1. كسكيطة الشابو شائبة الإنتاج 5 سنوات وانشور
	2. طيارة - طومويل - كاميون - كار (بيس)
	3. قط - كلاب - قينة - حياجة
	4. بنانة - تفاحة - نجاص - لعنب
	5. البقرة - طورس - حصان - حروف
	6. منقاب (الة ثقافية) - ماسو - حورنو - فيس - لميوط
	7. مياص - طيسي - حرق - عسكاس
	8. كرسى - مطر - ح - طابوري - فوتاي
	9. صندالة - ليقو - صباط - ليوط
	10. زمار - مدر بوكة - بيانو - قبطارة
	11. بالانزة - كار - طابل - صاك - ققة
	12. تريكو - حصية - سرويال
	13. مارطو - حنشار - حرنفيس - حالة
	14. عين - جيلوار - حمام - لانابور
	15. قرون - كرنب - قرقم - حصل
	16. بالين - قرقش - سردين - حلقين
	17. كرسى - خروج - سلوم - طابوري
	18. أبراي - فوتو - حواظر - حجير - جوميل
	19. بالون - فيلو - كوردة - جويبة
	20. طيارة - إليكو - بتيتر - حبر - اشيدت - تلفريك 10 سنوات وانشور

نقطة ب (+) (في الخانات الموجودة في اليسار)،
عندما تكون الصورة المختارة الصورة الصحيحة.
ضع دائرة على الإجابة
عندما تكون مختلفة.

واش إدير؟

	6. راهو بقرا
	7. راهو يسوق
	8. راهو (راهي) تمشط الشعر
	9. راهو يقفز على الكوردة
	10. راهو نغمان 8 سنوات وانشور

	1. راهو رافد 5 سنوات وانشور
	2. راهو ينكي
	3. راهو يشرب
	4. راهو ياكل
	5. راهو يغسل - راهو يتوش

الإستقبال المعجمي: (LexR)

: (QQC)
: الإنتاج المعجمي (Lexp)
: (QQF)

نقط ب "+" (في الخانات الموجودة في اليسار)،
عندما تكون الإجابة صحيحة، و تتسخيها
عندما تكون مختلفة.

3 تكرار الكلمات: (Répétition de mots)

عاود مورايلا واث راح نقول

لازم تسمع مليح خاطرش نقولها خطرة برك.

<input type="checkbox"/>	1. بابور 5 سنوات و3 أشهر
<input type="checkbox"/>	2. شابو
<input type="checkbox"/>	3. روبر
<input type="checkbox"/>	4. باب
<input type="checkbox"/>	5. قاتو
<input type="checkbox"/>	6. اليوم
<input type="checkbox"/>	7. خزنة
<input type="checkbox"/>	8. راوش
<input type="checkbox"/>	9. أكور يوم
<input type="checkbox"/>	10. ساعة
<input type="checkbox"/>	11. لمنوط
<input type="checkbox"/>	12. قرعة
<input type="checkbox"/>	13. قشايبة
<input type="checkbox"/>	14. بنية
<input type="checkbox"/>	15. كلونديبي
<input type="checkbox"/>	16. أجوندا
<input type="checkbox"/>	17. أورديناتور
<input type="checkbox"/>	18. تير مومتر
<input type="checkbox"/>	19. أنفير سير
<input type="checkbox"/>	20. بالانجال
<input type="checkbox"/>	21. ماشينة
<input type="checkbox"/>	22. ديكسيونير
<input type="checkbox"/>	23. الصيار
<input type="checkbox"/>	24. مسرحية
<input type="checkbox"/>	25. تركتور
<input type="checkbox"/>	26. رودة
<input type="checkbox"/>	27. حانوت
<input type="checkbox"/>	28. خسوف
<input type="checkbox"/>	29. كاسك
<input type="checkbox"/>	30. أوبيتال
<input type="checkbox"/>	31. فريجيدار
<input type="checkbox"/>	32. ماشينة الحصادة 10 سنوات و3 أشهر
<input type="checkbox"/>	المجموع

نقط ب "+" (في الخانات الموجودة على اليسار)
عندما يكون تكرار الكلمات على المستوى الصوتي
صحيح، تلميح عندما يكون مختلف.

تكرار الكلمات: (Rep M)

4. الفهم (2) : (C₂) (Compréhension)

العرض الأول: اريحين نخدموا كيف كيف، سمع مليح واش نقول و وريلي التصويرة اللي فيها ...
العرض الثاني: سمع مليح واش نقول و وريلي التصويرة اللي فيها الهدرة اللي نطكك عليها.

		01. المفلج يجري
		20. الكلس ماش مكنتر
AC-P- CD		1. الدراري يلبسو سياطهم. كسرات و قانير
AC-P- CD		2. الطفلة الصغيرة تخزر فيه.
AC-P- CD		3. السيد راهورايح.
AC-P- CD		4. الطفل غسل للطفلة الصغيرة.
AC-P- CD	<input type="checkbox"/>	5. شكون هادي الطفلة.
AC-P- CD	<input type="checkbox"/>	6. الزاوس يني عشه.
AC-P- CD		7. الطفل يلعب.
AC-P- CD		8. للكاميون يجبد فالطوموبيل
AC-P- CD		9. الدب راقد.
AC-P- CD		10. البابور اللي راه في البور عنده لقوال.
AC-P- CD		11. بصتح وين راهي الحوتة اللي خليتها فوق الطايلة؟
AC-P- CD	<input type="checkbox"/>	12. القط اللي شديته من زعكاته خيشني.
AC-P- CD		13. خديجة و يماها كملوا من شريات لحوايج.
AC-P- CD		14. الطفلة الصغيرة تمشط لها شعرها.
AC-P- CD		15. راني ناكل لعنب اللي نحاتهم ماما.
AC-P- CD		16. الطومبيل تتبع فالكاميون.
AC-P- CD	<input type="checkbox"/>	17. حبيت نخرج برا !
AC-P- CD	<input type="checkbox"/>	18. الطفلة الصغيرة طاحت؟
AC-P- CD	<input type="checkbox"/>	19. محمد راح يقرأ كتاب.
AC-P- CD	<input type="checkbox"/>	20. يما قالت لي أليس الفيسة تاغلك.
AC-P- CD	<input type="checkbox"/>	21. علاش كسرت لجوي تاغ أختك. كسرات و قانير
AC-P- CD	<input type="checkbox"/>	22. الطفلة اللي جبدتها لوك من الشعر. ديرة توالفر.
AC-P- CD	<input type="checkbox"/>	23. بعدما فوغللو الفلوكة و أحو الفمام. مصمقي و لوي ولا لدار.
AC-P- CD		24. صر رمس البانوز بزور. الطاقة تكسرت. يماه زقت عليه.
AC-P- CD		25. كتبت قاع الحوى اللي فالسالي اللي اصغته لي لمراد.
AC-P- CD		26. الفلكور جاب برية لحاك، و قرأها و عطها فالطرف الطايلة.
AC-P- CD		27. الطفلة الصغيرة، اللي عندها لفيريس، عرضت صحتها رايحين ياكلو القاطر.
AC-P- CD		28. بعدما قطع الطريق، لوك بزوح البولونجي باش يبري لحوى.
AC-P- CD		29. أحمد ما جيل بصحرايح يمسك أمثاله. يماه قالت له.
AC-P- CD		30. خديجة كتبت برية. و كي سمعت لموزيكا، نسات ابتعلها !
AC-P- CD		31. محمد لقي طابو في القراج و راح يجيب واش لازم باش يعلق.
AC-P- CD		32. صر دايظ و لاس حوايج. رافورواش باش بزوح أسيد، يمش قار بشرط عليه.
AC-P- CD		10 سنوات و قانير

المجموع

الفهم 2 : (C₂)
:CI
IF1:
lg1:
:GC
IF2:
lg2:
AC:
P:
CD:

المجموع نقط ب(+) في الخانات الموجودة على اليسار عندما تكون الإشارة الى الصورة الثانية صحيحة.

6-تكرار العبارات:(Répétition d'Enoncés)
عاود مرارا واثرا نقول.

		1.لكونفتير فوق الطايلة
		2.الدراري رايم داخل الماشينة.
		3.رايو ياكل البريوشة تاعه.
		4.رايو يخرز الطيارة التي تقوت.
		5.كارتابلي محلول.
		6.لوند كسر الكاس .
		7.رايو يسمع الزواوش التي تصفر (تغني).
		8.نهار السبت نروحولسينما.
		9.الدراري حكمو الكار.
		10.امين رايح يحكم طاكسي.
		11.الدراري يشربوا حليبهم.
		12.الراجل غسل الطومبيل.
		13.الكلاب كلات لحم نعيها.
		14.التصويرة التي شفتها شابة.
		15.عندي صاحبي باباه فاكثور . سنوت وواتير

نقط بـ "+" (في خانات العمود التكرار التحوي Répsyn) عندما يكون التكرار مماثل للنموذج المقترح، نقط بـ "+" (في خانات العمود التكرار المعجمي Répsém) عندما يكون تكرار العبارات بطابق المحتوى الدلالي للنموذج المقترح مع استعمال نحو مختلف و لكنه صحيح (نقطة).

التكرار على المستوى التحوي: (Répsyn)
تكرار العبارات
التكرار على المستوى المعجمي: (Répsém)

الملحق رقم (03)
صور الألعاب اللغوية









